



## بارزاني في واشنطن: أكراد العراق على استعداد لحرب برية ضد تنظيم «الدولة» إذا تم تسليمهم أسلحة كافية

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:



مسعود بارزاني

انتقد رئيس إقليم كردستان في العراق مسعود بارزاني استراتيجية الرئيس الأمريكي باراك أوباما لهزم تنظيم «الدولة الإسلامية» وقال إن الولايات المتحدة يجب أن تفعل أكثر من ذلك. وأضاف بارزاني في مقابلة مع قناة «أن بي سي»: «إننا بحاجة إلى استراتيجية تترجم إلى أفعال» ولغاية الآن لم نشاهد أي إجراء خطير يمكن أن يهزم داعش بسرعة». وتزامنت هذه الانتقادات مع حديث مقاتل لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري، على القناة نفسها، قال فيها أن التحالف بقيادة الولايات المتحدة «على الطريق» لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية مشيراً إلى أن الغضب الدولي الذي تصاعد في الأسبوع الماضي بعد حرق الطيار الأردني وهو على قيد الحياة أكد على التزام دول التحالف أكثر من أي وقت مضى بدعم مكافحة التنظيم.

وأكد كيري أن تنظيم «الدولة» فقد السيطرة على 22% من المناطق المأهولة بالسكان دون إطلاق هجوم كبير أو شامل من قوات التحالف حتى الآن. وأشار كيري إلى أن الولايات المتحدة قدمت مساعدات قتالية هائلة إلى قوات البيشمركة الكردية للمساعدة في القتال ضد داعش. إلى ذلك، اتفق الجنرال جون ألين في مقابلة مع شبكة «إيه بي سي» مع الرأي القائل بأن القوات العراقية يمكنها بمساعدة الولايات المتحدة هزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية» في غضون سنتين، وقال ألين الذي تولى تنسيق الجهود الدولية ضد داعش: «نحن نعمل بجد وعلى مستويات عدة لإعداد القوات العراقية للقيام بذلك».

وأضاف ألين أن الناس بحاجة للاعتراف بأهمية وضع استراتيجية يمكنها تحقيق الانتصار، مشيراً إلى أن المعركة ضد المتطرفين الذين يمارسون العنف لن تنقصر في ساحة المعركة. وقال السيناتور تيد كروز أن الولايات المتحدة ليست بحاجة إلى إرسال قوات برية بحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق للقيام بذلك.



عراقيون يعمرون أمام موقع هجوم انتحاري

## العراق يستعد لشن هجوم بري واسع ضد تنظيم «الدولة» وانفجار في منطقة شيعية في بغداد يوقع 14 قتيلاً

وصباح الإثنين، قتل 14 شخصاً وأصيب 43 على الأقل في تفجير انتحاري في منطقة الكاظمية ذات الأغلبية الشيعية في شمال بغداد، بحسب ما أفادت مصادر أمنية وطبية وكالة فرانس برس. وفجر انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً نفسه عند الساعة الثامنة صباحاً (05.00 تخ) في ساحة عدن التي عادة ما تكون مكتظة في هذا الوقت.

وقوع التفجير على مقربة من باعة يفتشون الرصيف ويبيعون حاجيات مختلفة من الملابس المستعملة إلى الأحذية والأدوات الكهربائية، بحسب مصور في فرانس برس. والتفجير هو الثاني من نوعه في بغداد خلال ثلاثة أيام، بعد تفجير انتحاري داخل مطعم في منطقة بغداد الجديدة أودى بحياة 23 شخصاً.

قوات التحالف بتقديم الإسناد لذلك. وبدأ التحالف في آب/أغسطس شن ضربات جوية ضد التنظيم الذي يسيطر على مساحات من العراق إثر هجوم كاسح شنته في حزيران/يونيو، اقترب خلاله من بغداد وأربيل عاصمة إقليم كردستان (شمال). وتوسعت الضربات منذ أيلول/سبتمبر لتشمل مناطق سيطرة التنظيم في سوريا. وادى الهجوم إلى انهيار قطعات واسعة من الجيش العراقي، إذ انسحب ضباط وجنود من مواقعهم تاركين أسلحتهم الثقيلة صيداً سهلاً للتنظيم. إلا أن القوات العراقية والكرديّة، مدعومة بفصائل شيعية وأبناء عشائر سنية وضربات التحالف، شنت مؤخراً هجمات واستعادت بعض المناطق.

بغداد - أف ب: أعلن منسق التحالف ضد تنظيم الدولة الإسلامية أن القوات العراقية تستعد لشن هجوم واسع «قريباً» ضد التنظيم الذي يسيطر على مناطق واسعة من البلاد، في حين قتل 14 شخصاً على الأقل في تفجير انتحاري في بغداد. وأتت تصريحات الجنرال الأمريكي جون ألين، منسق التحالف الذي تقوده واشنطن، خلال زيارته إلى عمان التي كتفت مؤخراً ضرباتها الجوية ضد التنظيم بعد إعلانه أنه أقدم على حرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة. وقال ألين لوكالة الأنباء الأردنية الرسمية الأحد إن «هجومًا مضادًا واسعًا على الأرض سيبدأ قريباً»، مضيفاً «في الأسابيع القادمة عندما تبدأ القوات العراقية في الحملة البرية لاستعادة العراق ستقوم

## قائد منظمة بدر ينفي مشاركة جماعات شبه عسكرية في عمليات قتل

لاسم تنظيم الدولة الإسلامية إن هؤلاء السياسيين «هم حماة داعش. هؤلاء لا يريدون أبناء الحشد الشعبي يحررون العراق».

وأضاف «هي ساحة معركة وإذا أكو (يوجد) من أهل بروانسة مقتولين خلي يظنوننا (يعطونا) أسماءهم، نحن مستعدون للتحقيق مع كان من كان». وقد أمر رئيس الوزراء حيدر العبادي وهو شيعي معتدل يسعى لتحقيق مصالحة بين الطائفتين السنية والشيعية في العراق بفتح تحقيق خاص في الاتهامات وأوفد وزير الدفاع السني إلى بروانسة يوم الخميس.



هادي العامري

كما قاد الحملة على الدولة الإسلامية في مناطق أخرى من البلاد وكان مسؤولاً عن ذلك أمام رئيس الوزراء. وقال «لا يوجد أحد من الحشد الشعبي في منطقة العمليات في بروانسة. قد يكون ابن المنطقة وليس الحشد الشعبي». وأشار إلى أنه أمهل السكان شهراً قبل العمليات.

وأضاف «لماغثة مبدأ من مبادئ الحشبي... نحن تخلينا عنها من أجل الحفاظ على الدينين». وقال إن ساسة من السنة متعاطفون مع المسلحين المتطرفين من السنة لم يفتح عن أسمائهم يفترون على لجان الحشد الشعبي، ووصف ما تردد عن القتل في بروانسة بالأكاذيب. وقال مستخدماً اختصاراً شائعاً

بغداد - من نيد باركر

وستيفن كالين:

دافع هادي العامري عضو البرلمان العراقي قائد منظمة بدر عن المقاتلين الشيعية الذين يتصدرون الصفوف الامامية في مقاتلة تنظيم الدولة الإسلامية من اتهامات بارتكاب اإعدامات جماعية وحرق بيوت وحث الولايات المتحدة على تعزيز القدرات العسكرية للعراق.

وقال العامري الذي يعد من أقوى الرجال نفوذاً في العراق لرويترز، في مقابلة في مطلع الأسبوع الجاري، إن أيًا من مقاتلي الجماعات المسلحة شبه العسكرية المؤيدة للحكومة لم يظا أرض قرية بروانسة التي يقال إنها شهدت أسوأ الفظائع.

ويتولى العامري الذي يرأس منظمة بدر، وهي حركة سياسية لها جناح عسكري، ملف الأمن في محافظة ذي قار، ما يتيح له السيطرة على وحدات الجيش والشرطة، هناك بالإضافة إلى لجان الحشد الشعبي التي تديرها الحكومة وتحمي جماعات شبه عسكرية ومتطوعين.

## تشكيل أول قوة مسيحية عراقية للمشاركة في قتال تنظيم «الدولة»

بغداد - «الأناضول»: كشفت الكتلة المسيحية في البرلمان العراقي، الإثنين، عن تشكيل أول قوة مسيحية عراقية قوامها ألف مقاتل للمشاركة في قتال تنظيم «داعش» بحسب يونادم كنا رئيس كتلة الرافدين المسيحية في البرلمان.

وستنضم هذه القوة إلى قوات «الحشد الشعبي» (شيعية تدعم الحكومة) تمهيدا لتحرير مناطق سهل نينوى (شمال)، من سيطرة «داعش». وقال كنا في تصريح لـ «الأناضول»، إن «أكثر من ألف مسيحي التحقوا بشكل رسمي بمرکز التدريب في بغداد (وسط) وكركوك وراخو (شمال) ضمن تشكيلات الحشد الشعبي ولحقا سيخوضون في الحرس الوطني»، وهذه هي أول قوة مسيحية يتم تشكيلها للمشاركة في قتال «داعش»، بحسب مراسل الأناضول. وكانت كتلة «الرافدين» طالبت الحكومة الاتحادية العراقية في مطلع أغسطس/ آب العام الماضي، بعد سقوط معظم سبلون سني بيد تنظيم داعش، بضرورة تشكيل أفواج من المسيحيين وتخصيص موازنة لهذه الغاية حتى يتمكنوا من حماية مناطقهم.

## أمريكا تعزز إنشاء قاعدة عسكرية في أربيل

بغداد - «الأناضول»: أعلن الناطق الرسمي باسم وزارة البيشمركة في إقليم شمال العراق هكتور كورد كمت، أمس الإثنين، عن عزم الولايات المتحدة الأمريكية إنشاء قاعدة عسكرية بالقرب من محافظة أربيل.

وقال كمت في حديثه للأناضول، إن أمريكا ستقوم بإنشاء قاعدة عسكرية بالقرب من أربيل من أجل توفير الدعم اللوجستي للمقاتلات التي تشن غارات على مواقع تنظيم داعش. وأشار الناطق الرسمي إلى بدء أمريكا في تحضيرات حول القاعدة المزمع إنشاؤها، منوها إلى إرسال طائرات ومسؤولين عسكريين إلى القاعدة، لافتاً أنه «لم يحدد بعد عدد السؤولين والطائرات ومواعيد إرسالها». وأكد كمت أن المقاتلات التي تستهدف داعش لن تقلع من القاعدة الجديدة، إنما ستواجد فيها طائرات تنطوي مهمة الدعم اللوجستي فقط، وقال: «إن الطائرات في القاعدة الجديدة ستقوم بطعناات استكشافية، ومراقبة المقاتلات التي تشن غارات ضد داعش وإبصارها بمساعدات فورية إن دعت الظروف إلى ذلك». وفي سياق منفصل، أشار كمت، إلى استمرار المستشارين العسكريين القادمين من 8 دول في تدريب عناصر البيشمركة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِإِذْنِ الْمَلِكِ الْمُشْرِفِ جلالته جليلة العظمة والكرامة جليلة الجلال

**تتقدم قيادة وأعضاء حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) لإقليم المملكة المتحدة بأحر التعازي وصادق المواساة إلى الأخوة في عائلة شعث عامة، والأخ فؤاد شعث، عضو قيادة الإقليم ورئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين في المملكة المتحدة بوفاة والده المرحوم المناضل المهندس جهاد فؤاد شعث (أبو فؤاد) رحمة الله تعالى، ليلة أمس،**

**سائلين المولى «عز وجل» أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان**

واللهم وانزلهم الرحمة

## مقتل رابع جنرال إيراني في معارك سامراء

صلاح الدين - «القدس العربي»:

قتل الجنرال سيد رضا حسيني مقدم، أحد قادة الحرس الثوري الإيراني، بعد أن أصيب بنيران قناصة تنظيم داعش، في سامراء بالعراق. وقالت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأخبار إن مقدم كان يزود الجيش العراقي باستشارات عسكرية.

وُفِن مقدم في مدينة النجف العراقية، بناءً على وصيته. ويذكر أن الجنرال مقدم قد أصيب بعوق خلال مشاركته في الحرب العراقية الإيرانية التي امتدت من عام 1980 إلى 1988. وكان آخر جنرال إيراني قتل في العراق مؤخراً هو العميد في الحرس الثوري الإيراني حميد تقوي، مؤسس ميليشيا الخراساني، والذي قتل في معارك بسامراء أيضاً في كانون الأول/ديسمبر الماضي. وأعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي خلال مؤتمر دولي في المنيا قبل أيام أن وجود المستشارين الإيرانيين، ومنهم قاسم سليمان، في العراق جاء بموجب اتفاق بين حكومتي العراق وإيران، حيث يقوم المستشارون الإيرانيون بالمشاركة في العراق ضمن عناصر الحشد الشعبي في مناطق عدة تتورق فيها المارك ضد تنظيم داعش وخاصة سامراء التي فيها مرافق شيعية مهمة.

## تحليل: مواجهة البيشمركة مع الميليشيات الشيعية مسألة وقت... وكركوك أولى محطاتها

بغداد - «القدس العربي»

من أحمد عمر:

ويوضح المحلل السياسي أن كركوك شهدت العام الماضي للمرة الأولى تنظيم استعراض عسكري واسع لأشد الفصائل الشيعية طرفاً وهو المسمى بـ «معصبات أهل الحق» مبيّناً أن هذا الاستعراض ساهم في خلق خلافات كبيرة بين الأحزاب الكردية على خلفية اتهامات موجهة لأحدّها بالتنسيق وتسهيل عمل وانتشار الميليشيات الشيعية عموماً وفصيل «أهل الحق» على وجه الخصوص.

وتابع أن خلافات الميليشيات الشيعية تتركز مع طرف كردي، أكثر من غيره، وهو الحزب الديمقراطي الكردستاني برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، والذي ناله النصيب الأكبر من الانتقادات والهجمات الإعلامية الشيعية على خلفية رفضه لتدعيمه في كركوك، لافتاً إلى وجود مقرات أمنية عدة تابعة للبارزاني في المحافظة تمت مهاجمتها بواسطة عناصر ليليشيا «أهل الحق» الشيعية. إلى ذلك، نشرت شبكة «روداو» التلفزيونية «الأكثر انتشاراً في كردستان» تقريراً مفصلاً عن مواقع وقيادات واعداد وتسليح الميليشيات الشيعية التي تتحرك حالياً باتجاه محافظة كركوك، والتي نقلت عن العديد من سكانها عدم استعدادهم لقيام مواجهات مسلحة بين البيشمركة الكردية وعناصر الميليشيات الوافدة إلى كركوك.

وبيّنت الشبكة، في تقرير تابعته، أن الجامع الشيعية افتتحت أربعة معسكرات لتدريب عناصرهم على مشارف كركوك، ومنها في مناطق أمربي وقرق قادر كرم، ويضم 4000 عنصر وعسكريين آخرين في منطقة دافوق واربعا على الطريق المؤدي إلى كركوك، ويضم 3500 مقاتل.

وأشارت «شبكة روداو» إلى أن المسلحين الشيعية يقفون على مسافة 5 كيلومترات من مركز مدينة كركوك ويتدربون بشكل يومي وبإشراف 20 مديراً من دولة مجاورة، في إشارة إلى إيران، ويتجهزون بأسلحة ثقيلة، مبيّنة أن القوة الشيعية المقاتلة مؤلفة بالأساس من عناصر تابعة لميليشيات «معصبات أهل الحق» و«خراسان» و«حزب الله» و«بدر». ومع أن قادة الميليشيات يقولون بأنهم يجمعون عناصرهم في محيط كركوك لقتال عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» إلا أن السكان الأكراد في كركوك وأربيل يجمعون على أن هذه الحجة غير منطقية، وأن قوات البيشمركة وبإسناد التحالف الدولي قادرين على حماية كركوك من هجمات مقاتلي التنظيم المتشدد.

ويروى المحلل السياسي نوزاد صباح، أن الميليشيات الشيعية قطعت شوطاً كبيراً في محاصرة محافظة كركوك وإحاطتها بمعسكرات التدريب ومخازن الأسلحة والمعدات الثقيلة التي يتم نقلها بشكل مستمر تحت غطاء الحرب على تنظيم «الدولة الإسلامية»، مبيّناً أن الهجوم الذي نفذه مسلحو التنظيم مؤخراً داخل مدينة كركوك كان له الأثر الإيجابي على ميليشيا الحشد، والتي استقدمت على إثره مئات من عناصرها الإضافية ونشرت على مشارف المحافظة المتنازع عليها.

وقال صباح، في تصريح خاص، إن العديد من القادة الكرد يرفضون تأجيل الحديث عن أوضاع كركوك في مرحلة ما بعد زوال تنظيم «الدولة الإسلامية»، ويطالبون بموقف كردي موحد من الحسالات الشيعية الرامية إلى زيادة النفوذ والتسلح في المدينة، التي كانت قاب قوسين أو أدنى من ضمها إلى الإقليم الكردي بعد الغزو الأمريكي للعراق سنة 2003.

## الحبس أو الغرامة في مصر للنشطة السياسية ماهينور المصري بتهمة «خرق قانون التظاهر»



ماهينور المصري

■ الإسكندرية - الأناضول: قضت محكمة مصرية أمس الإثنين، بحبس ناشطة بارزة، لمدة سنتين، أو وقف التنفيذ بدفع غرامة، بتهمة «خرق قانون التظاهر»، بحسب مصدر قضائي. وقال المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه، إن «محكمة جناح الرمل (بمحافظة الإسكندرية، شمال) قضت، أمس، بالحبس سنتين أو دفع غرامة 5 آلاف جنيهه (655 دولاراً أمريكياً) لإيقاف تنفيذ الحكم». وخرجت ماهينور من السجن في 21 سبتمبر/أيلول الماضي، عقب قبول محكمة جناح سيدى (بمحافظة الإسكندرية) الاستئناف (الطعن العاجل) المقدم منها، بوقف تنفيذ حكم حبسها 6 أشهر وغرامة 50 ألف جنيهه (حوالي 7 آلاف دولار أمريكي). وكان حكم، من أول درجة قابل للطعن، قد صدر ضد ماهينور في يناير/كانون الثاني العام قبل الماضي، وقضى بحبسها لمدة عامين وغرامة 50 ألف جنيهه، بتهمة «التظاهر بدون ترخيص»، إثر مشاركتها في تظاهرات أمام محكمة جناحيات الإسكندرية أثناء نظر المحكمة إحدى جلسات محاكمة قتل «خالد سعيد»، الذي ساهم مقتله في اندلاع ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، التي أنهت حكم الرئيس الأسبق، حسني مبارك. وفي 20 يوليو/تموز الماضي، قضت محكمة جناح ستانفورد شرقي الإسكندرية بقبول الاستئناف المقدم من ماهينور على

حكم حبسها لمدة سنتين، وقررت حبسها لمدة 6 أشهر فقط، وتخفيفاً إلى 50 ألف جنيهه. وحصلت ماهينور على جائزة «لودوفيك تراريو»، الفرنسية الدولية السنوية لعام 2014، التي تقدم لأحد الحامين على مستوى العالم في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان. ويواجه قانون التظاهر، الصادر في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، انتقادات

واسعة، حيث يرى منتقدوه أنه يقيد الحريات، بينما تقول السلطات إنه «ينظم عملية التظاهر ولا يقيدها». وينص القانون على ضرورة الحصول على ترخيص مسبق من وزارة الداخلية قبل التظاهر، ويفرض عقوبات على المخالفين تصل إلى السجن والغرامة، كما يتيح لقوات الشرطة التدرج في استخدام القوة لفض التظاهرات المخالفة.

## خبراء أمنيون ينتقدون أحكام الإعدام الصادرة بحق 183 شخصاً في مصر

■ جنيف - الأناضول: انتقد ستة خبراء بالأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان أمس الاثنين، أحكام الإعدام الصادرة بحق 138 شخصاً بدمر، إيتوا بارتكاب أعمال عنف وقتل شرطيون. وأضاف الخبراء، في بيان اسن من «الغضب من قرار محكمة مصرية بدعم أحكام الإعدام الصادرة بحق 183 شخصاً تزعم السلطات المصرية أن معظم المتهمين من أعضاء الرئيس المعزول محمد مرسي وضلعون في تنفيذ هجوم على مركز للشرطة في قرية كرادسة، على مشارف القاهرة في أغسطس / آب 2013 والذي قتل خلاله 13 من عناصر الشرطة. ودعا الخبراء الحكومة المصرية إلى «إحراز الاتهامات بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان»، وفق مراسل الأناضول.

وأعتبر البيان أنه «من خلال فرض أحكام الإعدام الجماعية في عدة مناسبات على مدى العامين الماضيين، فقد أظهرت المحكمة المصرية التجاهل التام من للحق في الحياة المحمي بموجب القانون الدولي». وأضاف الخبراء «لقد خزننا سابقاً السلطات المصرية من أن فرض أحكام الإعدام الجماعية يلقي بظلال شديدة إزاء استقلال الجماعة و نزاهة النظام القضائي والحاكم المصرية». وشدد الخبراء على «أن القانون الدولي لحقوق الإنسان يقر بأن تطبيق عقوبة الإعدام إلا بعد إجراءات تقاض سلمية أكثر صرامة مع ضمانات محاكمة عادلة بما في ذلك القضايا المتعلقة بالإرهاب وإذا لم تتوفر تلك الضمانات فإن عقوبة الإعدام تصبح باطلة بموجب القانون الدولي». وتقول الحكومة المصرية إنها لا تتدخل في

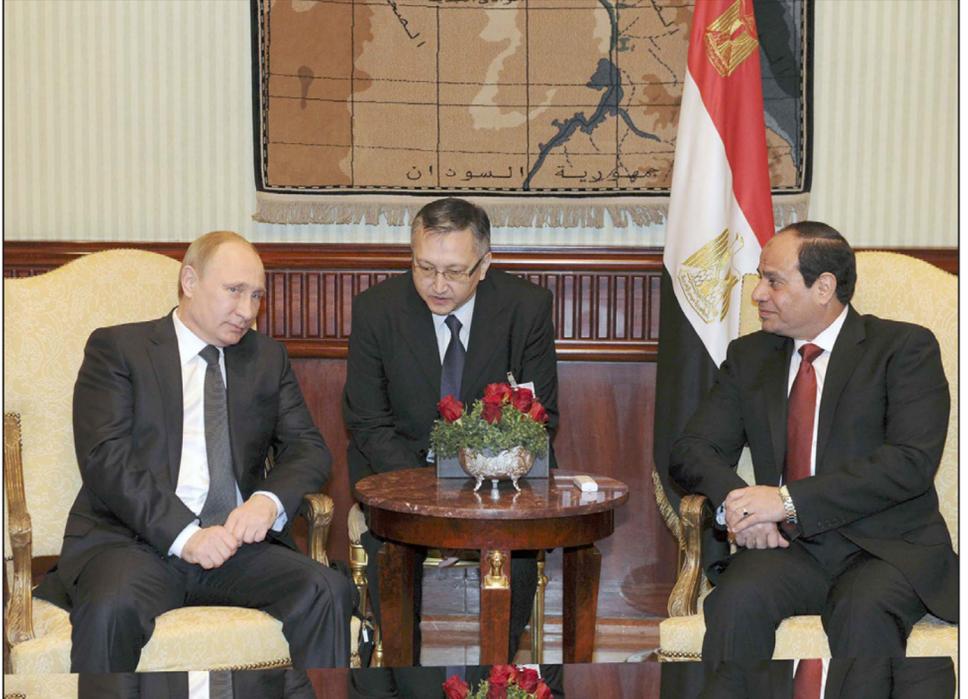
مقالات مبع-29 ومروحيات هجومية. وتقول أننا يورثشيفسكايا وهي خبيرة في الشؤون الروسية في معهد سياسات الشرق الاذني بواشنطن: «يوتين يواصل الاستفادة من غموض وتقوية العلاقات المتنامية بين الشرق الاذني والشرق الأوسط». وأضافت أنه طالما استمرت واشنطن في انتقاد «انتكاس الديمقراطية في مصر فإن الابواب تبقى مفتوحة أمام يوتين لكسب نفوذ في مصر على حساب مصالح الولايات المتحدة». وتعد زيارة يوتين، الثانية له، والأولى لرئيس روسي إلى مصر منذ 10 سنوات، حيث كانت آخر زيارة له في أبريل/نيسان 2005، إبان حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك. محمد مرسي في 3 يوليو/تموز 2013، شهدت العلاقات المصرية الروسية تقارباً ملحوظاً، حيث شهد العام الماضي اتفاقاً مبدئياً بين روسيا ومصر بشأن صفقة أسلحة بقيمة 3.5 مليار دولار أمريكي، وهي من الصفقات الأكبر على مدى أعوام كثيرة، والتي تشمل أنظمة صاروخية خاصة بالدفاع الجوي ومروحيات هجومية لصر، وذلك خلال زيارة قام بها السيسى إلى قاعدة سوشي الروسية، في أغسطس/ آب الماضي.

## حيثيات قرار محكمة النقض المصرية: الحكم على صحافيي «الجزيرة» ألغي لغياب الأدلة

■ القاهرة- أ ف ب: أكدت محكمة النقض المصرية أنها ألغت الحكم بحبس صحافيي الجزيرة الثلاثة من 7 إلى 10 سنوات لخلوه من أدلة على الاتهامات التي دُنيوا بها وعدم احترامه حق المتهمين في الدفاع، وفق حيثيات الحكم التي نشرت أمس الاثنين. وقالت المحكمة في حيثيات حكمها الصادر في أول كانون الثاني/يناير الجاري بالغاء حكم محكمة الجنايات على بيتر غريست ومحمد فهمي وباهر محمد أن «الحكم الصادر بالإدانة بحق المتهمين دأتهم فيما يتعلق بالانضمام إلى جماعة أسست خلافاً لأحكام القانون وكان الإرهاب أحد وسائلها لتنفيذ أغراضها من دون أن يوضح سند الإثبات وكيفية انضمام المتهمين لتلك الجماعة ومدى علمهم بالغرض من تأسيسها». وأضافت المحكمة في حيثيات التي بنتها وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية «أنها رأت من حكم محكمة الجنايات أنه كان هناك ثمة تعجل للفصل في الدعوى قبل ورود تقرير الطب الشرعي الذي طلبته المحكمة في شأن عدد من المتهمين بعد قولهم بتعرضهم لإكراه مادي ومعنوي للإقرار بأموه غير صحيحة، مما يعيب الحكم بالقصور في التقييم والإخلال بحق الدفاع، ويبيطه ولا يعصمه من البطلان». ويفترض أن تعاد محاكمة الكندي محمد فهمي والمصري باهر محمد بعد أن إخلاء سبيل بيتر غريست وتحويله إلى استراليا في الأول من شباط/فبراير الجاري. وتنازل فهمي الذي يحمل الجنسية المصرية والكندية عن جنسيته المصرية الشهر الماضي من أجل أن يسري عليه القانون

الصادر مؤخرا بامكانية ترحيل الأجانب الذين صدرت بحقهم أحكام في مصر وهو نفس القانون الذي تم بوجبه ترحيل بيتر غريست. وفي بيان صدرته أمس الأول الأحد، قالت أسرة محمد فهمي أن «إعادة المحاكمة أسوا كابوس يمكن أن نمر به»، وأكدت الأسرة أنها تشعر بخيبة الأمل بسبب «الأسلوب المتخطف، الذي تتعامل به الحكومة الكندية وطالبت رئيس الوزراء الكندي ستيفان هاربر بالتدخل. وطلبت الحماية امل كلوني مقابلة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى أو احد مسؤولي حكومته لختمه المناقشة الإفراج عن فهمي، في رسالة بعثت بها إلى السيسى ووزير خارجيته سامح شكري وحصلت وكالة فرانس برس السبت على نسخة منها، والغى القبض على محمد فهمي وبيتر غريست وزميلهما باهر محمد في كانون الثاني/ديسمبر 2013 وتمت محاكمتهم. وقضت محكمة جنايات في القاهرة العام الماضي بحبس فهمي وغريست سبع سنوات لكل منهما وبالحبس عشر سنوات لباهر محمد لادانتهم بمساعدة جماعة الإخوان المسلمين التي صنفتها الحكومة المصرية «تنظيماً إرهابياً»، وإزاحتها الرئيس الحالي القائد السابق للجيش عبد الفتاح السيسى من السلطة في تموز/يوليو 2013، وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، اصدر السيسى قانوناً بدأ منه فصل على مفاص غريست وفهمي أن نص على أمكان مصر أن ترحل الأجانب الذين تجري محاكمتهم أو الحكمين إلى بلادهم لإكمال مدة العقوبة أو محاكمتهم هناك.

الموقف مع رئيس مجلس الوزراء (إبراهيم محلب)، وعدد من الوزراء، حيث أكد على أهمية انتهاء جهات التحقيق من كشف ملابسات الأحداث وتحديد المتسبب فيها». كما وجه السيسى، باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمنع تكرار هذه الأحداث، وتوفير الحماية الكاملة للمواطنين، وفقاً للبيان نفسه. ومساء أمس الأول، وقعت باستاد «الدفاع الدولي»، شرقي القاهرة، صدامات بين قوات الأمن وجماهير نادي الزمالك، قبل انطلاق مباراة بين فريقين آخرين، و«إيني» في مسابقة الدوري العام لكرة القدم، والتي خلفت 22 قتيلاً، بحسب بيان النائب العام المصري هشام بركات.



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى خلال لقائه نظيره الروسي فلاديمير بوتين في القاهرة أمس

## بوتين يبدأ زيارة للقاهرة وسط حفاوة واسعة والمباحثات تشمل التعاون النووي ومكافحة الإرهاب

بهبذه الزيارة كذلك أنه ليس معزولاً بلوريا على الرغم من الأزمة الأوكرانية. وبحسب المسؤولين فإن زيارة بوتين، التي تتضمن مباحثات مع السيسى ومسؤولين مصريين آخرين، تهدف إلى تقوية العلاقات المتنامية بين البلدين. وقال الكرملين أن السيسى وبوتين «سيوليان اهتماماً خاصاً لتعزيز التجارة والعلاقات الاقتصادية بين البلدين». ويتوقع أن يناقش السيسى وبوتين كذلك الأوضاع في العراق وليبيا وسوريا والنزاع العربي-الإسرائيلي. ومن المقرر أن يتم توقيع اتفاقيات تجارية بين البلدين واتفاقاً بين وكالة الأنباء الروسية روسيا سبغونديا وصحيفة الأهرام الحكومية التي نشرت تقريراً على صفحة كاملة بعنوان «بوتين بطل من هذا الزمان». ومنذ الزيارة الأولى للسيسى لروسيا، بحث الجولان بيع أسلحة روسية إلى مصر التي تواجه موجة غير مسبوقه من الاعتداءات تستهدف الجيش والشرطة وخصوصاً في شمال سيناء وهي منطقة باتت معقلاً للجهاديين من أنصار تنظيم الدولة الإسلامية. وأكدت وسائل الاعلام الروسية انك الجانبين على وشك توقيع صفقة سلاح روسية لصر قيمتها 3 مليارات دولار تتضمن صواريخ وطائرات من بينها

الروسى أيضاً اليوم الثلاثاء، بزيارة برج القاهرة (معلم سياحي وسط القاهرة) في زيارة تستغرق يومين، هي الأولى له للقاهرة منذ 10 سنوات، وكان في استقباله بطار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى. ومن المقرر أن يبحث بوتين في القاهرة، 8 ملفات رئيسية أبرزتها الصحف المصرية والروسية خلال اليومين الماضيين: الأوضاع في سوريا، وفي ليبيا، والتسوية الفلسطينية والإسرائيلية، ومكافحة الإرهاب، ومناقشة ملف الغاز، والتعاون النووي، والاستثماري، والعسكري. وبحسب لقطات أناعها التلفزيون المصري الرسمي، فقد استقبل السيسى بوتين أسفل الطائفة، واصطف حرس الشرف في مهبط الطائرات، قبل أن يصلح الرئيس المصري نظيره الروسي إلى القاعة الرئيسية بالباطر، حيث عقد الجانبان جلسة مباحثات مشتركة قبل أن يغادرا مطار القاهرة الدولي (شرقي القاهرة) متجهين إلى دار الأوبرا المصرية (وسط القاهرة). ومن المقرر أن يزور السيسى وبوتين مقر الأوبرا (وسط القاهرة)، لمشاهدة عرض ثقافي عن العلاقات المصرية الروسية، كما سيلتقيان بنحو 60 شخصية مصرية، كما سيقيم الرئيس

الروسى أيضاً اليوم الثلاثاء، بزيارة برج القاهرة (معلم سياحي وسط القاهرة) في زيارة تستغرق يومين، هي الأولى له للقاهرة منذ 10 سنوات، وكان في استقباله بطار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى. ومن المقرر أن يبحث بوتين في القاهرة، 8 ملفات رئيسية أبرزتها الصحف المصرية والروسية خلال اليومين الماضيين: الأوضاع في سوريا، وفي ليبيا، والتسوية الفلسطينية والإسرائيلية، ومكافحة الإرهاب، ومناقشة ملف الغاز، والتعاون النووي، والاستثماري، والعسكري. وبحسب لقطات أناعها التلفزيون المصري الرسمي، فقد استقبل السيسى بوتين أسفل الطائفة، واصطف حرس الشرف في مهبط الطائرات، قبل أن يصلح الرئيس المصري نظيره الروسي إلى القاعة الرئيسية بالباطر، حيث عقد الجانبان جلسة مباحثات مشتركة قبل أن يغادرا مطار القاهرة الدولي (شرقي القاهرة) متجهين إلى دار الأوبرا المصرية (وسط القاهرة). ومن المقرر أن يزور السيسى وبوتين مقر الأوبرا (وسط القاهرة)، لمشاهدة عرض ثقافي عن العلاقات المصرية الروسية، كما سيلتقيان بنحو 60 شخصية مصرية، كما سيقيم الرئيس

الروسى أيضاً اليوم الثلاثاء، بزيارة برج القاهرة (معلم سياحي وسط القاهرة) في زيارة تستغرق يومين، هي الأولى له للقاهرة منذ 10 سنوات، وكان في استقباله بطار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى. ومن المقرر أن يبحث بوتين في القاهرة، 8 ملفات رئيسية أبرزتها الصحف المصرية والروسية خلال اليومين الماضيين: الأوضاع في سوريا، وفي ليبيا، والتسوية الفلسطينية والإسرائيلية، ومكافحة الإرهاب، ومناقشة ملف الغاز، والتعاون النووي، والاستثماري، والعسكري. وبحسب لقطات أناعها التلفزيون المصري الرسمي، فقد استقبل السيسى بوتين أسفل الطائفة، واصطف حرس الشرف في مهبط الطائرات، قبل أن يصلح الرئيس المصري نظيره الروسي إلى القاعة الرئيسية بالباطر، حيث عقد الجانبان جلسة مباحثات مشتركة قبل أن يغادرا مطار القاهرة الدولي (شرقي القاهرة) متجهين إلى دار الأوبرا المصرية (وسط القاهرة). ومن المقرر أن يزور السيسى وبوتين مقر الأوبرا (وسط القاهرة)، لمشاهدة عرض ثقافي عن العلاقات المصرية الروسية، كما سيلتقيان بنحو 60 شخصية مصرية، كما سيقيم الرئيس

## الرئاسة المصرية تنعى ضحايا أحداث الاستاد وتطالب بتحديد المتسبب

■ القاهرة - الأناضول: نعت الرئاسة المصرية، ضحايا أحداث «استاد الدفاع الجوي»، التي وقعت، أمس الأول الأحد، بالقاهرة، مخلفة قتلى وجرحى إثر صدامات بين الشرطة وجماهير نادي «الزمالك»، مشيرة إلى أهمية الانتهاء من كشف ملابسات هذه الأحداث، وتحديد المتسبب فيها». وفي بيان أمس الإثنين، قالت الرئاسة إنها «تنعى بكل الحزن ضحايا الأحداث المؤسفة التي شهدتها المنطقة المحيطة باستاد الدفاع الجوي، والتي أودت بحياة عدد من أبناء مصر الأبرار». وبحسب البيان، أبدى الرئيس عبدالفتاح السيسى، أسفه الشديد لوقوع هذه الأحداث، ووجه تعازيه لأهالي الضحايا، مشيراً إلى أن الرئيس «يتابع تطورات

■ القاهرة - الأناضول : رصدت وكالة الأناضول 15 خطوة على طريق مأساة استاد «الدفاع الجوي»، شرقي القاهرة، التي وقعت مساء أمس الأول الأحد، قبل انطلاق مباراة بين فريقين «الزمالك» و«إيني» في مسابقة الدوري العام لكرة القدم، والتي خلفت حوالي 22 قتيلاً. 1 - في شهر يناير/كانون الثاني الماضي وافقت وزارة الداخلية المصرية على حضور جزئي مشروط للجماهير بعدد 10 آلاف مشجع فقط بداية من الدور الثاني لمسابقة الدوري العام لوسم 2014-2015، اعتباراً من أولى مبارياته التي أقيمت يوم الأربعاء الماضي بين الاتحاد السكندري والجونة. 2- شروط متشددة لحضور مباريات كرة القدم تضمنت اشتراط الاتحاد المصري للعبة لحضور الجماهير أن يحضر المشجع إلى النادي الذي ينتمي إليه ومعه عدد 5 صور شخصية، وصورة من بطاقة الرقم القومي (بطاقة الهوية) إلى إدارة النادي لملء استمارة حضوره للملعب، والتوقيع على إقرار بموافقه على الخضوع للتفتيش الذاتي قبل المباراة، وكذلك موافقه على أن يخضع لبنود قانون الرياضة وشغب الملاعب. 3- قرر نادي الزمالك، الأربعاء الماضي، من أن يكون حضور الجماهير، بالجان كنوع من أنواع رد الجميل لجماهير القلعة

الموقف مع رئيس مجلس الوزراء (إبراهيم محلب)، وعدد من الوزراء، حيث أكد على أهمية انتهاء جهات التحقيق من كشف ملابسات الأحداث وتحديد المتسبب فيها». كما وجه السيسى، باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمنع تكرار هذه الأحداث، وتوفير الحماية الكاملة للمواطنين، وفقاً للبيان نفسه. ومساء أمس الأول، وقعت باستاد «الدفاع الدولي»، شرقي القاهرة، صدامات بين قوات الأمن وجماهير نادي الزمالك، قبل انطلاق مباراة بين فريقين آخرين، و«إيني» في مسابقة الدوري العام لكرة القدم، والتي خلفت 22 قتيلاً، بحسب بيان النائب العام المصري هشام بركات.



شاب مصري يحمل صورة لضحايا الحادث

بعد مباراة بين نادبي «الأهلي» و«المصري» في مدينة بورسعيد (شمال شرق) باستثناء السماح بحضورهم في مباريات المنتخب المصري وللاندية التي تشارك في المسابقات الأفريقية.

على إيني صاحب المركز الثاني (42). وجمهور الكرة كان ممنوعاً من حضور المباريات منذ «مذبحة بورسعيد»، التي قتل فيها 72 مشجعاً من أعضاء التراس النادي الأهلي لكرة القدم في فبراير/شباط 2012

خاصة إلى منازلهم لتنشيع جنازاتهم. ورغم حدوث الاشتباكات أقيمت المباراة بعد تأخر بدايتها نحو 40 دقيقة وانتهت بالتعادل 1-1 ليحافظ الزمالك على تصدره في المسابقة (45 نقطة) متقدماً بثلاث نقاط

## مسلسل الأحداث وراء مأساة استاد «الدفاع الجوي» في مصر

البيضاء العظيمة. 4- تراجع نادي الزمالك عن قراره، بعدها بيومين، وقال أحمد مرتضى منصور عضو مجلس الإدارة إن النادي طرح 5 آلاف تذكرة للبيع، وتم بيع بعضها، في 5- تدافع مشجعون نحو استاد الدفاع الجوي لحضور المباراة إلا أنهم فوجئوا أنها بتذاكر وغير مسموح بدخول من لا يحمل تذكرة أو دعوات. 6- تزايد أعداد جماهير نادي الزمالك خارج استاد الدفاع الجوي من غير حاملي التذاكر حيث فاقت أعدادهم عشرة آلاف بحسب بيان لوزارة الداخلية المصرية. 7- تدافع الجماهير للدخول، وهنا تحدثت الداخلية المصرية عن «محاولة اقتحام بوابات الاستاد وتسليق أسواره في محاوله منهم للدخول، ولكن تم منعهم وأصيب على إثرها عشرات منهم نتيجة شدة التدافع تم نقلهم للمستشفيات القريبة». 8- بدأ تفريق حشود الجماهير حيث توجهوا إلى الطريق المؤدي إلى الاستاد وقاموا بتعطيل حركة المرور في الاتجاهين وإيقاف الحافلة التي تقل لاعبي فريق نادي الزمالك ومنعها من الوصول إلى الاستاد وإضرام النيران في إحدى سيارات الشرطة. 9- الشرطة تدخلت لتفريق الجماهير

الغاضبة وتم تفريقهم وتأمين وصول اللاعبين والجهاز الفني لأرض الملعب، بحسب وزارة الداخلية. 10-مع عودة دخول الجماهير، حدث تدافع وتحديث رابطة مشجعي نادي الزمالك (الوايت نايتس) عن ما يشبه الأقفال الحديدية حيث ذكرت الرابطة على صفحتها الرسمية على (فيسبوك) أن قوات الأمن أدخلتهم إلى الملعب عبر «بوابة حديدية محاطة بأسلاك شائكة لا تحتمل مزيد من فرد واحد فقط». 11 - حدث تدافع شديد قامت الشرطة باستخدام الغاز المسيل للدموع والخرطوش (طلقات ناربية تحتوي على كرات حديدية صغيرة)، بحسب ما قالته رابطة مشجعي الزمالك. 12 - سقطت 22 ضحية جراء تلك المصادمات بحسب النائب العام المصري، هشام بركات، ورابطة مشجعي الزمالك ذكرت أنهم على 28 الأقل، فيما قالت وزارة الصحة المصرية إن عدد القتلى بلغ 19. 13 - تم نقل الضحايا لمستشفى البنك الأهلي، شرقي القاهرة، ومشرحة زينهم

وسط القاهرة. 14 - صدر قرار من اتحاد الكرة بتأجيل الدوري مؤقتاً إلى أجل غير مسمى. 15- بحسب شهود، فقد وقع أهالي الضحايا على إقرارات أن سبب وفاة نوابهم، هو التدافع، وأخذوهم في سيارات

السنة السادسة والعشرون - العدد 8011 الثلاثاء 10 شباط (فبراير) 2015 - 20 ربيع الثاني 1436 هـ

## استهدف نقطتي إسعاف واستشفاء بقنبلتين فراغيتين تنسيقيات معارضة: 23 قتيلا بقصف للنظام على دوما



رجل يحاول تهدئة شخص بعد سحب جثة قريب له من حمام بناء في منطقة تعرضت للقصف الجوي السوري أمس

### إسطنبول - من محمد شيخ يوسف:

قالت تنسيقيات سورية معارضة إن 23 سورياً على الأقل قُتلوا، أمس الاثنين، وجرح أكثر من 100 آخرين في مدينة دوما بريف دمشق؛ جراء قصف قوات النظام بصواريخ مظللة ذات قدرة تدميرية كبيرة، وبالقاذف المختلفة. وقالت شبكة «سوريا برس»: «إن غارة للطيران الحربي، اليوم (أمس) الاثنين، للنظام استهدفت نقطة للإسعاف، ونقطة الاستشفاء وسط المدينة، ودمرتهم بقنبلتين فراغيتين، كما سقطت قذائف وقنابل على المدينة». وقال الناشط «أرام الدوماني» إن «18 شخصاً قتلوا جراء سقوط القذائف، فيما قتل 5 أشخاص بالغارة التي نفذتها طائرات الميغ، من بينهم أطفال ونساء، لم يتمكنوا من إحصائهم بعد، لأن المدينة بأكملها غدت منكوبة؛ نتيجة قصف النظام وغاراته».

من ناحيتها، قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن «23 شهيداً وعشرات الجرحى، بينهم أطفال ونساء، سقطوا جراء قصف الطيران الحربي، بصاروخين مظللين على مدينة دوما، واستهداف السوق الشعبي بعشرات قذائف الهاون».

وأوضحت الهيئة في بريد إلكتروني؛ أن «مقاتلات النظام شنت عدة غارات جوية على المدينة، مستهدفة الأحياء السكنية للمدنيين بصواريخ مزودة بمظلات، ما أدى

لاستشهاد 5 مدنيين كحصوله أولية بينهم أطفال، وإصابة 50، بالإضافة لتدمير كبير في المنطقة». وأضافت الهيئة؛ أن «ناشطين أكدوا شن النظام حملة إبادة جماعية ضد مدني الغوطة المحاصرة، إثر إبطار الشوار لمعاقل قوات النظام في مدينة دمشق بالصواريخ، كما حذرنا من محاولته إفراغ مدن الغوطة من حاضنة الثوار الشعبية؛ بهدف تدميرها».

وبينت الهيئة؛ أن «تلك الصواريخ المظللة تتميز بشدة انفجارها، ومساحتها التدميرية الكبيرة، حيث كان النظام قد استخدمها في آذار/ مارس من عام 2013 بقصف مدينة حمورية، مرتكبا مجزرة راح ضحيتها 67 شهيداً، وعشرات الجرحى آنذاك». أما شبكة سوريا مباشر، فأكدت «مقتل 23 مدنياً اليوم (أمس) الاثنين، وإصابة أكثر من 70 آخرين، معظمهم من النساء والأطفال؛ جراء القصف الجوي والدفعي لقوات النظام على مدينة دوما في غوطة دمشق الشرقية، حيث استهدفت القصف النقاط الطبية في المدينة وتسبب بإغراقها».

وفي بريد إلكتروني؛ بينت الشبكة أن «طيران النظام الحربي؛ استهدف وسط دوما بصاروخين فراغيين، مما أدى إلى مقتل خمسة مدنيين، وإصابة سبعين آخرين تم إسعافهم إلى النقاط الطبية القريبة، ولدى تجمع المدنيين لإنقاذ الضحايا؛ استهدفت مدفعية جيش النظام أماكن تجمعهم بعشرات القاذف، متسببة بمقتل 18 مدنياً

وإصابة عشرات آخرين». وتابعت الشبكة بالقول: «كما استهدف القصف المدفعي على المدينة؛ النقاط الطبية فيها، حيث أعلن المكتب الطبي في دوما؛ إغلاق نقطة الإسعاف المركزي، ودار الاستشفاء في المدينة؛ جراء استهدافها المباشري من قبل مدفعية قوات النظام، فيما أخطى أكثر من سبعين جريحاً من الأماكن المستهدفة، ونقل معظمهم لتلقي العلاج في منازل الأهالي؛ بسبب إغلاق النقاط الطبية الميدانية، في وقت رجحت فيه المصادر؛ لزيادة عدد ضحايا مجزرة اليوم؛ بسبب خطورة إصابة عدد كبير من الجرحى، وعدم توفر الأماكن والمعدات اللازمة لعلاجهم».

وقد اقترب الصراع في سوريا من دخول عامه الخامس، حيث خلف نحو 200 ألف قتيل، بحسب إحصائيات الأمم المتحدة، وأكثر من 300 ألف قتيل، بحسب مصادر المعارضة السورية، فضلاً عن أكثر من 10 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها.

ومنذ منتصف آذار/مارس (2011)؛ تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من (44) عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الوطني التابع للنظام «على مملوك» إلى الحسنة، ما دفع سوريا إلى دوامة من العنف، ومعارك دموية بين قوات النظام والمعارضة، لا تزال مستمرة حتى اليوم. (الأناضول)

## المعلم: الأردن لا يملك قراره المستقل دمشق ترفض أي تدخل بري على أراضيها لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية»

دمشق - أ ف ب: أعلنت دمشق الاثنين رفضها أي تدخل بري خارجي على أراضيها في إطار محاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» مؤكدة عدم تلقيها رداً من عمان على الدعوة التي وجهتها له من أجل التنسيق المشترك في مجال مكافحة الإرهاب.

وقال وزير الخارجية السوري وليد المعلم في مؤتمر صحفي في رده على سؤال عما إذا كان مقتل الطيار الأردني سيكون سبباً لتدخل بري في الأراضي السورية «أقول بكل وضوح نحن حريصون وندافع عن السيادة الوطنية ولا نسمح لأحد بان يخرق سيادتنا الوطنية كي تدخل لتحارب داعش (تنظيم الدولة الإسلامية)».

ولفت المعلم إلى «أن الجيش العربي السوري يقوم بكل بسالة بهذه المهمة»، وأسر التنظيم المتطرف الطيار الأردني معاذ الكساسبة في كانون الأول/ديسمبر في سوريا بعد سقوط طائرته في إطار عملية للتحالف الدولي لقصص مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في محافظة الرقة (شمال). أسره التنظيم الجهادي على الأثر قبل أن يقوم بإعدامه حرقاً.

وأضاف المعلم في مؤتمر الذي عقد مع نظيره البيلا روسي فلاديمير ماكيه «أؤكد، حتى الآن لا يوجد تنسيق بين سوريا والأردن في مجال مكافحة الإرهاب».

وأوضح الوزير السوري «وجهنا دعوة للحكومة الأردنية للتنسيق مع سوريا في مكافحة الإرهاب رغم معرفتنا المسبقة أن الأردن لا يملك قراراً مستقلاً لإقامة هذا التعاون».

وإذنت دمشق التي تنهه الأردن بفتح حدوده أمام عبور المسلحين والسلاح إلى سوريا لمواجهة النظام السوري في بيان للخارجية مقتل الكساسبة، داعية «الحكومة الأردنية للتعاون في مكافحة الإرهاب».

ويشارك الأردن في التحالف الدولي بقيادة أمريكية لقصص مواقع لتنظيمات جهادية في سوريا والعراق.

والتقى الرئيس السوري بشار الأسد، من جهته، ماكيه الذي سلمه رسالة خطية من نظيره البيلا روسي الكسندر «أعرب فيها عن دعم بلاده لسورية في وجه الهجمة الإرهابية التي تتعرض لها»، حسبما أوردت

وكالة الأنباء الرسمية (سانا). وأكد الأسد خلال اللقاء «أن بعض الدول الغربية لديها مشكلة مع الدول التي تمتلك استقلالية القرار لذلك تسعى إلى الضغط عليها بشتى الوسائل ما يتطلب وقوف هذه الدول الى جانب بعضها والتعاون في ما بينها لتعزيز قوتها وتحقيق ارادة شعوبها في الحفاظ على السيادة ومنع التدخل الخارجي في شؤونها الداخلية».

وأسفر النزاع في سوريا منذ اندلاعها في آذار/مارس 2011 عن مقتل 210 ألف شخص وتهجير أكثر من نصف السكان داخل او خارج البلاد وازمة انسانية خائفة.

من جهة ثانية، انتقد المعلم تقصير المنظمات الدولية بتقديم الدعم اللازم لتخفيف المعاناة عن الشعب السوري بقوله ان «المنظمات الدولية في كل مرة تدعي شح الموارد المالية بسبب تردد المتبرعين بزيادة تبرعاتهم لهذه المنظمات ما جعل الحكومة السورية تساهم بأكثر من 70 % من هذه المساعدات».

وأضاف «نسمع من عدد من الدول المتأثرة على سوريا والتي تدفع مليارات الدولارات للإرهابيين انهم حريصون على الشعب السوري وانهم حريصون على دماء الشعب السوري ولا يطرحون على انفسهم من هو السبب بسفك الدم السوري».

وفي ظل استمرار النزاع السوري الذي لم يجد مخرجاً له رغم عدد من المبادرات، من المتوقع ان يصل الثلاثاء المبعوث الدولي ستافان دي ميستورا ليبحث خطته المتعلقة بتجميد القتال في مدينة حلب (شمال).

وأوضح المعلم ان «مبادرة دي ميستورا في الاساس انصبت على مدينة حلب وليس على الريف الحلبى» مؤكداً ترحيب حكومته بالمبعوث «لأننا نريد ان ننجز اتفاقاً يحقق وحدة حلب واستقرار مدينة حلب ويعيدها الى الحياة الطبيعية».

وأضاف المعلم «هناك أفكار جديدة يريد السيد دي ميستورا طرحها بشأن خطته ونحن جاهزون للاستماع اليه».

وجدد المعلم ان بلاده «تستجيب لكل مبادرة تستند الى الشرعية الدولية وتقوم على اولوية تخفيف منابع الارهاب والحوار السوري - السوري».



وليد المعلم

## علي مملوك اضطر للسفر للمدينة لإيقاف المعارك النظام يقتل أحد قادة الشبيحة تحت التعذيب لتسببه باشتباكات مع قوات الحماية الكردية في الحسكة

ما قام به من سلوكيات دفعت الأوضاع الهادئة إلى التوتر الذي قد لا يبدأ وقد يعود للاشتعال حين، كما ما أدى لمقتل الشبيح داخل السجن تحت التعذيب، في سابقة لم يبق بها النظام السوري من قبل الجدير بالذكر أن مدينة الحسكة تحظى بخصوصية لدى النظام لتتنوع القوميات والأديان والطوائف فيها، وقد عقد النظام سابقاً ما ينشبه الهدنة مع قوات الحماية الشعبية الكردية، مقابل السماح لهم بإدارة ذاتية لتسيير أمور المناطق الكردية، لكن يبدو أن ما فات النظام حينها أن القوى الكردية لن تقف مكتوفة اليدين أمام أي انتهاك من قبل «الشبيحة»، والذين يتبعون لهم كومة حطب الأعمال غير مرتبطة بالقوانين التي يفرضها النظام بل تسودها مختلف أشكال الانتهاكات، وحين تقدم أية شكوى ضد أي «شبيح» يتم اعتقاله ليومين أو ثلاثة ومن ثم الإفراج عنه ونقل عمله إلى مكان آخر بحيث يعتقد الشاكي أنه ما زال معتقلاً.

والتي أدت إلى اقتتال بين النظام والقوات الكردية راح ضحيته العشرات من الطرفين، ما دفع النظام لاستخدام سلاح الجو وارتكابه مجازر بالقرب من المدينة، الأمر الذي استدعى قدوم رئيس مكتب الأمن الوطني التابع للنظام «علي مملوك» إلى الحسكة بنفسه من أجل حل الإشكالات العالقة، والوصول إلى صيغة اتفاق مع الأهالي هناك وقفاً لهذه المعارك التي أصابت للنظام بتفجرها في الوقت الراهن.

ولدى معرفة «مملوك» بتسبب «الحنطوش» بما حدث من معارك لا تحصد عقابها على النظام، أمر بنفسه بزججه في السجن، حيث وصلت شكوى للمملوك أن «فادي الحنطوش» قام باعتقال «موزع أسطوانات الغاز»، والذي يتبع للإدارة الذاتية في الحسكة، وذلك أثناء توزيعه للأسطوانات في أحد أحياء غربي مدينة الحسكة، وكان هذا الحادث هو الكارثي الأولي لاندلاع اشتباكات عنيفة بين وحدات الحماية الشعبية الكردية وقوات النظام في الحسكة. اعتقل «الحنطوش» وأخر كاتون الثاني/يناير الماضي، وحسب أوامر «المملوك» تم تعذيبه بشدة في سجنه على أن يكون ذلك تاديباً له، وعقوبة لن لا يكرر

اعتمد النظام على الكثير من أعضاء هذا الحزب في جميع الشبيحة وجذب المقاتلين المدنيين، كما أوكل إليهم مهام قيادية على مستويات دنيا تسمح لهم بتحقيق بعض الطامع والمصالح، ويخضع «فادي الحنطوش» لصلابة الرياضيات في الحسكة مقرها له ولجموعته المقاتلة التي تلقت تدريبات مكثفة على حمل السلاح على يد مقاتلين إيرانيين وبعض من ضباط النظام. على الرغم من أن مجموعة الحنطوش أعطيت المجال لفعل ما تريد، إلا أن مدينة الحسكة وضعا خاصاً بالنسبة للنظام السوري، فهو لا يرغب بشكل أو بآخر بإثارة المشاكل أو حدوث أي اقتتال، كما يرغب بالحفاظ على الهدوء الذي لم يحدث فيه أي خلل إلا خلال الأسابيع الفائتة، وعلى الرغم من التنبهات التي تلقاها «الحنطوش» إلا أن سمعته ساءت بين الأهالي لقيامه بعمليات سلب ونهب الحفرة وفي لونه، فمن هنا سيعرف إن كانت عملية النفوذ والسماح لهم بالقيام بكل انتهاك يخطر على بال دون غفاب أو حساب.

«الحنطوش» عضو في حزب الشباب والعدالة، وهو حزب مرخص من قبل النظام ومسال له، وقد

أول مرة يقتل النظام أحد شبيحته تحت التعذيب أثناء الاعتقال، وليس بسبب خيانة الشبيح أو تعامله مع الفصائل المعارضة، أو لرضه وأمر تلقاها من قادة عسكريين أو مدنيين كلف بطاعتهم والسمع منهم، بل كان خطأ ارتكبه الشبيح من دون قصد، ودون أن يدري أن النتيجة ستكون وخيمة عليه.

«فادي الحنطوش» قائد في مجموعات سماها النظام «جيش الدفاع الوطني»، في مدينة الحسكة، وهي مجموعات تضم أعداداً كبيرة من الشبيحة المدنيين والذين لا ينتمون إلى الجيش النظامي الشبيحة للنظام السوري، وهم متوطنون أغراهم النظام بالمال والرواتب المرتفعة، كما أغواهم بالسلطة وبسبب النفوذ والسماح لهم بالقيام بكل انتهاك يخطر على بال دون غفاب أو حساب.

«الحنطوش» عضو في حزب الشباب والعدالة، وهو حزب مرخص من قبل النظام ومسال له، وقد

### الحسكة - «القدس العربي»

من محمد أقبال بلو

لواء المتقاعد والطيار الحربي المقاتل فقد أشار إلى أن «المشاركة الأردنية في القوات البرية ستكون مقتضوة على عمليات رد سريعة من قوات منتخبة لتنفيذ عمليات محددة والعودة».

وأوضح عريب الرنتاوي المحلل السياسي ومدير مركز القدس للدراسات السياسية أن «الأردن لن يذهب منفرداً وسيكون بخطاء عربي دولي كثيف، ولن يكون كيش فداء»، وأشار الرنتاوي: «اعتقد بأن دور الأردن سيكون مسانداً وليس بالقرار الذي يتطلب، واعتقد أنه سيكون هناك وحدات كوماندوز».

وفي تصريحات خاصة قال فايز الدويري المحلل العسكري «يلق جون أن ما يقول، فأنا غير مقاتل بجديتي ولا أخذه على محمل، لأن الأعلى منه مستوى (لم يذكر أسماءهم) حدوداً الاستراتيجية العسكرية المتظمة بالقضاء على داعش في العراق، وتحديد قدراته في سوريا، والبعد الإنساني، وتدريب قوات في المنطقة للمواجهة».

وأضاف «الجيش العراقي كان مبنياً على الطائفية، ونحن أمام مرحلة طويلة شاقة لبناء قوة عراقية قادرة على القتال، والأمريكيون وضعا جدوا لزمنا للتدريب 3 سنوات لتدريب 15 ألف جندي من المعارضة السورية، فكيف بـ12 لواء، إن نحن أمام أطر زمني فضفاض، والمنطقة تسير نحو الهاوية، والأمريكي ينظر في سياق صلحته الاستراتيجية».

وعن الدور الأردني بين الدويري «أنه سيكون من خلال استخدام سلاح الجو وتنفيذ عمليات جراحية انتقائية مؤطرة زماناً ومكاناً في حال توفر هدف دسم».

أما المحلل العسكري مأمون أبو نوار (الأناضول)

## سوري يترك ميليشيا الدفاع الوطني ليعمل في صناعة «الفحم»؛ لم يبق شيء من الفظائع إلا ارتكبهه وكان قادتنا يصفقون!

يخطر في بال إبليس، لم تكن نترك خلفنا سوى الجدران العارية».

«لا يجرؤ أحد على الإفصاح عن هذا»، يضيف سهيل «فلا زوجك تغفر لك أن سرقت أو أن اطمعت أو لادك دم أخوتك، كنا نظفهم طائفتين، وإرهابيين، لقد كانوا أناساً طبيين، لم نستطع الإكمال حتى بعد الضغط والوعيد، هل تدري؟ لقد سجنوا أحد الذين كانوا في مجموعتي لأنه ترك القتال، جلبوه من بيته مقتداً، لكنه رفض معاودة القتال رغم هذا، ورحنا نترك الواحد تلو الآخر».

يقول «ومن ثم ماذا سننفع، الغلاء يأكل أجساد أطفالنا، وعيون زوجاتنا تفوس في وجهها، ما كان لي وأنا وكل هؤلاء الذين يعملون هنا في أقصى البراري سوى الفحم، فهو مصدر الدخل الوحيد والمتاح، وليس لنا سوى هذه البراري السحيقة، لنقاتل منها حتى تنفجر أحوا التنا».

يقول سهيل في حديث خاص: «قبل بدء الأحداث في سوريا كنت صاحب حرفسة، وكان عملي دهنًا، وفي تصميم ديكورات المنازل، وذلك قبل أن اندفع مع شبان قريته للانضمام إلى ميليشيا الدفاع الوطني»، مبيّناً أن الكثير من الأوغاد المقاتلة كانت تعرفنا كمن أتى ليخلصنا حتى من عبء العمل، لينقلك لحياة الرفاهية، فحانزة من سيدافع عن الوطن كبيرة جداً، فلنسا حينها أننا فلنا نقوم بعمل بطولي».

يتابع سهيل: «ما ان بدأت أولى مهامنا حتى بدأنا نشعر أن ما نقوم به هو محض تدمير»، ويشترط طويلاً في الطبيعة أمامه، مستذكراً: «لم يبق شيء من الفظائع إلا ارتكبهنا، كان الحد هو ما يقودنا، وما كان من قادتنا القذرين سوى التصفيق لنا وتشجيعنا، ومن ثم بدأنا أعمال السرعة، فقد سرقتنا كل شيء، كل ما يخطر في باله وحتى ذاك الذي لا

يطلبه ساهيل: «ما ان بدأت أولى مهامنا حتى بدأنا نشعر أن ما نقوم به هو محض تدمير»، ويشترط طويلاً في الطبيعة أمامه، مستذكراً: «لم يبق شيء من الفظائع إلا ارتكبهنا، كان الحد هو ما يقودنا، وما كان من قادتنا القذرين سوى التصفيق لنا وتشجيعنا، ومن ثم بدأنا أعمال السرعة، فقد سرقتنا كل شيء، كل ما يخطر في باله وحتى ذاك الذي لا

يطلبه ساهيل: «ما ان بدأت أولى مهامنا حتى بدأنا نشعر أن ما نقوم به هو محض تدمير»، ويشترط طويلاً في الطبيعة أمامه، مستذكراً: «لم يبق شيء من الفظائع إلا ارتكبهنا، كان الحد هو ما يقودنا، وما كان من قادتنا القذرين سوى التصفيق لنا وتشجيعنا، ومن ثم بدأنا أعمال السرعة، فقد سرقتنا كل شيء، كل ما يخطر في باله وحتى ذاك الذي لا

يطلبه ساهيل: «ما ان بدأت أولى مهامنا حتى بدأنا نشعر أن ما نقوم به هو محض تدمير»، ويشترط طويلاً في الطبيعة أمامه، مستذكراً: «لم يبق شيء من الفظائع إلا ارتكبهنا، كان الحد هو ما يقودنا، وما كان من قادتنا القذرين سوى التصفيق لنا وتشجيعنا، ومن ثم بدأنا أعمال السرعة، فقد سرقتنا كل شيء، كل ما يخطر في باله وحتى ذاك الذي لا

## المرحلة القادمة ستكون حرب مدن وشوارع... وهي امتحان للجيش العراقي وللرئيس الأمريكي السعودية والإمارات عابقتان على واشنطن... وعودها بالتسليح للأردن وسنة العراق لم تتحقق



عراقية تمشي قرب آثار دماء بعد حادث تفجير سيارة مفخخة في منطقة الكاظمية الشيعية أمس

هيلميك «حرب المدن هي القتال من مدينة إلى مدينة ومن شارع إلى شارع ومن بيت إلى بيت»، مضيفاً «كانت أهدافنا إخراج الجيش من المدن يكون قادراً على حماية الحدود». ويقول أحمد على الباحث في مركز التعليم من أجل السلام في العراق إن حرب المدن لم تكن جزءاً من تدريب لمساعدة العراق في التحضير للمعركة من خلال اختيار أحسن الوحدات العسكرية التي تلقت تدريباً متقدماً وحصلت على مهارات احتجاجها في معارك المدن مثل القتال من بيت إلى بيت والتعامل مع القنابل المفخخة وحماية الجنود من رصاص القنصة. فالجيش قد يضطر لدخول شوارع ضيقة لا يمكن للدبابات الدخول إليها. ويرى المسؤولون أن إرسال القوات العراقية إلى داخل المدن يحتاج لتحضير ودقة في العمل خاصة عندما تقوم القوات بتنظيف المناطق المدنية من الجهاديين. ويقول نيت فيرير إن «الفرق بين الحرب المفتوحة في الريف وحرب المدن هو الفرق بين الليل والنهار». ويقول فريير الباحث في كلية الحرب إن الفرق يبدو واضحاً عندما تقوم عمليات عسكرية يكون الخطر فيها قريباً منك ولا تعرف أنهم قريبون منك حتى تتخلص منهم. وفي الوقت الذي عزز الجيش الأمريكيون هذه الخبرات أثناء الغزو للعراق عام 2003 إلا أن الجيش العراقي يفكر لها كما يقول الجنرال المتقاعد فرانك هيلميك الذي قاد الجهود الأمريكية لبناء الجيش في العراق من 2008-2009. حيث قال إن الجهد الأمريكي انصب على بناء جيش نظامي يستطيع حماية البلاد. وقال

أمريكي «نعرف الرزمة الكبيرة لاستعادة واحدة من المدن الكبرى» من تنظيم الدولة الإسلامية. مضيفاً «لكننا نلتزم لا نريد للجيش العراقي المدخول في معارك كته بدون تنظيم مناسب وبدون مواد وإمدادات يحتاجها لتحقيق النجاح». ويخطط المسؤولون الأمريكيون لمساعدة العراق في التحضير للمعركة من خلال اختيار أحسن الوحدات العسكرية التي تلقت تدريباً متقدماً وحصلت على مهارات احتجاجها في معارك المدن مثل القتال من بيت إلى بيت والتعامل مع القنابل المفخخة وحماية الجنود من رصاص القنصة. فالجيش قد يضطر لدخول شوارع ضيقة لا يمكن للدبابات الدخول إليها. ويرى المسؤولون أن إرسال القوات العراقية إلى داخل المدن يحتاج لتحضير ودقة في العمل خاصة عندما تقوم القوات بتنظيف المناطق المدنية من الجهاديين. ويقول نيت فيرير إن «الفرق بين الحرب المفتوحة في الريف وحرب المدن هو الفرق بين الليل والنهار». ويقول فريير الباحث في كلية الحرب إن الفرق يبدو واضحاً عندما تقوم عمليات عسكرية يكون الخطر فيها قريباً منك ولا تعرف أنهم قريبون منك حتى تتخلص منهم. وفي الوقت الذي عزز الجيش الأمريكيون هذه الخبرات أثناء الغزو للعراق عام 2003 إلا أن الجيش العراقي يفكر لها كما يقول الجنرال المتقاعد فرانك هيلميك الذي قاد الجهود الأمريكية لبناء الجيش في العراق من 2008-2009. حيث قال إن الجهد الأمريكي انصب على بناء جيش نظامي يستطيع حماية البلاد. وقال

البهشمرة الكردية خارج المدن الكبيرة كما أنها نجحت بالتقدم نظراً للغطاء الجوي الذي توفره الطائرات الأمريكية. ولكن المرحلة القادمة من الحرب لن تتركز على استعادة بلدات وقرى معزولة شهد الكثير منها عمليات تهجير للسنة السنوية التي عانت من التمييز والإضطهاد على يد الشيعة. وعليه فإتخاذ هذه القبائل بالتخلي عنه أمر مهم لهزيمة الأخيرة. ويحسب مسؤول سعودي في الرياض «إنه يتم بذل الجهود اللازمة لإقناع القبائل السنوية بالتخلي عن الدولة الإسلامية». ويرى المسؤول أن «إعلاء السنة حصّة وتأثيراً في السلطة ببغداد هو الوسيلة الوحيدة لهزيمة الدولة الإسلامية». وأضاف أن منهم «عدد من الوزارات ليس كافياً» في إشارة للجهود رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي. وقال المسؤول السعودي «تحسنت الأمور في ظل العبادي ولكن حكومته ليست حكومة وحدة وطنية». وركزت مظاهر الطائفية في ظل حكومة نوري المالكي الأخيرة. وأضاف عن السلطة العام الماضي «في إطار أوجه وجهت صحيفة مرتبطة بالحكومة الإماراتية نقداً لسياسة التحالف الذي لفت به يومه بعد السنة في الأتبار فلم تدرّبهم أو تسلّحهم للمشاركة في الحرب».

تشمل القبائل النكية، وأجهزة رؤية ليالية وقطع غياره. وليس الملك عبد الله هو الذي يشعر بالإحباط بل ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الذي قال إن الولايات المتحدة وعدت بتسليم العراق أسلحة لم تصل بعد. كما أن زعماء العشائر العربية السنوية والذين يعدون الأساس لإعادة النظام والأمن للعراق يقولون إن نقص الأسلحة والذخائر الضرورية لقتال تنظيم الدولة الإسلامية يعيق عملهم. ويقول أحمد أبو الريشة، مسؤول الصحوات بمحافظة الأنبار «تلقيت رسائل إيجابية حول التسليح، ولكننا لم نر من الولايات المتحدة نتائج إيجابية بعد». وزار أبو ريشة وعدد من زعماء العشائر السنوية وواشنطن في الفترة الأخيرة وطلبوا دعماً حتى يتمكنوا من استعادة المناطق التي تقع تحت سيطرة الجهاديين مثل الفلوجة والرمادي وتلقاهم المسؤولون الأمريكيون بمن فيهم نائب الرئيس برتراند رويمو و لكن خطط الرئيس باراك أوباما لتشكيل قوى سنوية تستطيع طرد تنظيم الدولة من محافظة الأنبار لا تزال متوقفة. في الوقت الذي يعمل فيه المدربون الأمريكيون على إعادة بناء الوحدات العراقية على أمل البدء في حملة عسكرية لاستعادة الموصل والأنبار في الأشهر المقبلة. وحتى ولو بدأت تلك الجهود، فلا بد من وجود قوات عسكرية تكون جاهزة للسيطرة على التجمعات السكانية السنوية بعد طرد تنظيم الدولة. فالجيش العراقي الذي تتكون من وحداته من الشيعة لا يمكنه لعب دور في المناطق السنوية ولهذا السبب يدفع الرئيس أوباما باتجاه تشكيل قوات حرس وطني سيسمح لقوات مثل جماعة أبو ريشة وغيرها من القوات المحلية بالعمل والتي يمكن وضعها فيما بعد تحت مظلة الحكومة العراقية. والمشكلة هي أن القرار لم يتخذ بإنشاء الحرس الوطني إن يتم تمريره بعد في البرلمان العراقي، فالشيعة مترددون في السماح للقبائل السنوية بالتسليح. ولهذا السبب لم يحصل السنة على الأسلحة والذخيرة الضرورية لمواجهة الجهاديين. وترى الصحيفة أن العبادي الذي حظي بثناء من أبو ريشة فشل في إنهاء الانتقام، وفشل في تعزيز سلطة الدولة على الميليشيات المدعومة من إيران والتي تعاني من مشكلة إمدادات وتقوم باستعادة مناطق من «الدولة الإسلامية» وأحياناً بغضا جوي أمريكي ويعداها تعهد بفرص قواعدها الطائفية كما تقول الصحيفة. وتشير إلى ما قاله وزير الدفاع ألين أشتون كارتر إلى القيود على تسليم الأسلحة وأحياناً بفرص قواعدها الطائفية كما تقول الصحيفة. وتشير إلى ما قاله وزير الدفاع ألين أشتون كارتر إلى القيود على تسليم الأسلحة على ما يبدو بيروقراطية كما تقول، فقام يتم التصدي للشبكة السياسية في بغداد. كما أن تعهد الرئيس أوباما بتقديم المواد والأسلحة غير كاف. وكما يقول أبو ريشة «كلما ظلت الدولة الإسلامية في الأمر كلما زادت خطورتها».

ويطلق عليه «الفرق بين الحرب المفتوحة في الريف وحرب المدن هو الفرق بين الليل والنهار». ويقول فريير الباحث في كلية الحرب إن الفرق يبدو واضحاً عندما تقوم عمليات عسكرية يكون الخطر فيها قريباً منك ولا تعرف أنهم قريبون منك حتى تتخلص منهم. وفي الوقت الذي عزز الجيش الأمريكيون هذه الخبرات أثناء الغزو للعراق عام 2003 إلا أن الجيش العراقي يفكر لها كما يقول الجنرال المتقاعد فرانك هيلميك الذي قاد الجهود الأمريكية لبناء الجيش في العراق من 2008-2009. حيث قال إن الجهد الأمريكي انصب على بناء جيش نظامي يستطيع حماية البلاد. وقال

بالتعليقات المنددة بموقف الزاهر، وكتب أحدهم واسمه عبدو عطلاله، «فليعلم هذا المسترسل من بين أشباه الرجال: إن نصب المسيح الملك وسيدة لبنان في حريصا، هما في أملاك خاصة، تؤدي ما عليهما من ضرائب ليخضع هو معاشه وأملاك الدولة هي ملك الشعب بالتساوي وللصلصة العامة وليس للاحتكار! ولنذكره ومن من يريد حماية كلمة الله عز وجل، لا يدوس على نصيبه بأرجله!!! عذراً منك ربي ولطفك على أناس يسمون أنفسهم غيارى على جلالتك وهم يستعملون اسمك لصالحهم الشخصية والمادية فقط!!!!».

وتوقّف الإحباط على الأردن والعراق والقبائل السنوية، فقد أشارت صحيفة «التايمز» البريطانية إلى أن السعودية والإمارات العربية المتحدة ليستا راضيتين عن الولايات المتحدة الأمريكية وسياساتها تجاه تنظيم الدولة

### لندن - «القدس العربي»

#### إعداد إبراهيم درويش

قبل شهر أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في اجتماع لندن الأمني أن نصف قيادة الدولة الإسلامية، قد دمر وتمت استعادة 700 كيلومتر من سيطرة التنظيم. وعاد كيري يوم الأحد في لقاء مع محطة «ان بي سي» للتأكيد وبصورة «قطعية» على أن التحالف يتحرك باتجاه تحقيق أهداف الرئيس الأمريكي في استراتيجيته التي أعلن عنها في العام الماضي والقائمة على «إضعاف وتدمير تنظيم الدولة». وبدأ كيري متفائلاً عندما قال «نعتقد أن كل شيء، بما في ذلك إجراءات الحكم تسيير في الاتجاه الصحيح». وتزامنت تصريحات كيري مع تصريحات قائد سلاح الجو الأردني الجنرال منصور الجبور الذي أشار لتدعيم سلاح الجو الأردني حوالي 20% من قدرات الجهاديين في سوريا. وفي تصريحات لوزير الخارجية الأردني ناصر جودة لشبكة «ان بي سي» قال فيها إن التنظيم لم يذهب بعد، فالغارات الجوية أضعفت قدرات الجهاديين على الأرض لكنهم لا يزالون يسيطرون على أراض ولا يزالون يستخدمون المال والأسلحة المتقدمة في سوريا. ويرى كيري في الوقت نفسه أن قوات التحالف استطاعت استعادة 22% من الأراضي التي سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق «بدون شن هجوم بري كبير». وقد جاءت هذه الإنجازات نتيجة الجهود البهيمية. ومن هنا دعا النائب الجمهوري نيد كروز لتوفير السلاح لهم مع أنه لم يستبعد شن قوات أمريكية على الأراض. وكان كروز يعكس موقف رئيس إقيم كروستمان مسعود بارزاني الذي قال في تصريحات لشبكة «سي إن إن» «حتى الآن لم نرى أي فعل جاد يمكن من خلاله هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية». ورغم الهزيمة المتفائلة من كيري إلا أن الكثيرين لم يتفقوا مع تقييمه. فيحسب الجنرال المتقاعد مايكل لين المدير السابق وكالة الإستخبارات الدفاعية فإن استراتيجية الولايات المتحدة لحاربة تنظيم الدولة الإسلامية، لا تحقق أهدافها. وقال لشبكة «فوكس نيوز» «العصر المتعلق بمكافحة الإرهاب يعمل بشكل جيد لألاحة الأهداف القيمة والرموز المهمة، ولكننا بحاجة إلى استراتيجية أوسع تعترف بأننا لا نواجه هذه المشكلة التكتيكية لداش في العراق وسوريا... وما أقوله هو أن الإستراتيجية التي نطبقها لا تعمل ومن الواضح أنها لا تحقق أثراً».

#### استراتيجية متوقفة

ويعبر عن هذا الواقع ما ورد في افتتاحية صحيفة «واشنطن بوست» حول ما أسمته تعطل الحرب في العراق مشيرة إلى ما جرى للطيار الأردني معاذ الكساسبة، وما أثارتها عملية حرقه من غضب في الشارع الأردني حيث تعهد الملك عبد الله الثاني بمواصلة الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» حتى النهاية. كما يعتقد أن قول الصحيفة في مشكلة «قد فشلت الولايات المتحدة بتسليم جيشه المعدات العسكرية التي

### بيروت - «القدس العربي»

#### من سعد الياس

حلّ عبد القدسيس مار مارون هذا العام في ظل غياب رئيس الجمهورية، فالكرسي الرئاسي المسيحي الوحيد في الشرق شاغر بسبب عدم التوصل إلى اتفاق على مرشح توافقي مقبول من جميع الأطراف. وفي ظل هذا الغياب، كان لافتاً حضور الشخصيات السياسية على رأسها رئيس الحكومة تمام سلام وممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس السابق ميشال سليمان، وعدد كبير من النواب والوزراء وممثلي القيادات المارونية. أما الطيريرك الماروني مار بشاره بطرس الراعي فتابع من الفاتيكان ملك الرئاسة، وبعد لقاء مع البابا فرنسيس التقى مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية الفرنسية جاك فرانسوا جبرو الذي تضمن على الراعي إطلاق مبادرة جديدة في اتجاه المسيحية الأرثوذكسية لخلق دينامية مسيحية للانتخابات الرئاسية، بعدما أخفق الوسطاء في خلق دينامية عربية دولية. غير أن الراعي وإن كان مستعداً لعدم توفير أي فرصة واتخاذ أي مبادرة تؤدي إلى انتخاب الرئيس، فإنه لا يبدوا تمهيداً بركي هذه المسؤولة لأنها غير قادرة وحدها على إنتاج حل إذا لم تتغير مواقف القيادات الإسلامية من الاستحقاق الرئاسي، لأن التموذج الحالي على صعيد الترشيحات يجعل من



تمام سلام رئيس الحكومة اللبنانية

### سلام يتقدم المحتفلين... والراعي في الفاتيكان لجبرو: بركي غير قادرة وحدها على إنتاج حل

## غصة في عيد مار مارون في لبنان بسبب عدم انتخاب الرئيس الماروني

للمجهرية، وقال لدى وصوله إلى كنيسة مارون في الجيزة للاحتفال بعيد مارون: «نامل انتخاب رئيس للجمهورية لانها الفراغ ولكي يسير البلد بكل عناصره». وللمناسبة، وجّه رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع معابدة إلى اللبنانيين عموماً والموارنة خصوصاً، أصلاً «أن تعم بركة هذا القدسي على لبنان والعالم أجمع ولا سيما أن الأبناء الروحانيين لهذا الناسك ينتشرون في كل أصقاع الأرض». وشدد جعجع، في بيان، على أنه «أمام تساؤلات اليوم والهواجس والقلق عند الكثيرين، تعود الثوابت التاريخية المارونية نفسها لتفرض علينا الموقف السليم أي الانفتاح على شركائنا في الوطن من كل الطوائف والفتحات، الأمر الذي لا يمكن أن يتم من دون حوار داخل البيت الماروني وهو ما يتحداه رانها».

و دعا جعجع إلى «التمسك بالخط الحضاري الأصلي للكنيسة المارونية في هذا الشرق عبر الحفاظ على روحانية القدسيس مارون، باعتبار أن هذه الكنيسة التي حافظت على الوجود المسيحي في الشرق لا يمكنها إلا أن تدعم الاعتدال والحوار والتلاقي لمواجهة موجة التكفير والإرهاب والتطرف التي تجتاح المنطقة». وكان قد من موارنة لبنان توجه إلى قبرص حيث تم الاحتفال بعيد مارون بحضور الرئيس القبرصي، واستغربوا أن يتقدم الاحتفال هناك رئيس البلاد فيما الاحتفال في لبنان يجري في غياب الرئيس.

المتمذّر طرح ترشيحات جديدة، من شأنها أن تؤدي إلى تأمين النصاب، فالإنتخاب، وكان راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران بولس مطر قال «إن عيد مار مارون يحل هذا العام وفي نفوس اللبنانيين غصة وقلق لعدم انتخاب الرئيس، ويقاء الجسم الوطني بلا رأس والمؤسسات الدستورية بوضع استثنائي، وما يزيد في هذه الغصة المقلقة سقوط المزيد من الشهداء من أبناءنا وأختنا وكان الأرض لم ترثو من الدماء، في ظل خطف العسكريين». وسال مطر خلال ترؤسه القداس الإلهي في كنيسة مار مارون - الجيزة «إذا كان لبنان سيبدأ لصنع حضارة بين الوحدة والتنوع فكيف يمكن أن يربط مصيره بمصير غيره في الشرق الأوسط لا يسيب وسبب وكيف يوضع في تلاجع المصالح إلى كل تهادي العواصف في الدول الأخرى؟ أليس الأخرى أن يشجع لبنان لإقامة المجتمعات الديمقراطية المتصالحة فيه؟ لذلك فإن ربط الانتخابات الرئاسية بحل نزاعات الغير إنما هو خطأ حضاري ومغالطة، فليس في نفع للمنطقة والعالم أن يُربط مصير لبنان بغيره بل إن العكس هو الصحيح، نخشى أخطار الحروب، لأنه ينتج عنها تفرؤض للحضارة العالمية». وختم: «سيعقب لبنان الدليل الإسلامي المسيحي، وأذا طالبنا لولا بترك لبنان يعيش وانتخاب رئيس من صلبنا، يلزمنا كلبنايين أن نعتبر الاستحقاق الرئاسي مسؤوليّة خاصة بنا». تزامناً، أكد رئيس الحكومة أهمية انتخاب رئيس

### طالب بـ «إزالة تمثال يسوع حريصا ردا على إزالة كلمة الله من ساحة النور في طرابلس»

## أقوال مزعومة لنائب عكار تثير عاصفة من الجدل بين المسيحيين على مواقع التواصل

### بيروت - «القدس العربي»

#### من سعد الياس

تنفيذاً للخطة الأمنية التي تم الاتفاق عليها لإزالة الصور والشعارات الحزبية الدينية من بيروت وطرابلس وصيدا من ضمن حوار حزب الله مع تيار المستقبل تناهى إلى البعض في طرابلس نية بإزالة اعلام «الله الله» إضافة إلى الجسم في ساحة النور التي كانت تعرف سابقاً بساحة عبد الحميد كرامي الذي يحمل كلمة «الله» وتحقق عبارة «طرابلس قلعة المسلمين والعرب».

وعلى الأثر تجمعت عدد من الشبان يتقدمهم نائب عكار خالد الصاهر والشبح رشيد ميثاقى ورفضوا إزالة اللافتات الإسلامية وتغيير معالم الساحة. غير أن الصاهر يبدو أنه أخبطاً في تفسير اعتراضه فأركب عفواً اعتدل تصريحه بعداً استفزازياً ضد المسيحيين يدعو ربط إزالة الشعارات الإسلامية بالبدء بإزالة تمثال يسوع المسيح والصور القدسيين التي جوية الذين يتفقون بأيديهم وقال «إن تتحول الخطة الأمنية إلى استفزاز أهدنا أهل السنة بالاعتدي على راية لا اله الا الله، فيهد الراية دونها حقاً وألا». وأضاف «ثانياً إذا اردوا ان يزِيلوا الرموز الدينية فليبدأوا بتمثال يسوع المسيح ويضع القدسيين الذين يتفقون بأيديهم في جونه».

وعلى الفور إمتلات مواقع التواصل الاجتماعي

للتعزية بالمغفور له الرئيس عمر عبد الحميد كرامي ترفض اليوم اسم عبد الحميد كرامي وعودة تمثال إلى الساحة التي تحمل اسمه، فأي طرابلس هي؟ طرابلس التي تعرفها بمسؤولية من سجل هؤلاء جميعاً». ولغت الصحافي شارل ايوب في صحيفة «الديار» إلى أنه «إذا كان النائب خالد الصاهر له اعتراض على وضع اسم الرئيس الراحل عبد الحميد كرامي في ساحته في طرابلس، فالمسيحيون ليس لهم علاقة، بل الذي وافق على الموضوع هو الرئيس سعد الحريري ونادر الحريري والنائب سمير الجسر والنائب مصطفى علوش والرئيس فؤاد السنور». وفي حوارهم مع حزب الله في عين التينة تحت رعاية الرئيس نبيه بري، ولم يكن يوجد أي مسيحي في هذا الحوار. من جهته، رد نائب رئيس حزب الكتائب الوزير سمعان قزي على النائب الصاهر بالقول «إن الخطة الأمنية التي يشرف عليها وزير الداخلية نهاد المشنوق تحظى بتأييد كل القوى، لأنها مطلب أساسي من قبل اللقاء الحواري بين تيار المستقبل وحزب الله، وتستهدف أن يكون نائب يحضر اجتماعات تيار المستقبل، لا بل اجتماعات 14 آذار، يطلق هذه المواقف الفتوية والطائفية التي فيها احتقار للشعائر المسيحية، وأقل ما نطالب به هو ان يصدر قرار يفصل هذا النائب عن كل كوار تيار المستقبل و14 آذار الرئضية والمناطقية فلا تيار المستقبل ينسبه هذا النائب ولا 14 آذار تشبهه ايضاً، وأسف ان تكون طرابلس التي اجتمعت كلها

اعلامية غير موقفة بالشكل والمضمون؟ كنا نفهم بعض مواقفك السياسية في السابق ونعتبرها صرخة إلى ضد الاستكبار والتهميش الذي يمارسه حزب الله، لكنه لم يمس في المقدسات الدينية المسيحية، فما بالك اليوم تقع في الحظوظ؟ لم تعرف المناطق المسيحية في أي يوم من الأيام المنطق الطائفي، ولم تسم أي منطقة فيها باسم يوجع من المسيحيين. لا يحق لا للشيعة ولا للسنة ولا للدرروز ولا المسيحيين ان يصادروا أي حبة تراب من ارض لبنان ليعطوها هوية طائفية خاصة طرابلس لن تكون في يوم من الايام «قلعة للمسلمين» ولن نقبل ان تكون على صورتها غيرها من المناطق اللبنانية. اما يسوع الملك قسيبقي، والى حين انقضاء الدهر، رب السماوات والارض وحامي أرض لبنان من شر الطائفية البغيضة».

وكتب داني حداد على موقع MTV «إذا كان أبناء جويتية يفخرون بالعبارة الشهيرة «شو هم جويتية من هدير البحر»، فإن تماثيل القدسيين المرفوعة في عاصمة مسروان لن تهتم بما نقف به الصاهر الذي دعا إلى إزالتها، كما دعا إلى إزالة تمثال «يسوع الملك» في زوق صصيح. لا يجوز، بالتأكيد، المساواة بين لاقات مرفوعة في ملك عام في طرابلس بتماثل السعيد المسيح رفع منذ عقود داخل دير، ولا يجوز، خصوصاً، أن يدفنا تلك المصاهر إلى الإنزلاق إلى كلام طائفي لا يحمينا منه إلا مبادرة قيادات طرابلسية إلى التقليل بالرّد عليه، سواء كانت هذه القيادات من أصحاب

بالعقبات المنددة بموقف الصاهر، وكتب أحدهم واسمه عبدو عطلاله، «فليعلم هذا المسترسل من بين أشباه الرجال: إن نصب المسيح الملك وسيدة لبنان في حريصا، هما في أملاك خاصة، تؤدي ما عليهما من ضرائب ليخضع هو معاشه وأملاك الدولة هي ملك الشعب بالتساوي وللصلصة العامة وليس للاحتكار! ولنذكره ومن من يريد حماية كلمة الله عز وجل، لا يدوس على نصيبه بأرجله!!! عذراً منك ربي ولطفك على أناس يسمون أنفسهم غيارى على جلالتك وهم يستعملون اسمك لصالحهم الشخصية والمادية فقط!!!!».

وطلب ترنسا معزراوي التحقيف من الحملة على الصاهر وكتب على حسابه «خالد الصاهر مش شخصنا، خالد الصاهر ما عرف حكي. كان لازم يقول أنو اسم الله شععار ديني وما الو علاقة بالسياسة والزعامات، واسم الله لكل الناس، هلق من حظو هو نيك عش مهم. المهم أنو هو في شعار ديني. في ناس كتير رنوا عا خالد الصاهر بنفس السيلوب الخططي يلبي حكي فيه خالد الصاهر. هلق المهم جرد انو تلتفزيون المنار والجديد رح يحطو تصريحو شني مية مرة ولأول مره. وكمان جرايد الاخبار والسيرفر..... ورح يحطو يعلقو عليه اقل شي اسبوعين. بروج قول خالد الصاهر مش خصم ولا عدو».

وسأل طوني ابو ملهب «يكون ما قلته يا بسعادة النائب خالد الصاهر هو بمثابة «إعلان نوابيا رسمي» أم عفوة

## إطلاق زعيم عصابة خططت لقتل طالبات فلسطينيات في القدس مخطط استيطاني كبير في الضفة وغور الأردن و «العليا» الإسرائيلية تأمر بهدم 9 بيوت في «عوفرا»



جنود الاحتلال يحاولون تفريق اعتصام نشطاء فلسطينيين في بلدة سلواد القريبة من مستوطنة عوفرا غرب رام الله أمس (أ ف ب)

الإسرائيلية، سراح عوفر غمليل، وهو زعيم عصابة «بيات عاين» الذي أدين قبيل 13 عاما بالسجن بتهمة العضوية في تنظيم «بيات عاين»، وكانت المحكمة قد فرضت إعادته بمحاولة القتل مدسرة البنات الإسلامية في القدس الشرقية المحتلة، ومحاولة قتل طالباتها. وادعت لجنة إطلاق السراح أنها وافقت على تخفيض محكومية غمليل وإطلاق سراحه المبكر بعد اجتيازها لعملية تأهيل وزوال إمكانية عودته إلى عمل مائل، وقررت النيابة عدم الاعتراض على هذا القرار، رغم أنها سبق وعارضت مثله في 2014 بعد أن تبين لها أن السجن رفض المرور بعملية تأهيل ولم يعترف بفعلة.

البيوت، لكنهم خرقوا الأمر واستوطنوها، ولم تحرك الشرطة ساكنها ضدهم رغم تقديم شكوى اليها بهذا الشأن. وادعت الدولة في حينه أنه لا يمكن هدم البيوت، لأن عوفرا كلها بنيت بدون تراخيص وغالبيتها تقوم على أراض خاصة، ولذلك فإن مصير البيوت التسعة سيتم حسسه مع بقية البيوت في إطار الاتفاق السياسي. وانتهى التداول في الملف في 2009، لكن القاضية دوريت بينش أحييت إلى التقاعد قبل أن تتسلم في الملف، ولأن قرار القضاة أشير عفرونس ومريام نؤور ويتسحاق عميت الأمر بهدم البيوت التسعة خلال عامين. لكن المتطرف الإسرائيلي لا ينتهي بحق الفلسطينيين، فقد أطلقت سلطة السجون

في عام 2014، على ضم أراض للدولة في محيط مستوطنات «كريات أريخ» و«عطيرت» وبؤرة «معاليه ريجام» و«نوكاديم» و«بات عاين» الغربية جنوب الضفة. وتكشف هذه المخططات بشكل واضح، عن نوايا القيادة السياسية في إسرائيل، بشأن توسيع المستوطنات، فبالقرب من «فيرد بريجو» في منطقة أريحا، أعدت منظمة واسعة تشمل 1545 دونما، وفي «كروميم» عمل الطاقم على تجهيز تلة جديدة، مجاورة للمستوطنة، تبلغ مساحتها 165 دونما، وفي «نفيه تسوف» خطط لتوسيع المستوطنة على مساحة 782 دونما إضافية، وفي «عمانوثيل» يجري التحقق من 92 دونما، لتوسيع المنطقة الصناعية، كما شمل عمل الطاقم توسيع مناطق نفوذ المستوطنات

وبحسب الصحيفة فإن طاقما خاصا في قسم الرقابة في الإدارة المدنية، يسمى طاقم «الخط الأزرق» الذي يتولى مهمة إعداد البنى التحتية، عمل على أرض الواقع، لتضم أراض جديدة إلى الدولة، وإعادة المصاغة على عمليات ضم سابقة، وتخصيص أكثر من 99% من الأراضي المسماة «أراضي دولة» إلى المستوطنات. ويعد عمل طاقم «الخط الأزرق» بمثابة الخطوة الأولى لتوسيع المستوطنات، فيعد أن يحدد الطاقم أراضي الدولة، يمكن البدء بالتخطيط استعدادا لتقديم مخططات البناء إلى الإدارة المدنية، وفي عام 2014، أعد الطاقم 18 مشروع مسح وتخطيط للأراضي شمل 12840 دونما، بينما تم في العام الذي سبقه، 2013، مسح وتخطيط 26548 دونما، وأعاد التصديق

وأعلنت مصادر إسرائيلية أن سلطات الاحتلال تعد لتنفيذ مخطط كبير لتوسيع عدد من المستوطنات في الضفة الغربية وغور الأردن، ونشرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أن الإدارة المدنية أعلنت في عام 2014، بتوجيه من القيادة السياسية، عن 3740 دونما من أراضي الضفة، أراضي دولة، وذلك في مناطق استراتيجية متاخمة لمستوطنات «كروميم» و«عمانوثيل» و«فيرد بريجو»، في محافظة نابلس شمال الضفة تهيئا للتوسيعها.

### رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي:

أعلنت مصادر إسرائيلية أن سلطات الاحتلال تعد لتنفيذ مخطط كبير لتوسيع عدد من المستوطنات في الضفة الغربية وغور الأردن، ونشرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أن الإدارة المدنية أعلنت في عام 2014، بتوجيه من القيادة السياسية، عن 3740 دونما من أراضي الضفة، أراضي دولة، وذلك في مناطق استراتيجية متاخمة لمستوطنات «كروميم» و«عمانوثيل» و«فيرد بريجو»، في محافظة نابلس شمال الضفة تهيئا للتوسيعها.

## يهود يحاولون الاستيلاء على منزل فلسطيني في القدس المحتلة للمرة الأولى... السلطة تمنع دخول منتجات 6 شركات إسرائيلية



### رام الله - «القدس العربي»:

للمرة الأولى، وبشكل رسمي، أعلن عن منع دخول منتجات ست شركات إسرائيلية، إلى الأراضي الفلسطينية. جاء ذلك على لسان محمود العالول، رئيس اللجنة الوطنية العليا لمواجهة الإجراءات الإسرائيلية، في مؤتمر صحفي عقد في مقر نقابة الصحفيين في مدينة البيرة جنوب رام الله، بمشاركة أعضاء اللجنة، منهم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وأصل أبو يوسف، واللواء عبد الله كميل، ومدير عام الضابطة الجمركية اللواء إبراهيم الجزرة، وأمين سر حركة فتح إقليم رام الله موفق سحويل والناطق باسم حركة فتح أحمد عساف وتقيب الصحفيين عبد الناصر النجار. وأعلن العالول أن الشركات التي منعت منتجاتها هي فلسطين هي شتراوس وتوفا وأواسم وعيليت وبرغات ويعوفرا، وسيكون هذا القرار ساري المفعول اعتبارا من صباح غد الأربعاء، مع التأكيد على إعطاء مهلة أسبوعين للتحار للخص من بضائع هذه الشركات الموجودة في محلاتهم، وتشكيل لجان في كل محافظة للإشراف على تنفيذ القرار. واعتبر العالول أن قرارات اللجنة هذه، التي تضمنها المنع، جاءت ردا على سلطات الاحتلال التي أوغلت في الضغط على الشعب الفلسطيني الذي يطالب بحريته وحقه ويحافظ على لوجهه للامم المتحدة بزيادة من الاعتداءات ومصادرة الأراضي ومحاولات إسرائيل الضغط على القيادة بصحرة أزمات تظل الوضع الاقتصادي، في ما تتدرج إسرائيل بتوجه القيادة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة وتصدر قرارات استيلاء على أراضي المواطنين ووقف تحويل أموال القاص، كما ونارس قتل الفلسطينيين وسرقة أراضيهم كجزء من دعاية انتخابية تقدمها الأحزاب

### رام الله - «القدس العربي»:

القدس، أو قرار حكومة بنيامين نتانياهو نشر عطاء لبناء 580 غرفة فندقية في جبل المكبر، على مساحة 67 دونما مما تسميه أرض دولة، وبناء 430 وحدة استيطانية في الضفة، أو في ما يتعلق بالمخطط الإسرائيلي لتهديد الشباب الجديد في القدس القديمة، وتغيير معالمه العربية والإسلامية، وكذلك ما أعلنته الإدارة المدنية الاحتلالية أمس من استيلائها على 3740 دونما لتوسيع أربع مستوطنات في الضفة وغيرها. وأعلنت الخارجية الفلسطينية في بيان وصل «القدس العربي»، أنها تنظر بخطرورة بالغة لهذا التصعيد الاستيطاني وتداعياته على الأوضاع، خاصة ويقوض كل فرصة ممكنة للسلام والمفاوضات، ويمثل استمرارا لتهدويد ضم المناطق المسماة (ج) الخاضعة لسلطات الاحتلال، وبالتالي تدمير موقمات وجود دولة فلسطين المستقلة القابلة للحياة، وتعتبره أيضا دعوة إسرائيلية رسمية، صريحة وعلنية، لدوام العنف والارهاب في المنطقة برمتها. وطالبت الوزارة الدول كافة، خاصة اللجنة الرباعية الدولية والدول الأعضاء في مجلس الأمن، لتحمل مسؤلياتها إزاء هذا العدوان الدمر للسلام، والتصدي له ووقفه فورا، وإجبار إسرائيل على احترام القانون الدولي والتفاقيات جنيف، مؤكدا أن هذا العدوان الاستيطاني الاحتلالي دليل قاطع على سلامة التوجه الفلسطيني للحكومة الجنتية الدولية، وسوف يكون لملف الاستيطان الأولوية البارزة في ذلك. لكن الأمور على المستوى العربي والإقليمي والدولي، لا توحى بأن أمور الفلسطينيين ومخططاتهم ستستمر وفق ما أعلها، فداخليا يسيطر الانقسام الفلسطيني على كل شيء، وإقليميا وفي ظل اشتعال المنطقة فلسطين ليست القضية الأهم لكثير من الدول، ودوليا فإن الانشغال بحماربة ما يجري إقليميا والوضع في أوكرانيا يستحوذ على الاهتمام الدولي برمته.

### رام الله - «القدس العربي»:

يبدو أن ملف محكمة الجنائيات الدولية يستحوذ على الأجدنة الفلسطينية هذه الأيام، خاصة بعد إعلان الرئيس محمود عباس (أبو مازن)، وعبر مرسوم رئاسي، عن تشكيل لجنة وطنية عليا للمتابعة مع الجنائية الدولية، ومع الحديث عن ملف الاستيطان الذي يجري أعداده، تواصل إسرائيل طرح العطاءات لمزيد من الوحدات الاستيطانية في الضفة، وسرعة آلاف الودومات من الأراضي الفلسطينية، لتوسيع أربع مستوطنات كبيرة في الضفة الغربية. لكن الأمور لا تسير على ما يبدو، كما هو مخطط لها من قبل، فقد سُربت معلومات، حصلت عليها «القدس العربي»، أن هذه اللجنة كانت مختلفة، من حيث الأسماء على وجه الخصوص، وهو ما رفضه الدكتور صائب عريقات، حتى حصل التغيير وعين رئيسا لهذه اللجنة، بينما أثار تسميات أعضاء هذه اللجنة، الكثير من ردود الفعل في الشارع الفلسطيني. فكتب الإعلامي فحسي برفاوي، على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، يقول «سكون فلسطيني رسمي وشعبي، هل هو نتيجة تلبلة...؟ لن نعد مرة ثانية إلى مجلس الأمن كما وعد أبو مازن، واكتفى هذا الأخير بإصدار مرسوم منح فيه عريقات، ملف محكمة الجنائيات الدولية، مكافأة له على نجاحه الباهر في ملف المفاوضات»، وختم برفاوي يقول «أين السيرة... هل هو نتيجة معرفة القيادة الأبيدة أن هذا الأكبر معرفة إذا كانت الرواتب أو نحو تصفها قد وصلت إلى البنوك...». وبالقول، تتساءل «الشارع الفلسطيني»، عن عدم التوجه إلى مجلس الأمن من جديد، كما صرح الرئيس عباس أكثر من مرة، خاصة أن فترة الانتظار، كانت للتغيير الذي سيجري على أعضاء مجلس الأمن، وحدث هذا فعلا، لكن لم يتبعه حراك فلسطيني نحو المحفل الأممي، وكان شيئا لم يكن.

### رام الله - «القدس العربي»:

أما الأمر الثاني الذي يستحوذ على اهتمام الشارع الفلسطيني، فهو الرواتب فعلا، ولكن ليس وصولها للبنوك وحسب، بل من أين توفرت الأموال لدفع راتب كامل لأصحاب الرواتب المدنية «تحت 2000 شيكل»، و60% لن يحصلون على أكثر من ذلك، خاصة وأن لإعلانات جديدة من الدول العربية إسرائيل احتجاجا على الضرائب الفلسطينية. أما على الأرض، وتحديدًا في ملف الاستيطان الذي يستحوذ على الاهتمام الأكبر بالنسبة للسلطة الفلسطينية، والاستعداد لتحويله إلى الجنائيات الدولية، فإن إسرائيل تضرب بعرض الحائط محاولات السلطة والعالم كافة، لحاسبتها، بينما تحاول صد كل محاولات تنامي المقاومة الشعبية الفلسطينية في إفتال مخطط «أي 1» الاستيطاني، وهدمت قرية يوباة القدس في أبو ديس للمرة الخامسة على التوالي. في الوقت ذاته تعلن إسرائيل عن المزيد من العطاءات لبناء وحدات سكنية جديدة في الأراضي الفلسطينية، ومصادرة آلاف الودومات لتوسيع أربع مستوطنات في الضفة الغربية وهو الأمر الذي أدانته وزارة الخارجية الفلسطينية، وأدانت ما أسمته بالهجمة الاستيطانية الشاملة التي أعلنت عنها الحكومة الإسرائيلية وأثرها المختلفة في الأيام الأخيرة، سواء ما يتعلق ببناة 64 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «راموت» قرب

## القواسمة يحصل على «الماجستير» في العلوم السياسية وهو في الأسر محاكمات داخلية في سجن عسقلان وغرامات وحرمان من الزيارات

الإلتحاق بالجامعة العبرية، ولكن إدارة السجون منعتهم من ذلك. وبعد الأسير القواسمة من الأسرى الذين ناضلوا بالطريق كافة من أجل استمرار مسيرة التعليم داخل سجون الاحتلال. وفي السياق ذاته، قال محامي هيئة شؤون الأسرى كريم عجوة، إن إدارة سجن عسقلان أجرت محاكمات داخلية لعشرة أسرى في السجن، ورفضت عليهم عقوبات تتمثل بغرامات مالية بقيمة 250 شيكلا لكل أسير، والحرمان من زيارات الأهل لمدة تصل إلى الشهر. وبحسب الأسير ناصر أبو حميد ممثل سجن عسقلان، فإن هذه العقوبات والمحاكمات الداخلية جاءت بعد أن قضت وحدة خاصة تدعى «المنار» التابعة لإدارة السجون بإيقافها أفراد من الشرطة باقتحام غرفة 14 في قسم 3، على نحو استفزازي والعبث بمحتوياتها، وإخراج الأسرى إلى الساحة والحق الأضرار بأغراضهم وسحب الأجهزة الكهربائية من غرفتهم. واستمرت عملية التفيتش سبع ساعات. وأعلن الأسير أبو حميد، أن الأسرى الذين عوقبوا هم فحسي النجار وسيمير أبو نعمة، وسامرة سمارة، ومحمود أبو غربية، ومجدي عزام، وعلي البرغوثي، ويونس الكفري، ومحمد الصعدي، وعامر الديك، وصلاح درويش، في ما عوقب الأسير صلاح درويش في الزنازين لمدة أسبوع. وقدم الأسرى التماسات باسم 6 منهم ضد إدارة السجن ولفرع العقوبات المفروضة عليهم. وفي الإطار ذاته اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 12 فلسطينيا، وطالبت الاعتقالات محافظات عدة في الضفة الغربية، وذكر نادي الأسير أن شرطة الاحتلال اعتقلت خمسة مقدسين من الطور بينهم قاصران. وشملت الاعتقالات محافظات بيت لحم والخليل وأريحا ونابلس.

أعلن نادي الأسير الفلسطيني، أن الأسير محمد القواسمة من الخليل، أنهى متطلبات درجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة فيكتور فل انتراشال، وحصل على درجة الماجستير بتقدير ممتاز؛ بعد أن قدم رسالة بعنوان «الأسرى وصناعة القرار السياسي الفلسطيني». ونقل نادي الأسير عن القواسمة القول «إن هذه الخطوة تأتي في إطار تحدي الأسير الفلسطيني لفقر السجن الذي يعمل بكل جهوده لتفريغنا من محتوانا الوطني والثقافي والاجتماعي». يذكر أن الأسير القواسمة البالغ من العمر 32 عاما، كان قد حصل على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة فيكتور فل قبل اعتقاله والحكم عليه بالسجن لأربعة عشر عاما في عام 2003، وخلال اعتقاله حاول

### رام الله - «القدس العربي»:

أعلن نادي الأسير الفلسطيني، أن الأسير محمد القواسمة من الخليل، أنهى متطلبات درجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة فيكتور فل انتراشال، وحصل على درجة الماجستير بتقدير ممتاز؛ بعد أن قدم رسالة بعنوان «الأسرى وصناعة القرار السياسي الفلسطيني». ونقل نادي الأسير عن القواسمة القول «إن هذه الخطوة تأتي في إطار تحدي الأسير الفلسطيني لفقر السجن الذي يعمل بكل جهوده لتفريغنا من محتوانا الوطني والثقافي والاجتماعي». يذكر أن الأسير القواسمة البالغ من العمر 32 عاما، كان قد حصل على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة فيكتور فل قبل اعتقاله والحكم عليه بالسجن لأربعة عشر عاما في عام 2003، وخلال اعتقاله حاول



محمود عباس

## خلافات في وفد المنظمة قبل محاوره حماس.. عراك بالأيدي في اعتصام مساند للأسرى الشعبية تتهم الأحمدة بإعاقة التوجه لغزة والأخير يغادر إلى القاهرة للقاء أبو مرزوق

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ولأجل ذلك اقترح أن يغادر الأحمدة إلى العاصمة المصرية القاهرة، للقاء أبو مرزوق، بغية الاتفاق معه على برنامج وجدول الزيارة، وكيفية معالجة الملفات العالقة.

وفي تطور أكبر للخلافات بين الطرفين، حمل ربحاً منها عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، الأحمدة، المسؤولية في إعاقة وصول وفد منظمة التحرير إلى قطاع غزة، وقال إن الأحمدة «رفض مختلف مقترحات فصائل المنظمة وحاول فرض أجندته على الاجتماع».

وتابع القول «في اجتماع القوى أفاق وعطل الأخ عزام الأحمدة، عملية المصالحة وحضور وفد الفصائل لغزة للحوار حول آليات تطبيق الاتفاقات المصالحة، ورهن ذلك بلقاءه مع الأخ موسى أبو مرزوق في القاهرة»، مشيراً إلى أن اللقاء سيتم بعد 13 من الشهر الجاري.

وفي تطور لأمور وقعت اشتباكات وعراك بالأيدي بين أنصار حركة فتح وأنصار الجبهة الشعبية، خلال مشاركتهم في فعالية جماهيرية تنظم كل يوم اثنين دعماً للأسرى في سجون إسرائيل، أمام مقر الصليب الأحمر.

ووقعت الحادثة حين انتقد أحد مسؤولي الشعبية الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقال إنه لا يبذل جهوداً لتحرير الأسرى، وذلك ضمن انتقادات أخرى، ليقاوم الخلاف أكثر بين الطرفين مع احتجاجات مسؤولي وأعضاء فتح المشاركين، حتى وصل الأمر إلى العراك والاشتباكات بالأيدي.

وقض الخلاف بتدخل الحاضرين، وحضرت



موسى أبو مرزوق



عزام الأحمدة

قوة من الشرطة إلى المكان لمنع وقوع اشتباكات جديدة.

وبالعودة إلى اتهامات مهتاً، فلم يؤيدها الدكتور واصل أبو يوسف الأمين العام للجبهة الشعبية الفلسطينية، حيث قال لـ «القدس العربي» أن الجميع توافق على أن تسبق الزيارة مشاورات وإعداد جيد، وإن ذلك جرى التأكيد عليه خلال لقاء عقد بين أحد أعضاء الوفد وهو جميل شحادة مع الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لـ حماس، وخالد البطش القيادي

إتمام الزيارة التي كان هناك احتمال في أن تتم مطلع الأسبوع الحالي، وجاء في نص البيان أن الفصائل المجتمعة، في مقر مفوضية العلاقات الوطنية لحركة فتح، استمعت إلى نتائج الاتصالات بين مختلف القوى والفصائل الفلسطينية بما فيها حماس والجهاد الإسلامي من أجل تهيئة الأجواء للتوجه وفد الفصائل إلى غزة، وعبر المجتمعون حسب البيان عن ارتياحهم لتجاوب الجميع من أجل سرعة عقد الاجتماع بحضور جميع الأطراف، وأكدوا على استكمال الاتصالات مع حركة حماس من أجل تحديد موعد لتوجه الوفد إلى غزة قبل انعقاد المجلس المركزي، وانتهى اللقاء بين مسؤولي الفصائل دون الاتفاق على موعد للزيارة، وترك تحديد اللقاء الأحمدة مع أبو مرزوق.

وهناك خلافات بين الوفد وتحديد فتح التي تتزعم هذا الوفد، وبين حماس، على الملفات التي ستبحث خلال الزيارة، وطرق حلها، وأهمها ملفا موظفي غزة وحكومة التوافق وتمكينها من العمل في قطاع غزة.

وفي السياق أكد جميل شحادة الأمين العام للجبهة العربية، وعضو وفد المنظمة أن لقاء قريباً سيعقد في مصر بين الأحمدة وأبو مرزوق، وأن الأمر جرى بموافقة فصائل المنظمة، وذلك للاتفاق على برنامج زيارة وفد المنظمة، والملفات التي ستبحث وطرق حلها.

وأضاف في تصريحات لـ «القدس العربي» «جرى الاتفاق على أن يبحث هذا الاجتماع تهيئة الظروف جيداً للزيارة، وإنجاح لقاءاته في غزة».

وأكد أن هناك تعويلاً على نجاح هذا اللقاء في تدليل العقبات، مثلما حدث في اللقاءات التي سبقت قدوم وفد منظمة التحرير إلى غزة في نيسان/ أبريل الماضي، والتوقيع على «اتفاق الشاطئ»، وحسب شحادة فإن وفد منظمة التحرير سيكون جاهزاً تماماً للوصول إلى قطاع غزة، إذا ما نجح اللقاء بين الأحمدة وأبو مرزوق. وكان شحادة قد التقى قبل أيام في غزة قيادات من حماس والجهاد، للترتيب للزيارة، ورفع نتائج مشاوراته إلى وفد المنظمة.

وأشار في تصريحاته إلى أن حماس والجهاد الإسلامي، أبدت ترحيباً، لكنه قال إن الزيارة لا بد أن يسبقها استعداد جيد، وأضاف «المهم ليس استقبال الوفد في غزة، وإنما الملفات التي سيجريها في حلها».

وكشف أن أكثر الملفات التي يجري التركيز على حلها هي ملف رواتب موظفي غزة، وتمكين حكومة التوافق الوطني من القيام بمسؤولياتها في القطاع واستلام المعابر، وكذلك ملف الإعمار.

إلى ذلك أكدت حماس والجهاد الإسلامي، عقب اجتماع لهما في غزة، تمسكهما بالمصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، والتأكيد على تنفيذ كل ملفاتها والاتفاقات التي وقعت، على أن تتحمل حكومة التوافق مسؤولياتها تجاه قطاع غزة كافة وإنهاء معاناته، وأكدت أيضاً على التمسك بالثوابت الوطنية، وعدم التفريط فيها وفي مقدمتها القدس وحق العودة والأسرى ومواجهة الاستيطان، وأكدت على خيار المقاومة كخيار استراتيجي للحركتين.

## إسرائيل تدمر نفقاً للقسام يمتد من حدود الشجاعية إلى ثكنة عسكرية

غزة - «القدس العربي»:



تدريب «طلائع التحرير» على استخدام الأنفاق خلال دورة تدريبية (أ ف ب)

لا يزال هاجس الأنفاق الأرضية التي شيدتها المقاومة الفلسطينية أسفل الحدود مع إسرائيل يورق جيش الاحتلال، الذي أعلن أمس عن تدمير أحد هذه الأنفاق الممتدة من حي الشجاعية على الحدود الشرقية لمدينة غزة حتى موقع نحال عز العسكري، وذلك بعد انقضاء أكثر من خمسة أشهر على الحرب الأخيرة على القطاع.

وحسب ما أعلن في إسرائيل، على لسان المتحدث العسكري، أكمل تدمير أحد أنفاق المقاومة قرب معبر ناحل عز العسكري شرق غزة. وادعت إسرائيل بأن قواتها كانت قد اكتشفت هذا النفق خلال الحرب الأخيرة الصيف الماضي، وأنها دمّرت النفق أمس بشكل كامل، وذلك بالدفع بالبايات عسكرية إلى داخل حدود قطاع غزة.

وزعمت إسرائيل أن الجيش دمر هذا النفق بعد تحديد مساره طوال الأيام الماضية، وأنه عثر بداخله على أسلحة، كانت قد تركت خلال الحرب.

وأكدت مصادر عسكرية إسرائيلية أن هذا النفق كان تحت سيطرة الجيش الكاملة منذ انتهاء المعركة البرية في قطاع غزة. ولجأت كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس إلى حفر أنفاق أرضية خلال الفترة التي سبقت الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل ضد غزة في الصيف الماضي، واستغل مسلحو حماس هذه الأنفاق في تخزين صواريخ أطلقت على إسرائيل، وفي عمليات إطلاق الصواريخ، كذلك جرى استغلالها بشكل جيد في تنفيذ هجمات خلف خطوط العدو أثناء عملية التوغّل البري على حدود القطاع.

ودخل مسلحو حماس أكثر من مرة من الأنفاق ووصلوا إلى خلف الحدود، وهناك تبادلوا إطلاق النار والاشتباك مع قوات الاحتلال، وقتلوا عدداً من الجنود الإسرائيليين.

وخلال الحرب دمر جيش الاحتلال العديد من الأنفاق التي اكتشفها داخل القطاع، غير أن تقارير إسرائيلية عادت وأكدت أن مسلحي حماس رعموا الأنفاق التي تضررت.

يشار إلى أن الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل ضد غزة كانت الأعنف، وأدت إلى سقوط نحو 2200 شهيد، وأكثر من 11 ألف مصاب، وأدت إلى تدمير أجزاء كبيرة من قطاع غزة.

وتوقعت الحرب بناء على تهمة توصلت فيها مصر، غير أن هذه التهمة التي تنص على وقف الهجمات المتبادلة كثيراً ما تعرضت للخرق من قبل إسرائيل، وضمن هذه الخروقات توغل عدد من الآليات والجرافات أمس داخل أراضي بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة بشكل محدود.

وشعرت تلك القوات على الغور بأعمال تجديف وتمشيط في المنطقة، وسط إطلاق نار تجاه المناطق الفلسطينية، لكنه لم يبلغ عن وقوع إصابات.

وترافق ذلك مع إطلاق زوارق الاحتلال المنتشرة في عرض البحر، بإطلاق وإبيل من الرصاص تجاه قوارب الصيد الفلسطينية، وهو أمر أجبر الصيادين على مغادرة البحر وترك العمل خشية على حياتهم.

كذلك استهدفت قوات الاحتلال مسيرة دعت إليها هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار، انطلقت على منطقة حدودية تقع شمال قطاع غزة، وأطلق الجنود الإسرائيليين قنابل دخان على المشاركين في المسيرة.

وهذا ما يؤكد مركز الطاقم الإعلامي باسل غطاس لـ «القدس العربي»، من أن «الحملة ستنتقل خلال يومين بعد اجتياز معيقات موضعية وبنيّة ثقة وتقاسمنا المهام»، ويتابع غطاس «انتخبنا من بناء طواقم كل منها مكون من أربعة مسؤولين وهذه الرباعيات تعمل بمشاركة واحترام وثقة وشعبنا سيحفظ النتائج قريباً جداً».

وتتدارس القائمة المشتركة فكرة تحديد عنوان للحملة الانتخابية بدل من تلك التي تم اختيارها «إرادة شعب»، لكونها مبهمه وغير محددة الرسائل وخالية من التعبية، وربما ترسو «المشركة» على اختيار الشعار «فرصتنا لدرح اليمين»، أو «فرصتنا لبناء مؤسساتنا» أو «فرصتنا لتنظيم صفوفنا» إلخ.

بصرف النظر عن شعار الحملة الانتخابية وهو أمر دعائي مهم تعتبر القائمة المشتركة مبادرة مهمة جداً للمواطنين

ورغم أن استطلاعات الرأي الإسرائيلية تمنحها 11 - 12 مقعداً لا يعتبر مثل هذا السيناريو خيالياً، فهناك حالة من الفطور في الشارع العربي مردها عوامل عدة منها المفاوضات المصنعية التي طالت نحو 40 يوماً بين الأحزاب العربية، ما تسبب بالانشغال عن بلورة حملة دعائية ناجحة بالخاصة وترتيب قائمة المرشحين بإسناد وقت ثمين وبشكل صورة سلبية في وعي الجمهور العربي عن أحزابه وسياسيين ممن انشغلوا مطولاً بتدريب القاعد على حساب الجدل حول البرنامج السياسي والأدوات إلخ.

هذا علاوة على تزايد التشكيك أصلاً بالنضال البرلماني أو هيمنته على بقية مسارات النضال نظراً لتجارب الماضي، فأحياناً تستغل إسرائيل النواب العرب مسحوقاً لتجميل وجهها وتسويق ديمقراطيتها فتكون فائزتها أكبر من منفعة مواطنيها العرب.

ورغم مشاركة فلسطينيي الداخل منذ الانتخابات الأولى للكينست عام 1949 لم يؤثر تمثيلهم في برلمان (الكينست) إسرائيل على واقع معيشتهم بالشكل الكافي بعد، لتصبح مواطنهم حقيقية كاملة، كما يتجلى باستمرار التمييز العنصري في العمل والتعليم والحكم المحلي والأرض والسكن وغيره.

ويعود رئيس القائمة العربية المشتركة أيمن عودة لولا دعم النواب العرب، وهكذا تم تمرير خطة أريئيل شارون لفك الارتباط عن غزة عام 2005 بفضل دعم النواب العرب.

وعلى خلفية ذلك تزداد تساؤلات داخل أراضي 48 وتتوسد حالة ترقب لمشاهدة المركبة المشتركة قد انطلقت بقوة نحو تحقيق الهدف المشتبه.

من جهته يطمئن رئيس القائمة المشتركة الحامي أيمن عودة الذي يوضح لـ «القدس العربي» «أن توافق الأحزاب



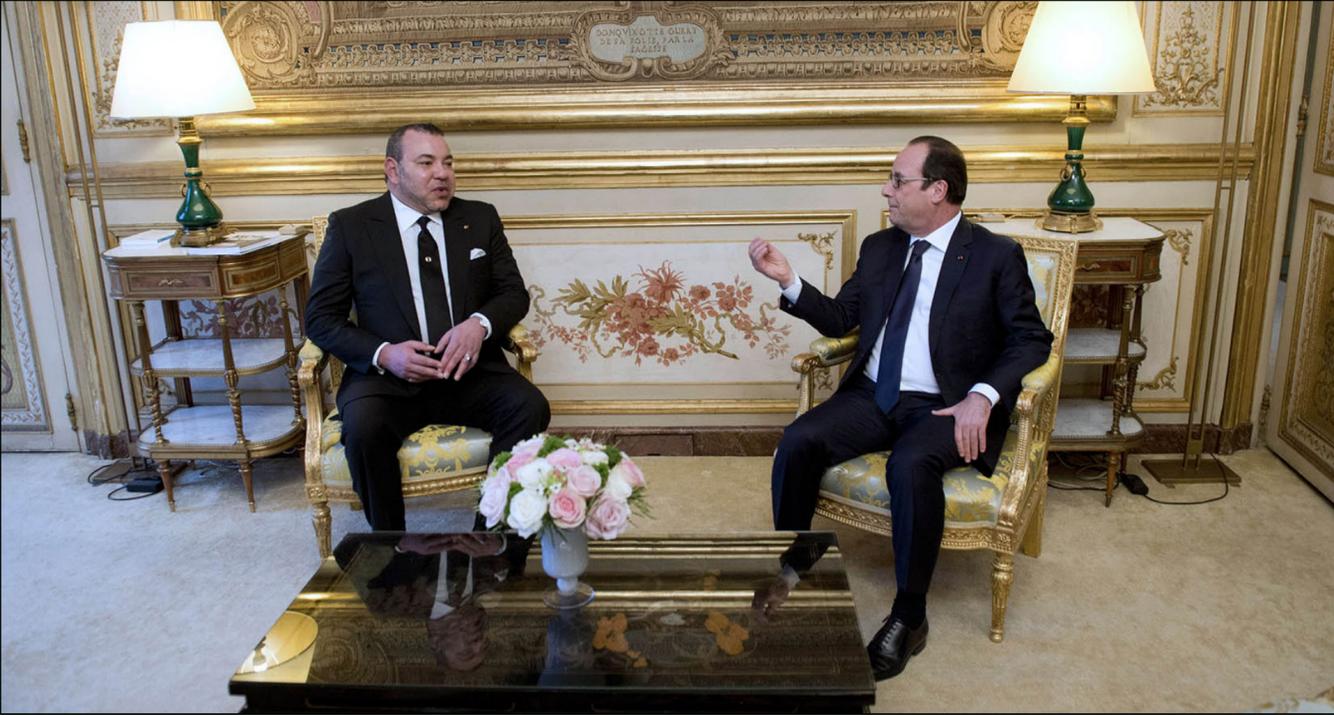
أيمن عودة رئيس القائمة العربية المشتركة

أوسلو وفك الارتباط

هذا لا يعني عدم تحقيق مكاسب مدنية مهمة في فترات معينة، كما حصل يوم شككت الأحزاب العربية كتلة مانعة وحمت حكومة رابين (1992-1995) من السقوط مقابل تقديم خدمات وطلبات خاصة بالعرب، كما يتضح للنواب العرب من التأثير على مسائل ومجريات سياسية عامة بصرف النظر عن نتائجها، سلبية أم إيجابية، بالنسبة لهذا الطرف أو ذاك. إذ لم تكن المصادقة على اتفاقية أوسلو عام

بعد خلاف دبلوماسي استمر سنة بين البلدين

## أولاند والعاقل المغربي يريدان «دينامية تعاون جديدة» بين فرنسا والمغرب



باريس- أ ف ب: عبر الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند والعاقل المغربي الملك محمد السادس الاثنين في باريس عن رغبتهما في «دينامية تعاون جديدة واثقة وطموحة بين فرنسا والمغرب» وذلك بعد خلاف دبلوماسي استمر سنة بين البلدين، كما أعلنت الرئاسة الفرنسية في بيان.

أكد أولاند والعاقل المغربي «قوة الشراكة الاستثنائية التي تربط بين المغرب وفرنسا» وعلنا «برنامجا مكثفا لزيارات وزارية بين البلدين» للتحضير «لاجتماع قريب ورفيع المستوى» بين الحكومتين بحسب البيان.

كما أكد الرئيس الفرنسي والعاقل المغربي في ختام لقاء استمر ساعة في قصر الإليزيه تصميمهما على «مكافحة الإرهاب معا والتعاون الكامل في المجال الأمني».

وأشاد أولاند والملك محمد السادس باستئناف «تعاون قضائي أكثر فاعلية بين البلدين» إثر اتفاق ثنائي وقع في 31 كانون الثاني/يناير.

واستقبل الرئيس الفرنسي ملك المغرب محمد السادس في تكريس للمصالحة بين باريس والرباط إثر خلاف دبلوماسي استغرق عاما.

ويقيم الملك منذ حوالي 10 أيام زيارة «خاصة» إلى فرنسا بحسب وسائل اعلام مغربية في مؤشر على تحسين العلاقات بين البلدين.

وتزامنت هذه الزيارة مع توقيع اتفاق بين البلدين في 31 كانون الثاني/يناير لاستئناف التعاون القضائي.

وفي المناسبة دعا وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور إلى «طي صفحة» الأزمة الدبلوماسية بين البلدين وأكد استئناف المكافحة المشتركة للإرهاب.

وتعتبر فرنسا أول شريك تجاري للمملكة حيث يقم بين 60 و80 ألف فرنسي، فيما يتجاوز عدد المغاربة في فرنسا 1.3 ملايين نسمة.

ويبدأ الخلاف في 20 شباط/فبراير 2014 بدخول الشرطة مقر سكن السفير المغربي في باريس لتسليم استدعاء من القضاء الفرنسي إلى رئيس جهاز مكافحة التجسس عبد الطيف حموشي المتهم بتعذيب معارضين مغاربة في قضية رفعتها منظمة «الحركة المسيحية للإلغاء التعذيب» (كات) الفرنسية.

## ناشطون مغاربة يطالبون بفتح ملف الجرائم التي ارتكبتها فرنسا قبل الاستقلال

ويتعزم المرصد رفع دعوى قضائية لدى الهيئات القضائية الدولية ضد فرنسا، لكونها مسؤولة عن انتهاكات جسيمة خلال فترة استعمارها للمغرب، مطالبا إياها بـ«اعتذار علني وفوري للمغرب» وكل الشعوب الإفريقية عن الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها، وأن يكون هذا الاعتذار مصحوبا بتعويض وجبر ضرر ضحايا الاستعمار الفرنسي وعائلاتهم.

ووصف المرصد ما وقع أيام الاستعمار الأوروبي للمغرب وأفريقيا بكونه «أكبر عملية نصب واحتيال تاريخي»، حيث تميزت بأشكال من «الهمجية، والتكفير، والتقتيل، والنزاع، والملكات، والاستغلال المادي والمعنوي».

الرباط- «القدس العربي»:

طالب ناشطون مغاربة بفتح ملف الجرائم التي ارتكبتها سلطات الحماية الفرنسية بحق المغاربة قبل الاستقلال.

وأطلق المرصد الوطني للعدالة الاجتماعية حملة تحت شعار «نداء من أجل العدالة الاجتماعية» للمطالبة بفتح ملف الجرائم الفرنسية التي ارتكبت في حق المغاربة خلال فترة الاستعمار، ويدعو المرصد في العرضة على موقع العرائض الإلكترونية «أناض»، إلى مقاضاة الدولة الفرنسية على «جرائم» قامت بارتكابها أيام استعمارها للمغرب.



محمد لين هيدالة

## أوساط مغربية تخشى استغلال البوليساريو لمقتل شاب صحراوي خلال عراك بمدينة العيون

ومن المقرر أن يصل كريستوفر روس المبعوث الخاص للامم العام للامم المتحدة، يوم غد الأربعاء إلى المنطقة للقاء أطراف النزاع الصحراوي بالرباط ومخيمات تندوف، إلا أنه لم يتم التأكيد أن كان سيوزر مدينة العيون للقاء قادة قوات الامم المتحدة الامم المتحدة المنتشرة بالمنطقة (النيورسو) والناشطين الصحراويين المؤيدين لجبهة البوليساريو.

وقامت المفقة البوليساريو، والصراع الغربية كيم بولوك نهاية الأسبوع الماضي بقاء مسؤولين مغاربة بالرباط وصرحوا في تندوف.

منذ يوم الخميس في حالة حرجة جدا بعد دخوله في غيبوبة بعد تعرضه يوم الأربعاء لتعذيب «وحشي»، من طرف أربعة جنود يشتغلون في محل بيع، مما تسبب للضحية بنزيف حاد وارتجاج في المخ، عجلا بوفاته.

ونقل موقع كود عن مصادر بمدينة العيون، أن مثل هذا الحادث ربما تستغله البوليساريو وأنصارها بالمدينة، من أجل إشعال الفتن.

وقالت جبهة البوليساريو أن عائلة الشاب طالبت السلطات بضرورة فتح تحقيق في الملبسات الحادث وتقديم المسؤولين عن مقتل ابنها إلى المحكمة.

الرباط- «القدس العربي»

من محمود معروف:

تخشى أوساط مغربية من استغلال جبهة البوليساريو لمقتل شاب صحراوي أثناء عراك وقع بمدينة العيون، خاصة مع التحرك الدولي لاعاد تقرير حول النزاع الصحراوي يمهّد لقرار يصدره مجلس الأمن الدولي نهاية نيسان/الربيع القادم، وتوفي محمد لين هيدالة (20 عاما) يوم الأحد 8 شباط/فبراير الجاري بأحد مستشفيات مدينة أكادير التي نقل إليها من مدينة العيون

## أحزاب سياسية ومنظمات مدنية تطالب بفتح تحقيق حول استخدام القوة ضد المحتجين تونس تتفاوض مع ليبيا لإلغاء رسوم جمركية تسببت باحتجاجات كبيرة في الجنوب

وعقدت خلية الأزمة المكلفة بمتابعة الوضع الأمني بالبلاد، مساء الأحد اجتماعا طارئا برئاسة رئيس الحكومة الحبيب الصيد، أفضى لبعض القرارات، من بينها فتح تحقيق فوري في ملبسات الأحداث التي أدت لوقعة أحد المحتجين، وإرسال وفد حكومي إلى مدينة «الذهبية» للنظر في الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية بها، ودعوة الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني إلى تهدئة الأوضاع، والنظر في إمكانية مراجعة الأداء الجمركي المخصص للعبور بين تونس وليبيا.

وكانت السلطات التونسية بدأت قبل أشهر بغرض ضريبة خروج بقيمة 30 دينارا (حوالي 16 دولارا) على الزائرين الأجانب، بهدف دعم خزينة البلاد التي تعاني تدهورا كبيرا في الاقتصاد، وهو ما أدى لاحتجاجات كبيرة لدى المناطق الحدودية التي يعتمد عدد كبير من سكانها على التجارة الموازية، كما أن اتخاذ السلطات الليبية إجراء مماثلا، ضاعف حجم المشكلة.

وتجرى حاليا مشاورات بين الجانبين التونسي والليبي لإعادة النشاط التجاري بينهما إلى نسقته الطبيعي، مع احتمال إلغاء الرسوم الجمركية على عبور الأشخاص بين الطرفين، وقال مسؤول في الحكومة التونسية أمس الاثنين إنه يجري التفاوض مع الجانب الليبي لإلغاء رسوم على حركة المسافرين في البلدين بعد يومين من الاحتجاجات في الجنوب التونسي أدت إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر.

وأعلن الوالي في محافظة تطاوين أحمد العماري أنه يجري التفاوض مع الجانب الليبي لإلغاء رسوم على العبور بين البلدين بعد يومين من الاحتجاجات في الجنوب التونسي أدت إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر.

ثم التقاضي بخصوص الأشخاص الذين سقطوا في الاحتجاجات بين جريج وشهيد» على حد قوله في البيان.

واعتبر الحزب أن «طريقة التعامل الأمني مع المحتجين تذكر بنظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي»، موضحا أن هذه الاحتجاجات تتسبب مشروعيتهما من هذا التهميش والإقصاء التاريخي بما يجعل الحلول الأمنية التي اتبعت في علاجها غير منتجة بل مخربة لكل إمكانيات الإدماج التنموي والسياسي للمناطق الطرفية مثل الذهبية وبين قردان وهي من جنس الحلول التي اتبعتها نظام المخلوع قبل الثورة».

ورأى الحزب أن أسباب الاحتجاجات «مشروعة وأخلاقية»، وقال في بيانه «ندعو مواطنينا إلى التمسك بسلمية تعبيرهم عن مطالبهم المشروعة في التوظيف والعيش الكريم بحماية الملكات العامة والخاصة من كل تخريب أو إضرار يفرق الدولة ورموزها السيادية لحين وضع حلول عملية مدروسة بالاشتراك مع سكان المنطقة أنفسهم تفهم حاجة المنطقة للإدماج والتنمية».

وأعلنت بعض منظمات المجتمع المدني عن مساندتها للإضراب الذي دعا إليه اتحاد الشغل في ولاية تطاوين، حيث دعت جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان الحكومة إلى فتح تحقيق في الأحداث وتمكين اهالي الذهبية من حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية المهضومة في مر السنين».

فيما حمل المرصد التونسي لاستقلال القضاء «السلطة السياسية وقوات الامن وقياداتها مسؤولية النتائج المترتبة عن تجاوز سلطاتها القانونية والإذن دون موجب باستعمال الرصاص الحي في مواجهة الاحتجاجات الاجتماعية المعتمدة الضميرية»، والتي أكد أنها ترتبط «بأوضاع اجتماعية واقتصادية متدهورة إلى جانب التآخيرات المترتبة على الاداءات الجمركية المفروضة على العابرين بين تونس وليبيا».

المفرد للقوقه من قبل رجال الأمن ضد المحتجين، حيث طالبت حركة النهضة بفتح تحقيق عاجل حول هذا الأمر ومحاسبة التورطين، مؤكدة تمسكها «بالمطالب المشروعة لشباب الجهة في التنمية والتوظيف»، كما طالبت بالاهتمام بشكل أكبر بمعبر «الذهبية»، ومراجعة الأداء الجمركي بين تونس وليبيا، ومذكرة بضرورة تفعيل فصل الدستور المتعلق بالتمييز الإيجابي للمناطق المحرومة»، وطالبت في الوقت ذاته أهالي المنطقة بالتهدئة والسلم الاجتماعي.

وقالت حركة النهضة، في بيان لها امس الاثنين، إنها «تطالب (الحركة) بفتح تحقيق يكشف ملبسات الأحداث ويحدد المسؤوليات فيها».

وأعرب الحزب عن مساندته لمطالب المحتجين التي وصفها بـ«المشروعة وتدعو إلى التسارعة بفتح الحركة التجارية بين تونس وليبيا عبر معبر ذهبية» وازن، ومراجعة المعلوم الجبائي (الضريبة) المتعلقة بالسفر بين البلدين».

من جانبه، دعا حزب «حراك شعب المواطنين» (تحت التأسيس)، الحكومة التونسية وزير الداخلية تاجم الغرلسي لوقف استعمال الرصاص الحي في مواجهة محتجي منطقة الذهبية جنوب البلاد.

وقال الحزب الذي أعلن الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي عن إطلاق فكرته (لم يتم الإعلان رسميا عن هياكلته) في كانون الأول /ديسمبر الماضي في بيان نشره على مواقع التواصل الاجتماعي، «ندعو الحكومة ووزير الداخلية خاصة إلى التوقف الفوري عن استعمال الرصاص الحي والرش في مواجهة هذه الاحتجاجات وغيرها، ومهما كانت الأسباب والسماح لها بالتعبير عن نفسها مادامت في كنف السلمية والمشروعة الأخلاقية».

كما دعا الحزب، «الحامين الشرفاء إلى رفع الدعاوى القانونية ومتابعة التحقيقات الأمنية



من المواجهات في مدينة الذهبية على الحدود الليبية (رويترز)

في بعض الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني بالاستعمال المفرط للقوة» ضد المحتجين والذي أدى لمقتل شاب وجرح العشرات، فيما تعهدت السلطات التونسية بفتح تحقيق حول هذا الموضوع، وبدأت مفاوضات مع الجانب الليبي لإعادة النشاط التجاري بين البلدين.

ودخلت مدينة «الذهبية» التابعة لولاية تطاوين الاثنين في إضراب عام دعت إليه منظمات المجتمع المدني احتجاجا على أحداث العنف الأخيرة، ما أدى لشلل المدينة بالكامل، حيث تم

تونس- «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تشهد ولاية تطاوين التونسية التامة للحدود الليبية حالة احتقان منذ عدة أيام، تخللتها أعمال عنف واشتباكات بين قوات الأمن ومحتجين طالبا بإلغاء الرسوم الجمركية التي فرضتها السلطات على الوافدين من ليبيا، في وقت تدت

## من أبرز مفكري القرن العشرين وأحدث كتابه صدمة في المجتمع التونسي لهاجمته الرجعية الفكرية اعتداء على تمثال محرر المرأة في تونس يلقي الضوء على النمط المجتمعي



صورة لتمثال المهدم

على أنها نجاح لاستراتيجية التوافق الوطني التي مكنت تونس من تجاوز متطلبات المرحلة الانتقالية بسلاسة.

رحب بإعلان الحكومة الجديدة برئاسة الحبيب الصيد والتي ضمت العلمانيين والإسلاميين، وتنتظر الأحزاب المشكلة للاتئلاف الحكومي

ويعتبر حزب حركة نداء تونس الفائز بالانتخابات التشريعية والرئاسية ان فوزه بغالبية أصوات النساء في السياق الرئاسي يرسخ النموذج المجتمعي الذي يبنه التونسيون.

وقالت سعيدة قران رئيسة لجنة المرأة في الحزب لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «فوز الحزب يعني فوز النموذج المجتمعي التونسي الذي تأسس منذ بناء دولة الاستقلال وتميز خاصة بإصدار مجلة الأحوال الشخصية وهي الهبة التي انفردت بها تونس عن باقي الدول العربية».

وأضافت «نداء تونس هو أكثر الأحزاب التي قدمت خطابا مطمئنا للانتخابات حول الحفاظ على المكتسبات وتطويرها».

ومع ان الصراع ميز الحملات الانتخابية بين قطبي المشهد السياسي في البلاد حركة نداء تونس وحركة النهضة الإسلامية، إلا ان المجتمع الدولي

«الاعتداء على تمثال الطاهر الحداد، هو تأكيد أن نمط المجتمع في تونس الذي أسس له المصلحون الأوائل منهم الطاهر الحداد ما زال مهددا».

والى جانب النصب التذكاري سيق أن تعرض أيضا ضريح الطاهر الحداد إلى الاعتداء إلى جانب ضريح الزعيم النقابي فرحات حشاد مؤسس الاتحاد العام التونسي للشغل. كما أحبطت الأجهزة الأمنية محاولة لتفجير ضريح الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة باني دولة الاستقلال.

لكن في المقابل لا تزال مقامات الأولياء تتعرض الى هجمات مستمرة منذ أحداث الثورة حيث يشتبه بتورط جماعات محسوبة على تيارات متشددة فيها، ويرد قياديون في حركة النهضة الإسلامية أكبر قوة لتيار الإسلامي في البلاد، من أن النمط المجتمعي التونسي تم حسمه بالدستور الجديد الذي صدر في 2014 يتوافق سياسيا وأس.

الصادر عام 1930 صدمة في المجتمع التونسي لدعوته إلى تحرير المرأة ومنحها حقوقها ومهاجمته الرجعية الفكرية.

واعتمدت أفكار التذكاري سيق أن تعرض الضريح التذكاري في عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة عام 1957 بعد سنة واحدة من نيل الاستقلال عن فرنسا.

ويق القانون المساواة بين الجنسين في العمل ويمنع تعدد الزوجات ويمنح المرأة حق اختيار الزوج وطلب الطلاق ويمنح منح الجنسية لأبنائها وغيرها من الحقوق.

لكن صعود الإسلاميين خلال فترة الانتقال الديمقراطي بعد ثورة 2011 أزعج من جديد جدول حول حقوق المرأة وأثار مخاوف من ضرب قانون الأحوال شخصية أو مراجعة بنودها.

وقال المحلل السياسي نور الدين المباركي

تونس- د ب أ: أدى تدمير نصب تذكاري لمفكر تونسي وأحد أشهر الدعاة الحريين للمرأة إلى تزايد اللقن من العودة إلى استهداف الرموز المبررة عن النمط المجتمعي في البلاد.

واحتج الاتحاد الجهوي للشغل بمدينة الحامة التابعة لولاية قابس وهي مسقط رأس المفكر والصلح التونسي الطاهر الحداد ضد الاعتداء على النصب التذكاري ودعا إلى تجميع شعبي في الجهة.

وأشعر سكان مدينة الحامة بالصدمة عندما أقاموا الأحد ليلشاهدوا النصب المنحسب وسط المدينة وقد أزيل من مكانه بعد أن تعرض إلى التخريب، ولم يتم التعرف على الجهات المتورطة في الحادثة حتى اليوم.

ويعد الطاهر الحداد (1899 - 1935) من أبرز مفكري القرن العشرين في تونس والمنطقة العربية وقد أحدث كتابه «امرأتنا» في الشريعة والمجتمع»

## دعوا بقية الأطراف الليبية للمشاركة في الاجتماعات لتجاوز الأزمة الاتحاد الأوروبي يشيد بـ«مبادرات جنيف» حول ليبيا ويصفها بـ«الأمر المشجع»



جانب من جلسات الحوار الليبي في جنيف

وأوضح أنه «من الأهمية بمكان في هذه المرحلة أن يكون هناك وقف لإطلاق نار غير مشروط يحترمه ويؤيده جميع الأطراف».

وطالب بالحفاظ على «استقلال وحسن سير العمل في مصرف ليبيا المركزي والمؤسسة الوطنية للنفط والمؤسسات المالية الرئيسية الأخرى وحمايتها، كما أمان الإجراءات ضد الأصول الليبية الوطنية، والمؤسسات المالية، والموارد الطبيعية، التي يواجه فيها الشعب الليبي حرماناً من فوائد التنمية المستدامة لاقتصادهم».

وأكد الاتحاد الأوروبي استعداد له لتقديم التدابير التقييدية وبالتنسيق الكامل مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ضد من يعيقون عملية الحوار وبما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم 2174 الذي يسمح بمعاقبة الأفراد الذين يهددون السلام والاستقرار أو الأمن في ليبيا، أو الذين يعملون على تقويض الانتقال السياسي».

ومنذ أيلول/سبتمبر الماضي تقود الأمم المتحدة، ممثلة في رئيس بعثتها للدعم في ليبيا، برنادينو ليون، جهوداً لحل الأزمة الأمنية والسياسية في ليبيا، تمثلت في جولة الحوار الأولى التي عقدت بمدينة «فداس».

ومنصف كانون الثاني/يناير الماضي، استضافت الأمم المتحدة جولة من محادثات جديدة في جنيف (في ظل غياب أي ممثلين عن

بروكسيل - من حاتم الصلكي: رغب وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بعملية الحوار السياسي الليبي برعاية الأمم المتحدة في جنيف، واصفين انعقاد جولتين من المحادثات على المستوى السياسي وإطلاق المباحثات بين ممثلي البلديات والمجالس المحلية بـ«الأمر المشجع للغاية».

وأثنى الوزراء الأوروبيون، خلال اجتماع لهم امس الإثنين، حضره مراسل الأناضول، على جهود الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، برنادينو ليون، في جمع الأطراف إلى طاولة المفاوضات، معبرين عن قناعتهم بضرورة أن تكون هذه العملية شاملة قدر الإمكان، حتى يشعر الليبيون جميعهم بأنهم معنيون بقراراتها. وأشاد الوزراء الأوروبيون بالذين شاركوا في المناقشات، داعين أولئك الذين لم ينضموا حتى الآن للمشاركة في هذه المناقشات «التي تعتبر بالغة الأهمية لتحقيق السلام والاستقرار والأمن في ليبيا».

وجدد الاتحاد الأوروبي دعمه الكامل للجهود التي يبذلها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لضمان التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض، مؤكداً أنه «لا يوجد حل عسكري لهذا الصراع، والحل السياسي فقط يمكن أن يكون الوسيلة المستدامة إلى الأمام ويسهم في تحقيق السلام والاستقرار في ليبيا».

## قالت إن مجموعات مسلحة هاجمت وخطفت وهددت وقتلت بطريقة عنيفة صحافيين ليبيين وافلتت من العقاب هيومن رايتس: وضع حقوق الإنسان وحرية التعبير في ليبيا «خطير»

أو إلغاء القوانين التي تقيد الحق في حرية التعبير والإعلام وخاصة قوانين التشهير والامانة.

كما دعا التقرير البلدان الأعضاء المتحدة إلى عقد جلسة خاصة لجانة المسألة في ليبيا بهدف إنشاء لجنة «الأمم» خمس سنوات بتهمة الإهانة والقذف لمسؤولين حكوميين لنشره قائمة لقضاة وصفهم بالفاسدين، وأن وقالت هيومن رايتس ووتش «على جميع الجهات الحكومية وغيرها في ليبيا أن تدين بشكل قاطع الهجمات ضد الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام وإجراء تحقيقات سريعة وشفافة ونزيهة حيثما أمكن ذلك».

وتابعت «ينبغي على السلطات الحكومية والكيانات غير الحكومية التي تسيطر على الأراضي أن تدين الاعتداءات على الصحفيين وتحاسب المسؤولين عنها حيثما أمكن ذلك».

وقال جوستور، نائب مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس في التقرير إن مناهج الإفلات من العقاب الذي ترسخ في ليبيا من خلال عمليات تهريب وتهديد القضاة سمح للجماعات المسلحة بالاعتداء على الصحفيين وتهددهم بسبب تقاريرهم أو وجهات نظرهم. وطلب التقرير الصادر عن المنظمة مجلس النواب الليبي (المتعدد في طبرق والمعتزف به دولياً) بتعديل

الليبية «تعمل على ملاحقة الصحافيين وغيرهم قضائياً بتهمة التشهير بالمسؤولين الحكوميين وغيرها من التهم التي تنتهك حرية التعبير».

ونكرت أن محكمة ليبية قضت بغيايا في 17 آب/أغسطس 2014 بسجن عمارة الخطابي رئيس تحرير صحيفة «الأمم» خمس سنوات بتهمة الإهانة والقذف لمسؤولين حكوميين لنشره قائمة لقضاة وصفهم بالفاسدين.

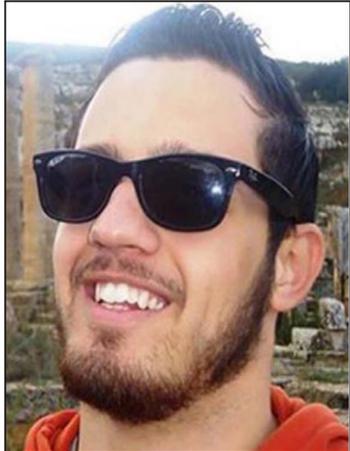
وقالت هيومن رايتس ووتش «على جميع الجهات الحكومية وغيرها في ليبيا أن تدين بشكل قاطع الهجمات ضد الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام وإجراء تحقيقات سريعة وشفافة ونزيهة حيثما أمكن ذلك».

وتابعت «ينبغي على السلطات الحكومية والكيانات غير الحكومية التي تسيطر على الأراضي أن تدين الاعتداءات على الصحفيين وتحاسب المسؤولين عنها حيثما أمكن ذلك».

وقال جوستور، نائب مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس في التقرير إن مناهج الإفلات من العقاب الذي ترسخ في ليبيا من خلال عمليات تهريب وتهديد القضاة سمح للجماعات المسلحة بالاعتداء على الصحفيين وتهددهم بسبب تقاريرهم أو وجهات نظرهم. وطلب التقرير الصادر عن المنظمة مجلس النواب الليبي (المتعدد في طبرق والمعتزف به دولياً) بتعديل



مفتاح بويزيد



العنصم الورقلي

قدا في تعقب المهاجمين».

وقالت حنان صلاح إن المؤسسة القضائية في ليبيا «شبه منهارة»، وشبه منوقفة، وأنها تعالج في أغلب الجوار قضايا المطلق والمبرأت دون أن تتعدى بالقضايا الجنائية. إلى ذلك قالت المنظمة أن المحاكم

عن محاسبة أي شخص قام بمثل هذه الاعتداءات مما رسخ ثقافة الإفلات من العقاب في البلاد، حسب قولها.

وأشارت إلى فرار عشرات الصحافيين والعاملين في ليبيا إلى تونس ومصر وتركيا لتغطية الأحداث الليبية من خارج ليبيا.

بين 250 شخصاً قتلوا في ما يظهر أنها اغتياالات سياسية في ليبيا في 2014، مثل مفتاح بويزيد رئيس تحرير صحيفة «برنيق» التي تصدر في بنغازي (شرق) والعنصم الورقلي المذيع في محطة «الوطن».

وأفادت أنها قامت بتوثيق «الأدلة» على أن الجماعات المسلحة سعت لمعاكبة الصحفيين ووسائل الإعلام لإعداد التقارير، أو لآرائهم، أو لتعاطفهم المتصور».

وصفت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية الدولية وضع حقوق الإنسان وحرية التعبير في ليبيا بالخطير والصعب، محملة المجموعات المسلحة هناك المسؤولية عن تدهور الأوضاع.

وفي مؤتمر صحفي عقد بالعاصمة تونس لعرض التقرير، قالت حنان صلاح مندوبة هيومن رايتس في ليبيا إن «وضع حقوق الإنسان وحرية التعبير في ليبيا خطير وصعب وازداد سوءاً على الصحفيين بعد اندلاع الصراعات المسلحة في مايو/أيار 2014»، واعتبرت أن المنظمة العدلية والأمنية في حالة شبه انهيار، في بعض المناطق من البلاد.

وأكدت مندوبة «إخفاق السلطات الانتقالية في ليبيا والحكومات المنتخبة المتعاقبة في حماية الصحفيين والعاملين في المجال الإعلامي ومؤسساتهم هناك، وعجزها

تونس - وكالات: أعلنت منظمة هيومن رايتس ووتش امس الإثنين إن مجموعات مسلحة في ليبيا هاجمت وخطفت وهددت وقتلت بطريقة عنيفة صحافيين ليبيين وافلتت من العقاب على مدى العامين الماضيين، مما حدا بالعديد إلى الفرار من البلاد أو فرض الرقابة الذاتية على نفسه».

وأوردت المنظمة في تقرير يعنون «الحرب على وسائل الإعلام: الصحفيون تحت الهجوم في ليبيا» إنها أحصت منذ منتصف 2012 وحتى تشرين الثاني/نوفمبر الماضي «91 على الأقل من التهديدات والاعتداءات ضد الصحافيين، 14 منها بين النساء».

وتم عرض التقرير في مؤتمر صحفي عقده هيومن رايتس ووتش بالعاصمة تونس.

وأوضحت المنظمة «تشمل الحالات 30 عملية اختطاف أو اعتقال تعسفي لفترة قصيرة، وثمانية حالات قتل وان كان الصحافيون قد تعرضوا للقتل في بعض الحالات بطريق الخطأ خلال إعدامهم لتقرير تتعلق بأحداث العنف».

وقالت وكالات «وُقِّعت 26 هجمة مسلحة ضد مكتب محطات التلفزيون والإذاعة، مثل الهجوم الذي استهدف في آب/أغسطس 2014 تلفزيون «العاصمة» ومرمعداته وعطلت به بشكل دائم.

وأضافت «كان ثمة صحافيون من

## رئيس الأركان الليبي يصل إلى القاهرة والجيش يحرز تقدماً ويضع اللّمسات الأخيرة لحسم معركة تحرير بنغازي وزير جزائري: دول الجوار تجتمع في نجامينا الخميس لبحث الأزمة الليبية



اللواء عبد الرزاق الناظوري

المنطقة ودعم التعاون في مجال التدريب والتسلح والاستفادة من الخبرات المصرية في إعادة تأهيل وتكوين القوات المسلحة الليبية.

كما سيبحث الوفد دعم التعاون في مجالات حفظ الحدود المشتركة ومواجهة الإرهاب وعمليات التسلل والتهريب عبر الحدود المشتركة لمصر وليبيا وذلك في إطار مبادرة دول الجوار التي تهدف إلى إعادة استقرار الأوضاع داخل الأراضي الليبية. بدوره أعلن الناطق باسم رئاسة الأركان الليبية العقيد أحمد المسماي أن التقدم الذي يحزره الجيش في بنغازي يأتي في سياق خطة لحسم عملية الكرامة.

وحول المستجدات الميدانية في مواجهة بنغازي، أوضح المسماي، في تصريح خاص إلى «بوابة الوسط»، أن الجيش الوطني يُحقّق الآن تقدماً على جميع الحصار، خاصة محوري سوق الحوت واللبي في المدينة.

وأوضح أن عناصر الجيش تقدمت نحو شاري الحشر ومصراة بمنطقة سوق الحوت، ودمرت عدداً من السيارات المسلحة وديابة تابعة للمعتزفين في منطقة اللبي، فيما تراجع المتزفون إلى منطقة بوهديما.

يذكر أن الجيش الليبي بدأ عملية الكرامة في

بها على هذا النحو من قبل الأمم المتحدة.

وتابع «الهدف هو التوصل إلى حل سياسي توافقي يحافظ على وحدة وسلامة أراضي البلاد ويحافظ على تماسك الشعب الليبي ويمهد الطريق لإنشاء مؤسسات إدارة المرحلة الانتقالية».

وأضاف أن «الجزائر على اتصال مع البلدان الشريكة، سواء في المنطقة أو في بقية العالم وبالخصوص دول الجوار وقطر والإمارات وتركيا والولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة وإيطاليا وروسيا، بناء توافق في الآراء بشأن ملاحم حل سياسي تفاوضي للأزمة الليبية».

من جهة أخرى وصل إلى القاهرة مساء الأحد اللواء عبد الرزاق الناظوري رئيس الأركان العامة للجيش الليبي على رأس وفد من طبرق في زيارة لحصر تستغرق يومين يلتقي خلالها مع كبار المسؤولين لبحث آخر تطورات الوضع في البلاد.

وصرحت مصادر مطلعة كانت في استقبال الناظوري أن الوفد ضم ثلاثة من كبار القوات المسلحة الليبية حيث سيلتقي رئيس الأركان العامة للجيش الليبي خلال زيارته مع كبار المسؤولين لبحث آخر تطورات الوضع في

بنغازي، الجزائر - وكالات: كشف مسؤول جزائري عن اجتماع لدول جوار ليبيا الخميس المقبل بالعاصمة التشادية لواصله الحوار بينها حول الأزمة الليبية.

وقال عبد القادر مساهل الوزير المنتدب للشؤون الخارجية والإفريقية خلال اجتماع بسفراء دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين بالجزائر الأحد إن بلاده وبناء على طلب الأشقاء في ليبيا تبذل جهوداً للتقريب بين وجهات نظر كل الأطراف وتهيئة الظروف لإجراء حوار شامل، باستثناء الجماعات الإرهابية المعتزف

بها على هذا النحو من قبل الأمم المتحدة.

وتابع «الهدف هو التوصل إلى حل سياسي توافقي يحافظ على وحدة وسلامة أراضي البلاد ويحافظ على تماسك الشعب الليبي ويمهد الطريق لإنشاء مؤسسات إدارة المرحلة الانتقالية».

وأضاف أن «الجزائر على اتصال مع البلدان الشريكة، سواء في المنطقة أو في بقية العالم وبالخصوص دول الجوار وقطر والإمارات وتركيا والولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة وإيطاليا وروسيا، بناء توافق في الآراء بشأن ملاحم حل سياسي تفاوضي للأزمة الليبية».

من جهة أخرى وصل إلى القاهرة مساء الأحد اللواء عبد الرزاق الناظوري رئيس الأركان العامة للجيش الليبي على رأس وفد من طبرق في زيارة لحصر تستغرق يومين يلتقي خلالها مع كبار المسؤولين لبحث آخر تطورات الوضع في البلاد.

وصرحت مصادر مطلعة كانت في استقبال الناظوري أن الوفد ضم ثلاثة من كبار القوات المسلحة الليبية حيث سيلتقي رئيس الأركان العامة للجيش الليبي خلال زيارته مع كبار المسؤولين لبحث آخر تطورات الوضع في

## عضو في مجلس النواب الليبي: إلغاء قانون العزل السياسي يُعدّ باطلاً

العزل السياسي وليس إلغاءه. وأضاف أن القانون عُرض على اللجنة وتم الاتفاق على إرفاق قانون التعديل بمذكرة تشمل آراء أعضاء اللجنة بالتفصيل، مُشيراً إلى أن تعديل القانون أو إلغاءه يتطلب 101 صوتاً لتبريره، وهو ما لم يحدث في جلسة المجلس التي تم فيها التصويت على قانون العزل السياسي.

وأبدى نصية في تصريح له عدة ملاحظات على جلسة التصويت، منها أن عدد الحضور بالجلسة كان 101 عضو، وبذلك تحقق النصاب القانوني لانقضاء الجلسة ولكن ما أُحيل إلى اللجنة الدستورية التشريعية في السابق هو مشروع تعديل لقانون

تعلل عن تشكيل لجان مشتركة تبدي في العمل فوراً، وعندما تنتهي من عملها يقدم الملف إلى الحكومة لتعديل القانون.

وأعتبر أن الكلام عن مصلحة التلاميذ التي ستتضرر مجانب للحقيقة، لأن مصلحة التلاميذ هي ألا يكون هناك 60 تلميذاً في قاعة واحدة، وهي في توفير المطامع والتدفئة في الأقسام، وهي في مراجعة المناهج التربوية، وليست في تعطيل الدراسة لمدة يومين، لأن هذا التأخير يمكن استدارته.

وشدد مزيان مريان على أنه في حالة عدم استجابة الحكومة، فإن النقابات ستقرر كل واحدة منها على حدة، ثم في إطار التكتل الذي شكلته الخطوة التي ستقوم بها في المستقبل القريب.

## الجزائر: وزارة التعليم تفشل في إقناع النقابات بإلغاء الإضراب

الجزائر - «القدس العربي»

يمكن أن يتم بين عشية وضحاها. من جهتها رفضت النقابات الكلام الصادر عن وزيرة التعليم كونه لم يأت بأي جديد، وأنه رغم المهلة التي منحتها النقابات للوزارة بالاضراب الذي قدمته قبل أكثر من عشرة أيام لتمكينها من الاستجابة للمطالب المرفوعة، دون أن يتم تسجيل أي تقدم في الملفات الطروحة.

وقال مزيان مريان المنسق الوطني لنقابة اساتذة التعليم الثانوي والتقني في تصريح لـ«القدس العربي»، إن الإضراب بقي الحل الوحيد أمام النقابات، بسبب غياب الإرادة لدى الوزارة الوصية من أجل معالجة الملفات والمشاكل القائمة منذ سنوات، والتي لا تحتاج لأي وقت أو محاولة لربح الوقت.

فقد كشفت مسؤول جزائري عن اجتماع لدول جوار ليبيا الخميس المقبل بالعاصمة التشادية لواصله الحوار بينها حول الأزمة الليبية.

وقال عبد القادر مساهل الوزير المنتدب للشؤون الخارجية والإفريقية خلال اجتماع بسفراء دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين بالجزائر الأحد إن بلاده وبناء على طلب الأشقاء في ليبيا تبذل جهوداً للتقريب بين وجهات نظر كل الأطراف وتهيئة الظروف لإجراء حوار شامل، باستثناء الجماعات الإرهابية المعتزف

فقد كشفت مسؤول جزائري عن اجتماع لدول جوار ليبيا الخميس المقبل بالعاصمة التشادية لواصله الحوار بينها حول الأزمة الليبية.

وقال عبد القادر مساهل الوزير المنتدب للشؤون الخارجية والإفريقية خلال اجتماع بسفراء دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين بالجزائر الأحد إن بلاده وبناء على طلب الأشقاء في ليبيا تبذل جهوداً للتقريب بين وجهات نظر كل الأطراف وتهيئة الظروف لإجراء حوار شامل، باستثناء الجماعات الإرهابية المعتزف

فقد كشفت مسؤول جزائري عن اجتماع لدول جوار ليبيا الخميس المقبل بالعاصمة التشادية لواصله الحوار بينها حول الأزمة الليبية.

وقال عبد القادر مساهل الوزير المنتدب للشؤون الخارجية والإفريقية خلال اجتماع بسفراء دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين بالجزائر الأحد إن بلاده وبناء على طلب الأشقاء في ليبيا تبذل جهوداً للتقريب بين وجهات نظر كل الأطراف وتهيئة الظروف لإجراء حوار شامل، باستثناء الجماعات الإرهابية المعتزف

فقد كشفت مسؤول جزائري عن اجتماع لدول جوار ليبيا الخميس المقبل بالعاصمة التشادية لواصله الحوار بينها حول الأزمة الليبية.

وقال عبد القادر مساهل الوزير المنتدب للشؤون الخارجية والإفريقية خلال اجتماع بسفراء دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين بالجزائر الأحد إن بلاده وبناء على طلب الأشقاء في ليبيا تبذل جهوداً للتقريب بين وجهات نظر كل الأطراف وتهيئة الظروف لإجراء حوار شامل، باستثناء الجماعات الإرهابية المعتزف

فقد كشفت مسؤول جزائري عن اجتماع لدول جوار ليبيا الخميس المقبل بالعاصمة التشادية لواصله الحوار بينها حول الأزمة الليبية.

وقال عبد القادر مساهل الوزير المنتدب للشؤون الخارجية والإفريقية خلال اجتماع بسفراء دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين بالجزائر الأحد إن بلاده وبناء على طلب الأشقاء في ليبيا تبذل جهوداً للتقريب بين وجهات نظر كل الأطراف وتهيئة الظروف لإجراء حوار شامل، باستثناء الجماعات الإرهابية المعتزف

## الامم المتحدة: تزايد استهداف الطالبات من قبل الجماعات المتطرفة

نيويورك - الأمم المتحدة - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

يؤكد تقرير صدر أمس عن مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان حول العنف المستهدف للطالبات أن هجمات مختلفة تعرضت لها فتيات يتابعن دروسهن في المدارس في 70 دولة على الأقل في السنوات الخمس الماضية بين عامي 2009 و2014، وشملت الهجمات ليس الطالبات فقط بل طالت المعلمين والمعلمات والآباء ونشطاء حق التعليم للبنات وكل من يدعو إلى المساواة بين الجنسين والمراكز التعليمية والحالات التي تنقل الطالبات، ويشير التقرير إلى أن هناك زيادة في الهجمات على الطالبات وتتنوع في أشكالها وقساوتها مثل ما حدث في الهجوم على مدرسة في بيشاور في باكستان في ديسمبر/كانون الأول 2014 وخطف نحو 300 طالبة على أيدي بوكو حرام في نيجيريا ومحاولة اغتيال ملالا يوسف زاي وقيام جماعة «الشباب» في الصومال بالسيطرة على مدارس البنات ووقف التدريس فيها وإجبارهن على الزواج من عناصر الجماعة والهجوم على مدرسة مسيحية في الهند واغتصاب عدد من الفتيات فيها.

وسيقدم التقرير إلى لجنة الأمم المتحدة المعنية بمناهضة التمييز ضد المرأة (سيداو) الهجوم الإرهابي على الخلية الفرنسية الساخرة «شارلي إيبدو» أشادت الفتيات للتعليم والتي ستوضع أمام أعضاء مجلس الأمن عندما يراجعون تنفيذ القرار 1325 (2000) والمعني بدور المرأة في السلام والأمن الدوليين. ويؤكد التقرير أن الهجمات تعبر عن عقلية ذكورية ما زالت تحرم المرأة من حق المساواة لأن في ذلك تحديا لهيمنة الرجل على المرأة باعتبارها جزءا من أملاكه.

## الناشطة الحقوقية بيانكا جاجر تتفهم غضب المسلمين بسبب الكاريكاتير المسيء للنبي محمد

برلين - د ب أ: أعربت المطلة والناشطة الحقوقية الشهيرة بيانكا جاجر عن تفهمها لغضب المسلمين، الذين شعروا بالإساءة بسبب رسومات الكاريكاتير المسيئة للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم). وقالت جاجر أمس الإثنين قبل الحفل الخيري التقليدي لمهرجان «سينما لأجل السلام» بالعاصمة الألمانية برلين: «إنني كاثوليكية، ولا أسمح مطلقاً بأن يسخر أي شخص من ديناتي».

ومع ذلك أكدت جاجر 69 عاماً/ أن «حرية الإعلام وحرية التعبير حق لا يمكن مصادرته». جدير بالذكر أن جاجر ولدت في نيكاراغوا وتحمل الجنسية البريطانية. وبعد الهجوم الإرهابي على الخلية الفرنسية الساخرة «شارلي إيبدو» أشادت جاجر إلى أنه من الأفضل أن يتم تطبيق القول المأثور «لا تديبوا والقيسوس» الفرنسي فولتير بأنه «ربما ألغن ما نقوله، ولكنني سأكرس حياتي لأجل أن يسمح لك بقوله».

ومن المقرر أن يتم تكريم الفنان الصيني أي وي وي بصفته سينمائيا مثيرا للجدل، وسيتم تكريمه في غيابه لأنه غير مصرح بسفروه إلى خارج بلاده منذ أربعة أعوام بسبب انتقاد نظام الحكم في بكين.

تجدر الإشارة إلى أن مهرجان «سينما لأجل السلام» يقام خلال مهرجان برلين السينمائي (البرلينالده)، ولكن ليس هناك علاقة بينهما.

## حرس الحدود السعودي يلقي القبض على 9 بحارة عرب دخلوا المياه الإقليمية

الرياض - د ب أ: ألقت قوات حرس الحدود البحرية بمنطقة تبوك شمال المملكة العربية السعودية القبض على 9 بحارة عرب بعد دخول قاربهم المياه الإقليمية السعودية في البحر الأحمر.

وقال الناطق الإعلامي لحرس الحدود بمنطقة تبوك العميد بحري عبدالله الفريز أمس الإثنين إن رادار مركز القصبة يقطع مقناة رصد قاربها داخل البحر الإقليمي للمملكة وعلى الفور تم توجيه دورية بحرية من مركز القصبة للمهدد وتم القبض على البحارة والتحفظ على القارب.

وأشار الفريز إلى أن القارب اتضح أنه قارب صيد وعلى متنه تسعة أشخاص جميعهم من جنسية عربية لدولة مجاورة (دون الكشف عن جنسيتهم)، حيث تم تفتيش القارب ومحتوياته والطاقم تفتيشا دقيقا بعرض البحر ولم يعثر على أي ممنوعات، وتم اقتياد القارب إلى رصيف مركز القصبة، حيث سيتم التحقيق معهم وسيطبق بحقهم مخالفة نظام أمن الحدود.

## ناقلة نفط كويتية تتعرض لهجوم قراصنة في خليج عدن

الكويت - «القدس العربي»:

تعرضت ناقلة نفط كويتية في خليج عدن إلى هجوم من قراصنة مجهولين أثناء رحلتها إلى جيبوتي، وكشف الرئيس التنفيذي في شركة ناقلات النفط الكويتية الشيخ طلال الخالد الاحمد الصباح عن الناقلة الكويتية «برقان» نجحت في التصدي لمحاولة هجوم من القراصنة في خليج عدن وذكر الخالد أمس: إن عملية الهجوم حدثت في تمام الساعة الخامسة من أمس الأول وكانت الناقلة في رحلتها من ميناء الاحمدي الكويتي إلى ميناء هورايبن تيرمينال في جمهورية جيبوتي. وأضاف: أن الناقلة كانت محملة ب 40303 اطنان من قود الطائرات (جيت.أيه 1) وتعامل طاقم الناقلة بكل مهارة في صد محاولة الهجوم وابتحاراف من قبل أربعة طرايد قرصنة بحرية حيث تم التعامل مع القرصنة طبقا للإجراءات الأمنية المتبعة في جميع ناقلات الشركة. وأفاد بأنه تم التعامل مع الهجوم باستخدام جميع أجهزة الحماية ضد القرصنة الموجودة على ظهر الناقلة بالإضافة إلى طاقم أمن متخصص لصمد أي محاولة قرصنة وبمساعدة قو بحرية هندية موجودة في محيط خليج عدن وذكر أن الناقلة برقان الملوكية لشركة ناقلات النفط الكويتية مجهزة تجهيزا كاملا للصد والحماية من عمليات القرصنة وقد اجتازت (برقان) وطاقمها المحاولة بسلام وأكملت الناقلة رحلتها إلى ميناء الفرع في جيبوتي. ولم يذكر الخالد أية معلومات أو تفاصيل عن ماهية من قاد الهجوم أو إذا ما كانت جهة تقف وراء القرصنة.

## سفير طهران بالكويت: توجس دول الخليج من إيران في غير محله

الكويت- الأناضول: قال السفير الإيراني لدى الكويت علي رضا عنائتي، أمس الإثنين، عن علاقاته مع طهران هو في «غير محله» لأننا جيران وأخوة وعلاقتنا مشتركة.

وأضاف، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده بإسبافرة الإيرانية بالكويت بمناسبة الذكرى 36 لانتصار الثورة في بلاده، «الاقليم منتج إلى السلام ولم تلمس أي سوء في علاقة الشعوب والحوامات».

وعن دعم إيران للحوثيين في اليمن وحزب الله بلبنان والسعي إلى نشر التشيع بعمق، قال «نحن خلال 30 عاما نسعّم هذه الأسئلة، لكننا لا نتدخل في شؤون أي دولة ذات سيادة ولا نستطيع أن ترسم بناها مستقبليها بإرادة شعبها، وهذا متروك للدول ذاتها»، وحول التطورات الأخيرة في اليمن قال عنائتي إن «الطورات في اليمن متسارعة»، مضيفا أن اليمن الملك اليميني، واليمن بحكمة إبنائه يمكنه بناء دولة ديمقراطية تراعي جميع مصالح أبناء اليمن دون استثناء أي طيف، ولديهم من خارطة الطريق سواء كانت اتفاقية الشراكة أو مخرجات الحوار الوطني، وهذا يبين طريقهم، والمهم هو اللجوء إلى الحوار.

وتطرق للحديث عن الملف النووي في بلاده، وقال «خلال سنة دخلنا في إطار المفاوضات مع الجانب الآخر، كان لدينا خارطة طريق معينة مصموم وجادون في هذا الطريق ولا نتراجع».

وعن علاقات بلاده مع السعودية، أوضح عنائتي أنها تحتاج إلى التقدم والتوطيد أكثر فأكثر، متابعا: «نحن في علاقتنا هذه لسنا في موقف نحسد عليه ولا يد أن تطوي هذه الصفحة وتدخل في صفحة جديدة من العلاقات».

## وجه ضربة قاصمة لإمبراطورية أموال جماعة «غولن»

# كيف تمكن أردوغان من وضع مفاتيح بنك آسيا على مكتبه؟



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

أدلة جديدة، في إطار التحقيقات الجارية بمديرية الأمن؛ بشأن الاتهامات الموجهة لعناصر تابعة، لـ«الكيان الموازي» بعمليات التنصت غير المشروعة والتجسس. والثلاثاء، بدأت قوات الأمن التركية صباح الأحد، بتنفيذ حملة توقيفات بحق 21 شرطيا، في 9 ولايات تركية، وأصدرت النيابة العامة مذكرات توقيف بحقهم، في العديد من المحافظات التركية.

## هجوم جديد لبوكو حرام في النيجر وزعيمها يتوعد القوات الإقليمية بالهزيمة

باستهداف أراضي النيجر. ومن الممكن القول إن شيكاو النجم بوعد، إذ أنه منذ يوم الجمعة تعرض جنوب شرق النيجر إلى ثلاث هجمات خلال أربعة أيام، وشن مسلحون فجر الإثنين الهجوم الثالث في النيجر مستهدفين سجناء في ديفا جنوب شرق النيجر، المدينة الحاذية لنيجيريا، وفي مصادر أنسانية. وقال أحد المصادر أنه «حصل تبادل إطلاق نار كثيف في ديفا ووقع هجوم على السجن المدني». وأكد آخر أن «الهجوم فشل وتم صد المهاجمين بسهولة». وبدوره روى صحافي من مدينة ديفا أنه شاهد «مخّط مقاتلين من بوكو حرام» في «عربة ألوتى التابعة للبلدية، التي كلّفت بجمعها. وتابع أنه «فور فشل الهجوم، فر المسلحون ينتشرون في المدينة، يبحثون نيجريايهم عنهم»، مشيرا إلى أن الجيش طوق ديفا. وكانت ديفا تعرضت لهجومين سابقين يومي الجمعة والأحد، ودارت المعارك تحديدا في ضواحي المدينة وقرية بوسو

العربية «ترسلون سبعة آلاف جندي؟ لماذا لا ترسلون سبعين مليوناً؟ هذا ليس بالكتير. فقط سبعة آلاف» والله هذا قليل. سنأمرهم واحدا واحدا. ونشر شريط الفيديو مع اثنين آخرين على موقع يوتيوب. وتظهر الشرطة الفيديو هذه ويشاهد زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية» ابو بكر البغدادي، إضافة إلى مشاهد من الإرشاف مع صوت يذكر بإخلاء سوكوتو التي أقيمت في القرن التاسع عشر في منطقة تحفي شمال نيجيريا حاليا وعمل الاستعمار البريطاني على تفكيكها في 1903. وأعلنت جماعة بوكو حرام أيضا «الحلقة الإسلامية» في المناطق الواقعة تحت سيطرتها في ولاية بورنو في شمال شرق نيجيريا. ومن المفترض ان يوافق مجلس النواب في النيجر بعد ظهر الثلاثاء على مشاركة قواته في المعارك ضد بوكو حرام في نيجيريا. وبقيت النيجر لفترة طويلة بمنأى عن هجمات بوكو حرام الدوموية، ولكن شيكاو تودع في منتصف كانون الثاني/يناير

الكويت - الأناضول: بحث أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، مع ولي عهد المملكة المتحدة أمير ويلز الامير تشارلز ظهر أمس، تعزيز التعاون بين بلديهما. وتبادل الجانبان بحسب وكالة الأنباء الكويتية، الاحاديث الودية التي عكست عمق العلاقات التاريخية الراضية بين الكويت والمملكة المتحدة. وأكد الاستمرار بالعمل لدعم أوجه التعاون وتعزيزها بين البلدين الصديقين في المجالات كافة. وحضر اللقاء بـقصر بيان في محافظة حولي جنوب الكويت، ولي العهد الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح والوفد الرسمي المرافق للامير تشارلز، ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح ووزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الاحمد الصباح، والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح وكيار المسؤولين بالديولة. من جهة أخرى استقبل الأمير تشارلز في مقر الإقامة بـقصر بيان وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الاحمد الجابر الصباح. كما استقبل وزير المالية الكويتي انس الصباح والمضو المنتدب لهيئة العامة للاستثمار بدر السعد.

ويرافق الأمير تشارلز وفد رسمي يضم كلا من نائب السكرتير الشخصي جيمي باون ورئيس الأركان الجبرية الاميرال زامبيلاس ومستشار الدفاع الأول للشرق اوسط، الجنرال توم بيكيت وكيار المسؤولين بالمملكة المتحدة. يذكر أن الأمير تشارلز أجرى ٩ زيارات رسمية إلى الكويت خلال السنوات السابقة، بخلاف الزيارة الحالية، لاولها عام 1989. وبعدها في أعوام 1993 و1997 و2006 و2007 و2011. وسيزور الأمير تشارلز في جولته الخليجية السعودية وسيلتقي فيها عددا من اعضاء الأسرة الملكية، كما سيزور الدوحة، وسيلتقي بالقياديين نديم بن حمد بن خليفة آل ثاني، وكذلك الإمارات العربية المتحدة، وسيلتقي الأمير تشارلز بولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الفريق أول محمد بن زايد آل نهيان.

## امير الكويت وولي عهد بريطانيا يبحثان تعزيز التعاون بين البلدين

الكويت - الأناضول: بحث أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، مع ولي عهد المملكة المتحدة أمير ويلز الامير تشارلز ظهر أمس، تعزيز التعاون بين بلديهما. وتبادل الجانبان بحسب وكالة الأنباء الكويتية، الاحاديث الودية التي عكست عمق العلاقات التاريخية الراضية بين الكويت والمملكة المتحدة.

ويرافق الأمير تشارلز وفد رسمي يضم كلا من نائب السكرتير الشخصي جيمي باون ورئيس الأركان الجبرية الاميرال زامبيلاس ومستشار الدفاع الأول للشرق اوسط، الجنرال توم بيكيت وكيار المسؤولين بالمملكة المتحدة. يذكر أن الأمير تشارلز أجرى ٩ زيارات رسمية إلى الكويت خلال السنوات السابقة، بخلاف الزيارة الحالية، لاولها عام 1989. وبعدها في أعوام 1993 و1997 و2006 و2007 و2011. وسيزور الأمير تشارلز في جولته الخليجية السعودية وسيلتقي فيها عددا من اعضاء الأسرة الملكية، كما سيزور الدوحة، وسيلتقي بالقياديين نديم بن حمد بن خليفة آل ثاني، وكذلك الإمارات العربية المتحدة، وسيلتقي الأمير تشارلز بولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الفريق أول محمد بن زايد آل نهيان.

## أوروبا تجمد عقوبات جديدة على روسيا قبيل قمة حول السلام في أوكرانيا

كيبف - أ ف ب: علق الاتحاد الأوروبي الاثنين فرض عقوبات جديدة ضد موسكو قبيل قمة لوضع خطة سلام حول أوكرانيا تنهي القتال المستمر منذ عشرة اشهر في شرق البلاد. واعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس ان الاتحاد الأوروبي قرر تعليق فرض عقوبات جديدة ضد افراد في روسيا وذلك لتيسير فرص نجاح القمة الرباعية حول أوكرانيا الربعية في مينسك.

وقال فابيوس للمصاحفين في بروكسل «سنبقى على مبدأ العقوبات لكن تنفيذها سيرتبط بالوضع على الأرض، مضيفا أن «مبادرة السلام الاخيرة تظهر ان الأمور بدأت تتحدر». وكان يفرض ان يوقع وزراء الخارجية الأوروبيون رسما على قرار إضافة 19 شخصا على لائحة العقوبات على خلفية دعم روسيا المقترض للمتمردين المواليين لها في شرق أوكرانيا.

وجاء الاعلان فيما يجتمع مسؤولون من أوكرانيا وروسيا ولاتفيا وفرنسا لاجراء محادثات تحضيرية في برلين قبل القمة الربعية في العاصمة البيلاروسية الاربعاء لدفع اتفاق السلام قدما. وأكدت محدثة باسم مجلسها الأوروبي الذي يمثل الدول الأوروبية، على حسابها على تويتر «ارجاء التطبيق إلى 16 شباط/فبراير للاسراع في المجال امام الهجوم الدبلوماسي الجاري». وقرر الأوروبيون في 29 كانون الثاني/يناير توسيع اللائحة السوداء للأشخاص المستهدفين بتجميد

## القرضاوي يعود للظهور مجددا منتقدا النظام المصري ومنددا بحادثة الزمالك

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:



الدكتور يوسف القرضاوي

عاد الدكتور يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يتخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقرا له للظهور مجددا إلى الساحة ببيان فتح فيه النار على النظام المصري متهما إياه بارتكاب مجزرة في حق مشجعي نادي الزمالك.

وبعد فترة غياب قاربت السنة يعود الداعية المصري الذي يحمل أيضا الجنسية القطرية ليبحث حثيثا عن النظام الحاكم في مصر بعد انقطاع عن المنابر والخطب وبيانات الاتحاد التي كان في الغالب يوقعها أمينه العام الدكتور محيي الدين القرى داغي، وقال القرضاوي في مستهل بيانه «مجزرة جديدة تصاف إلى سجل العسك الخائف بالدماء، دماء جديدة تجري في أنهار الدم التي صنعها منذ ثورة كانون الثاني/يناير، في ميادين الثورة، في ميدان التحرير، وفي ماسبيرو، وفي محمد محمود، وفي القائد إبراهيم، وفي بوسعيد، وفي رابعة، وفي النهضة، وفي رمسيس، وفي سيارة الترحيلات، وفي سيناء... وفي غيرها.. وأضاف «اربعون شهيدا من شباب مصر يسقطون من غير جريرة ارتكبوها، والتي نذب انظره. إنما أرادوا أن يشاهدوا ميارة الكرة في مسرحها، فدير لهم رجال الأمن والشريعة هذه المذبحة الأبية، دماء وشباب من أبناء مصر الأحرار، الذين لا يتنعمون إلى حزب أو جماعة... ويتساءل الداعية: هل رخصت دماء الشهداء إلى هذا الحد؟! يسقط أكثر من أربعين شهيدا وكان شيئا لم يحدث وكان أرواحا لم ترق؟!!»، واعتبر أن هذا نظام يعادي الشباب، أيًا كان هذا الشباب، وأيضا كانوا: في عاتق الرأسة، أو ملاعب الرياضة، أو ميادين الثورة.

لم يفرق رحمه بين إسلامي وليبرالي وأشتراكي... رصاصته الغادرة لم تفرق بين أنس جمامي في بورسعيد، وأسامة البتلجي في رابعة، وسندس رضا في السنديرية، وهدية البصاع في طلعت حرب بالقاهرة، وعاد الداعية الذي كان محل مطالب خليجية للوحة بضرورة توفقه عن «النظام الذي يحارب إلى انتقاد النظام المصري بعد فترة توقف، وأضاف «إن النظام الذي يحارب وشبابه ويقتله: نظام يحارب الشعب... نظام يحارب المستقبل. هو نظام إلى زوال لأنه لا يستطيع أحد أن يحجب ضوء الشمس، أو يوقف عجلة الزمن،

## كيبف حريصة على عدم تغيير خط الترسيم الذي اتفق عليه في ايلول/سبتمبر

قال الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند ان الاقتراح يشمل اقامة منطقة منزوعة السلاح ما بين 50 و 70 كلم حول خط الجبهة الحالي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن شيفر ان هدف محادثات مينسك السيطرة على المتمردين كما النار لانهاء القتال وبالتالي خلق الظروف المؤاتية لمحادثات سياسية». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن شيفر ان هدف محادثات مينسك السيطرة على المتمردين كما النار لانهاء القتال وبالتالي خلق الظروف المؤاتية لمحادثات سياسية». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن شيفر ان هدف محادثات مينسك السيطرة على المتمردين كما النار لانهاء القتال وبالتالي خلق الظروف المؤاتية لمحادثات سياسية».

وقال الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند ان الاقتراح يشمل اقامة منطقة منزوعة السلاح ما بين 50 و 70 كلم حول خط الجبهة الحالي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن شيفر ان هدف محادثات مينسك السيطرة على المتمردين كما النار لانهاء القتال وبالتالي خلق الظروف المؤاتية لمحادثات سياسية».

وقال الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند ان الاقتراح يشمل اقامة منطقة منزوعة السلاح ما بين 50 و 70 كلم حول خط الجبهة الحالي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن شيفر ان هدف محادثات مينسك السيطرة على المتمردين كما النار لانهاء القتال وبالتالي خلق الظروف المؤاتية لمحادثات سياسية».

وقال الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند ان الاقتراح يشمل اقامة منطقة منزوعة السلاح ما بين 50 و 70 كلم حول خط الجبهة الحالي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن شيفر ان هدف محادثات مينسك السيطرة على المتمردين كما النار لانهاء القتال وبالتالي خلق الظروف المؤاتية لمحادثات سياسية».



## آسيا جبار... ما بين إرث التقاليد وحرية الرؤية أزمة الفرنكوفونية والاعتراب عن اللغة

القاهرة - «القدس العربي»  
من محمد عبد الرحيم:

به التاريخ، أو كما تقول: «أنا وريثة هؤلاء القتل، لقد حاولت من خلال هذا الكتاب أن أثبت أن هناك دماء في ميرات اللغة».

- في إحدى الحوادث الدامية التي كانت تهتم بها تتحدث عن وقائع إحراق خمسمئة جزائري في 19 يونيو/ حزيران 1845 على أيدي الفرنسيين في الخزانات السباقي الاشارة إليها، وتقول آسيا في الحديث نفسه عن علاقتها باللغة: «درست اللغة الفرنسية، وأصبح جسدي منسقا على النطق الفرنسي». وعندما كان الآخرون يسألون الأب عن السبب في أن يباته لا يرتدين الحجاب يرد: «لأنه يذكريني، وبفضل المدرسة الفرنسية استطاعت البنات الهروب من المحبس كي يعبرن عن طموحن. وتعلمت الكتابة الفرنسية كلغة كتابة وليس سوى ذلك، وهي تقول إنها تعلمت الفرنسية كي تسرق شيئا من عدو الأمس».
- ويضيف قاسم أنه ما دشنا بصدد الحديث عن ازدواجية اللغة عند الكاتب، فإن آسيا جبار قد عانت الكثير من هذا الاعتراب بين لغتين وهويتين ثقافتين. وقد تحدثت في مجلة «اليوم السابع»، أنه «لأننا لم تكن قادرون على الكتابة مباشرة بالفرنسية، فقد بدأنا جهندا لكي يصار إلى ترجمة أعمالنا سريعا إلى هذه اللغة. وأسفر الأمر عن ظاهرة غريبة. إذ أن أدبنا، إن تحول إلى العربية، لم يحقق النجاح المرجى، والذنب هو ذنب عملية العبور هذه

الذي يكتب بالفرنسية يتوجه إلى شريحة من القراء لا تنتمي إلى العربية أساسا. هذه بعض من المعضلات التي تثيرها مسألة الازدواجية اللغوية في الشمال الأفريقي بشكل عام، وتمكين العربية من الألسنة بفعل التربية والتعليم، غير أن تحول كثير من الأدباء العربيين إلى الفرنسية، أو مزوجة الكتابة باللغتين، يطرح تساؤلات أخرى..

منها لمن تكتب بالعربية؛ ولمن تكتب بالفرنسية في الداخل والخارج؛ وهل الكتابة بالفرنسية في السرد أريح وأسهل منها في العربية في ما يتعلق بالحديث عن التابوهات وغيرها؟ أم أن السرد العربي يحول دون نشر فكر معين يقابل بالمعارضة ويجد متسعاً وقبولا في السرد الفرنسي؟ لم تكتثر آسيا جبار كثيرا لمسألة اللغة ابتداء ولكنها في نهاية القرن الماضي خصصت لها عملا تحدثت عن (عن هذه الأصوات التي تحاصرني على هامش فرانكوفونيتي) **Ces voix qui massègent. En marge. de ma francophonie. essai** (1999)، ثم **Disparition de la langue française. roman** (2003)، ولا يكون هذا الإهتمام إلا جزءا من الأساس السائد بالانضمام الغوي الذي يبعث عليه الاعتراب الثقافي والمكاني في الوطنيين معا وفي الذات المتفقة.

يُشير الروائي والناقد الجزائري حبيب مونسسي إلى حالة الكتابة آسيا جبار نظرا لمكانتها في الأدب الجزائري والفرانكوفوني من خلال مشكلة اللغة المزمنة، إذ يقول... «لقد كانت الكتابة باللغة الفرنسية لا تزال في الجزائر قضية حساسة جدا، نظر للارت الكولونيالي الثقيل والقديم الذي تركه الاستعمار في الذاكرة والسنان، والذي طرح أمام المثقف الجزائري معضلة ازدواجية اللغة.. فمن السياسيين من نظر إليها باعتبارها غنيمته حرب، يجب التعامل بها ومعها من منطق الاستفادة في مرحلة انتقالية.

ومن المثقفين الفرنسيين من رأى فيها بكل بساطة لسانا يسعفه في التعبير عن ذاته وأفكاره ورفع مشاعره، من غير أن يكون للغة من سلطان علي هويته واتجاهه. وأن ما يكتبه بالفرنسية يعتبر أدبا عربيا، لأن الروح السارية فيه روح عربية جزائرية.. ومن المثقفين من وجد في اللغة استلابا يخرج كاتبها من دائرة العربية، وأن ما ينتجه من أدب لا يمكن أن يعد أدبا عربيا وإنما يحاسب على أنه أدب فرنسي بكل ما تحمل الكلمة من أبعاد الانتماء والهوية والتاريخ..

وحيثما يريد المثقف اليوم الحديث عن أسماء جزائرية اختارت المنفى الاختياري لتعيش غربة مزدوجة على الضفة الغربية من البحر، وهي لا تترك شيئا من هويتها، ولا شيئا من تاريخها وانتماؤها الحضاري والجغرافي، غير أنها تؤمن بما في الحضارة الغربية من روى وقيم وتوجهات، وتتبنى كثيرا من موقفا تجاه الإنسان والأفكار، تشعر أن موقفا هذا يحتم عليها أن تكتب في بروز مضطرب يقع في البين بين، فهي لا تريد أن تفقد انتماءها الأول، ولا تريد أن تذوب في وسطها الجديد، فتراها تعيش المساوية مضاعفة فيما تنتج وما تشعر به.

أسيا جبار من هذا النوع الذي نشهد في كتابته تمسكه بترتبة بلده، تمسكا يغوص في أعماق التقاليد والأعراف، ويفتخ فيها عن تناقضاتها التي صنعها التخلف والاستعمار، وفرضتها الازدواجية التي حتمت على الإنسان الجزائري، والمرأة الجزائرية خاصة، أن تتأرجح بين قطبين.. قطب التقاليد البالية، والقف الحرة التي تمكن الذات من التفتح على العالم والاستفادة منه.. وإذا نحن تبعتها ما نشرته من روايات منذ عام 1957 إلى غاية كتابها الأخير «لا مكان في بيت أبي **Nulle part dans la maison. roman**» (2007) «وجدنا خطأ واضحا من التفكير يساير الأحداث التي مر بها الوطن مرحلة بعد أخرى، وكان السيدة كانت تعيش هناك، ولكن عينها لم تغارق الجزائر». أما الأمر الذي يعزز هذه الفهم فكونها في تكوينها العائلي والعرية، وهي تارة تكتب بالفرنسية معلما مثاليا، يخضع للقيم التي تثير بها المدرسة الفرنسية.

إن الجفوة التي توجد بين العربيين والكتاب الذين يكتبون بالفرنسية والتي تثار في زواج سياسية محدودة، والخيرى فكرية موقوتة، ربما حالت أولا بدون ترجمة أعمال آسيا جبار إلى العربية. كما أن القارئ المغرب لا يلتفت عادة إلى الرواية المكتوبة باللغة الفرنسية إلا نادرا.. وكان اهتمامها الفكرية والجمالية لا تعينه من قريب أو بعيد، أو أن الكاتب

- أعمال سينمائية:  
-نوبية نساء جبل شنوة 1978. حاز الجائزة الدولية في مهرجان فينيسيا.  
-الوليمة أو أناشيد النسيان 1982. جائزة أفضل فيلم تاريخي في مهرجان برلين.

زنب

- الجوائز:  
- أول كاتبة عربية تفوز بجائزة السلام التي تمنحها جمعية الناشرين الألمانية في معرض فرانكفورت الدولي 2002.  
- أول عربية تتنازل عضوية الأكاديمية الفرنسية 2005.  
- أول عربية يتم ترشحها لجائزة نوبل منذ عام 2009.



من ناحية أخرى يرى الشاعر المغربي محمد بنميلود أن آسيا جبار حملت قضيتها ظلما تحبل امرأة بطفل، بذلك الحرس الذي للأمل وللأشئ، لم تحد عن قضيتها، ولم تقبل ببا جها ضها حتى بعد الاستعمار، بل ظلت تحمل قضيتها حتى النهاية. إنها مثال للمرأة الفريقية الرائدة والمثقفة الحقيقية التي فضلت المنفى على التجنيز. إنها ليست أدبية من الطراز النادر فقط، بل مثقفة وأكاديمية ومعلمة لأجيال من الجزائريات والمغاربيات للمبادئ الأولى للثورة على القويدي ميكرا جدا، في نواة أولى للحركة النسائية التحريرية، حين لم يكن للمرأة صوت يسمع.

نحن بحاجة ماسة اليوم أيضا لاستعادة هذه الأسماء من المهجر، ومن اللغات الأخرى، إلى العربية، بالترجمة والدراسة، وبكبريس هذه الروح الحقبة للآداب، لمقاومة المد الظلامي، سوا للسلطة أو للفكر والأدب التي أنتجت الأنظمة الاستبدادية بكتابها ومثقفها، علينا استعادة آسيا جبار لتبقى حية حتى بعد فاتها، هذا هو ما يمكن أن يقدمه لروحها مبدعوننا الذين لا يزالون أحياء، من أجل «أطفال العالم الجديد»، من أجل الجزائر وشمال أفريقيا والعالم العربي.

- أول كاتبة عربية تفوز بجائزة السلام التي تمنحها جمعية الناشرين الألمانية في معرض فرانكفورت الدولي 2002.  
- أول عربية تتنازل عضوية الأكاديمية الفرنسية 2005.  
- أول عربية يتم ترشحها لجائزة نوبل منذ عام 2009.
- الجناب:  
- أول كاتبة عربية تفوز بجائزة السلام التي تمنحها جمعية الناشرين الألمانية في معرض فرانكفورت الدولي 2002.  
- أول عربية تتنازل عضوية الأكاديمية الفرنسية 2005.  
- أول عربية يتم ترشحها لجائزة نوبل منذ عام 2009.
- نوعية الترجمة. فالجمهور لا يجب هذا النوع من التألق، الجمهور الذي يقرأ أبدي الكثير من الحذر، لأنه يفضل أن يكشف الكتاب المغاربية عن نصوصهم العالمي والشعري، هذه القائمة الأدبية الكبيرة، رحلت بدون أن تترجم أي من رواياتها إلى اللغة العربية، وهي الكاتبة التي ظلت ثقافتها عربية طوال عمرها ولم يكن لاجوءها إلى اللغة الفرنسية سوى سبب قهري ليس لها دخل فيه.

نحو حاجة ماسة اليوم أيضا لاستعادة هذه الأسماء من المهجر، ومن اللغات الأخرى، إلى العربية، بالترجمة والدراسة، وبكبريس هذه الروح الحقبة للآداب، لمقاومة المد الظلامي، سوا للسلطة أو للفكر والأدب التي أنتجت الأنظمة الاستبدادية بكتابها ومثقفها، علينا استعادة آسيا جبار لتبقى حية حتى بعد فاتها، هذا هو ما يمكن أن يقدمه لروحها مبدعوننا الذين لا يزالون أحياء، من أجل «أطفال العالم الجديد»، من أجل الجزائر وشمال أفريقيا والعالم العربي.

مُشير الروائي والناقد الجزائري حبيب مونسسي إلى حالة الكتابة آسيا جبار نظرا لمكانتها في الأدب الجزائري والفرانكوفوني من خلال مشكلة اللغة المزمنة، إذ يقول... «لقد كانت الكتابة باللغة الفرنسية لا تزال في الجزائر قضية حساسة جدا، نظر للارت الكولونيالي الثقيل والقديم الذي تركه الاستعمار في الذاكرة والسنان، والذي طرح أمام المثقف الجزائري معضلة ازدواجية اللغة.. فمن السياسيين من نظر إليها باعتبارها غنيمته حرب، يجب التعامل بها ومعها من منطق الاستفادة في مرحلة انتقالية.

ومن المثقفين الفرنسيين من رأى فيها بكل بساطة لسانا يسعفه في التعبير عن ذاته وأفكاره ورفع مشاعره، من غير أن يكون للغة من سلطان علي هويته واتجاهه. وأن ما يكتبه بالفرنسية يعتبر أدبا عربيا، لأن الروح السارية فيه روح عربية جزائرية.. ومن المثقفين من وجد في اللغة استلابا يخرج كاتبها من دائرة العربية، وأن ما ينتجه من أدب لا يمكن أن يعد أدبا عربيا وإنما يحاسب على أنه أدب فرنسي بكل ما تحمل الكلمة من أبعاد الانتماء والهوية والتاريخ..

وحيثما يريد المثقف اليوم الحديث عن أسماء جزائرية اختارت المنفى الاختياري لتعيش غربة مزدوجة على الضفة الغربية من البحر، وهي لا تترك شيئا من هويتها، ولا شيئا من تاريخها وانتماؤها الحضاري والجغرافي، غير أنها تؤمن بما في الحضارة الغربية من روى وقيم وتوجهات، وتتبنى كثيرا من موقفا تجاه الإنسان والأفكار، تشعر أن موقفا هذا يحتم عليها أن تكتب في بروز مضطرب يقع في البين بين، فهي لا تريد أن تفقد انتماءها الأول، ولا تريد أن تذوب في وسطها الجديد، فتراها تعيش المساوية مضاعفة فيما تنتج وما تشعر به.

- الجناب:  
- أول كاتبة عربية تفوز بجائزة السلام التي تمنحها جمعية الناشرين الألمانية في معرض فرانكفورت الدولي 2002.  
- أول عربية تتنازل عضوية الأكاديمية الفرنسية 2005.  
- أول عربية يتم ترشحها لجائزة نوبل منذ عام 2009.

نحو حاجة ماسة اليوم أيضا لاستعادة هذه الأسماء من المهجر، ومن اللغات الأخرى، إلى العربية، بالترجمة والدراسة، وبكبريس هذه الروح الحقبة للآداب، لمقاومة المد الظلامي، سوا للسلطة أو للفكر والأدب التي أنتجت الأنظمة الاستبدادية بكتابها ومثقفها، علينا استعادة آسيا جبار لتبقى حية حتى بعد فاتها، هذا هو ما يمكن أن يقدمه لروحها مبدعوننا الذين لا يزالون أحياء، من أجل «أطفال العالم الجديد»، من أجل الجزائر وشمال أفريقيا والعالم العربي.

مُشير الروائي والناقد الجزائري حبيب مونسسي إلى حالة الكتابة آسيا جبار نظرا لمكانتها في الأدب الجزائري والفرانكوفوني من خلال مشكلة اللغة المزمنة، إذ يقول... «لقد كانت الكتابة باللغة الفرنسية لا تزال في الجزائر قضية حساسة جدا، نظر للارت الكولونيالي الثقيل والقديم الذي تركه الاستعمار في الذاكرة والسنان، والذي طرح أمام المثقف الجزائري معضلة ازدواجية اللغة.. فمن السياسيين من نظر إليها باعتبارها غنيمته حرب، يجب التعامل بها ومعها من منطق الاستفادة في مرحلة انتقالية.

ومن المثقفين الفرنسيين من رأى فيها بكل بساطة لسانا يسعفه في التعبير عن ذاته وأفكاره ورفع مشاعره، من غير أن يكون للغة من سلطان علي هويته واتجاهه. وأن ما يكتبه بالفرنسية يعتبر أدبا عربيا، لأن الروح السارية فيه روح عربية جزائرية.. ومن المثقفين من وجد في اللغة استلابا يخرج كاتبها من دائرة العربية، وأن ما ينتجه من أدب لا يمكن أن يعد أدبا عربيا وإنما يحاسب على أنه أدب فرنسي بكل ما تحمل الكلمة من أبعاد الانتماء والهوية والتاريخ..

وحيثما يريد المثقف اليوم الحديث عن أسماء جزائرية اختارت المنفى الاختياري لتعيش غربة مزدوجة على الضفة الغربية من البحر، وهي لا تترك شيئا من هويتها، ولا شيئا من تاريخها وانتماؤها الحضاري والجغرافي، غير أنها تؤمن بما في الحضارة الغربية من روى وقيم وتوجهات، وتتبنى كثيرا من موقفا تجاه الإنسان والأفكار، تشعر أن موقفا هذا يحتم عليها أن تكتب في بروز مضطرب يقع في البين بين، فهي لا تريد أن تفقد انتماءها الأول، ولا تريد أن تذوب في وسطها الجديد، فتراها تعيش المساوية مضاعفة فيما تنتج وما تشعر به.

## «قداية الشعر» على هامش أنشطة مختبر السرديات العماني

طويلة، ومصاحبة رصينة للنظريات السردية الغربية وأسئها العرفية التي شكلت أنساقها. يظهر هذا السار العرفي للاكاديمي عبد الرحيم جيران من خلال التراكم الرصين المتاني الذي تؤشر إليه إصداراته الأتية: كتاب «في النظرية السردية» - دار أفريقيا الشرق (2006)، الذي يعيد فيه النظر في مفهوم السيرة، والقراءات التي طالت رواية الحسى اللاتيني للروائي سويل إدريس، وكتاب «أدانة الأدب» - مطبعة النجاح (2008) الذي يحاور فيه الناقد الفرنسي الشهير تودوروف، وكتاب «عيلة السرد: النظرية السردية من التقليد إلى التأسيس» - دار الكتاب الجديدة المتحدة (2013) الذي يعلن فيه عن ميلاد منهج سردي عربي متكامل، وكتاب «سراب النظرية» - دار الكتاب الجديدة المتحدة (2013) الذي يقدم فيه النظريات النصية ويعيد النظر

طويلة، ومصاحبة رصينة للنظريات السردية الغربية وأسئها العرفية التي شكلت أنساقها. يظهر هذا السار العرفي للاكاديمي عبد الرحيم جيران من خلال التراكم الرصين المتاني الذي تؤشر إليه إصداراته الأتية: كتاب «في النظرية السردية» - دار أفريقيا الشرق (2006)، الذي يعيد فيه النظر في مفهوم السيرة، والقراءات التي طالت رواية الحسى اللاتيني للروائي سويل إدريس، وكتاب «أدانة الأدب» - مطبعة النجاح (2008) الذي يحاور فيه الناقد الفرنسي الشهير تودوروف، وكتاب «عيلة السرد: النظرية السردية من التقليد إلى التأسيس» - دار الكتاب الجديدة المتحدة (2013) الذي يعلن فيه عن ميلاد منهج سردي عربي متكامل، وكتاب «سراب النظرية» - دار الكتاب الجديدة المتحدة (2013) الذي يقدم فيه النظريات النصية ويعيد النظر

طويلة، ومصاحبة رصينة للنظريات السردية الغربية وأسئها العرفية التي شكلت أنساقها. يظهر هذا السار العرفي للاكاديمي عبد الرحيم جيران من خلال التراكم الرصين المتاني الذي تؤشر إليه إصداراته الأتية: كتاب «في النظرية السردية» - دار أفريقيا الشرق (2006)، الذي يعيد فيه النظر في مفهوم السيرة، والقراءات التي طالت رواية الحسى اللاتيني للروائي سويل إدريس، وكتاب «أدانة الأدب» - مطبعة النجاح (2008) الذي يحاور فيه الناقد الفرنسي الشهير تودوروف، وكتاب «عيلة السرد: النظرية السردية من التقليد إلى التأسيس» - دار الكتاب الجديدة المتحدة (2013) الذي يعلن فيه عن ميلاد منهج سردي عربي متكامل، وكتاب «سراب النظرية» - دار الكتاب الجديدة المتحدة (2013) الذي يقدم فيه النظريات النصية ويعيد النظر

طويلة، ومصاحبة رصينة للنظريات السردية الغربية وأسئها العرفية التي شكلت أنساقها. يظهر هذا السار العرفي للاكاديمي عبد الرحيم جيران من خلال التراكم الرصين المتاني الذي تؤشر إليه إصداراته الأتية: كتاب «في النظرية السردية» - دار أفريقيا الشرق (2006)، الذي يعيد فيه النظر في مفهوم السيرة، والقراءات التي طالت رواية الحسى اللاتيني للروائي سويل إدريس، وكتاب «أدانة الأدب» - مطبعة النجاح (2008) الذي يحاور فيه الناقد الفرنسي الشهير تودوروف، وكتاب «عيلة السرد: النظرية السردية من التقليد إلى التأسيس» - دار الكتاب الجديدة المتحدة (2013) الذي يعلن فيه عن ميلاد منهج سردي عربي متكامل، وكتاب «سراب النظرية» - دار الكتاب الجديدة المتحدة (2013) الذي يقدم فيه النظريات النصية ويعيد النظر

من شأن ذلك أن يخلق مناخا صحيا للتفكير في الأدب من خلال النقد، كما يسمح ذلك بتحسين القراءة والسؤال من كل الفئات قد يؤدي إلى الوضغ، فضضع القراءة، والكتابة، لكن، هل الجامعة الآن مؤهلة لكي ترفع شعار تجديد النقد، يعني تجديد التفكير.



عبد الرحيم جيران أثناء ندوته في عُمان

## النقد الأدبي والبحث العلمي



### زهور كرام\*

■ نراهن كثيرا على منطق البحث العلمي، لأنه ينشغل بعلمية الظاهر، والقضايا والأستئلة، ولكنه، يتجاوز الرؤية الإيديولوجية، وكثيرا هي الظواهر الأدبية والفكرية التي عانت انفلاتا معرفيا، وارتباطا في الرؤية، عندما تم النظر إليها من داخل سياقات، أبعدت عن جوهرها، وجعلت التركيز على السياق أكثر من الظاهرة، أو القضية الفكرية. ونذكر في هذا الصدد ما حدث مع أدب الطفل، والكتابة النسائية، وفي السنوات الأخيرة، مع الأدب النسائي، التي ارتبطت. فقد عانت هذه الأشكال التعبيرية الأدبية من انحرفات في الرؤية، لكون تلقيا تم بمعطيات وحاجيات سياقات خارج منطقها.

عندما ظهر مصطلح «الأدب النسائي» في المشهد الثقافي، تم احتواؤه من قبل سياقات تنتمي إلى حاجيات مطلبية وحقوقية، مثل سياق الحركات النسائية والإطارات الحقوقية، التي أعلنت من شأن النسائي على حساب الأدبي، فانتجت خطايا يناقض جوهر المصطلح، وشربيته المفهومية، وبالعودة إلى أغلبية الدراسات التي تناولت الأدب النسائي من داخل الجمعيات النسائية والحقوقية، سدناحظ أنها اعتمدت الانتصار لأحقية المرأة في التعبير الرمزي/الأدبي، ولم تنتشر بأدبية الأدب النسائي، لأن السياق أعترضها، مرتبط بسؤال المرأة وحقوقها الاجتماعية والسياسية والثقافية، ولا يمكن مطالبتها بتحقيق إنجاز أدبي، لصالح مصطلح «الأدب النسائي»، الشيء نفسه حدث مع الإطارات الحقوقية، التي كانت تهتم بالمصطلح خاصة مع اليوم العالمي للمرأة (8 مارس/ آذار).

شكل السياقان معا الحقوقي والنسائي أضية صالحة لنشر أفكار من مثل «المرأة الكاتبة»، و«حقوق المرأة في التعبير الأدبي»، و«دعم حق المرأة الثقافي» وغير ذلك مما له علاقة بنشر ثقافة المساواة في الحقوق. غير أن هذه المقاربة التي اعتمدت البعد الحقوقي والنسائي، أبعدت المصطلح عن سياقه العرفي، وساهمت في الانتصار لكتابات أدبية، وانتجت وضعا غير ملائم لتصريف المصطلح، الشيء نفسه حدث مع أدب الطفل، وأخيرا مع أدب الريمي، الذي يعني أن تعود إلى الدراسات الأولى التي حاولت تحديده، للنمض ضبابية التعريف. ولذا، فإن تجارب إدخال مثل هذه القضايا الأدبية، والمفاهيم المعرفية إلى الدرس الأكاديمي، والبحث العلمي، جعلتنا نؤكد أهمية الرؤية العلمية للأسئلة الثقافية والفكرية والأدبية. لا نقصد بالعلمية هنا، ما يتعلق بمنطق العلوم التجريبية والدقيقة وما شابه، وإنما العلمية في العلوم والدراسات الإنسانية، هي التدريب على التحليل، وليس على الحكم، على إنتاج الوعي بكون نظام الظاهرة أو الفكرة أو المفهوم، بدل العمل على التقييم، التمرس على التعامل مع الظاهرة بعيدا عن الخطاب المزاجي والانفعالي، ثم الأخلاق العلمية التي تجعل المشتغل أمينا في ما يقتره ويكتبه ويقتبس منه، وأيضا التدريب على ترويض الذات، وجعلها ذات موضوعية. لهذا، فإن فحص مصطلح القضايا الفكرية والأدبية من الانزياح عن جوهرها، بشكل علمي، يتم بعيدا عن المرجعية الإيديولوجية، تلك التي تعتمد الرؤية بموجب الصلحة، نستحضر في هذا الصدد كلام الناقد المغربي عبد الفتاح كليطو وهو يتحدث عن دهشسته الأولى في نهاية الستينيات في فرنسا، عندما وجد مجلة علمية جامعية «كوميونيسكايون» تهتم بدراسة أعمال بسيطة، يقول في مقدمة كتابه «الأدب والكتابة» في مقدمة كتابه «الأدب والنقد الأدبي في المغرب» (2007) «وجدنا خطأ واضحا من التفكير يساير الأحداث التي مر بها الوطن مرحلة بعد أخرى، وكان السيدة كانت تعيش هناك، ولكن عينها لم تغارق الجزائر». أما الأمر الذي يعزز هذه الفهم فكونها في تكوينها العائلي والعرية، وهي تارة تكتب بالفرنسية معلما مثاليا، يخضع للقيم التي تثير بها المدرسة الفرنسية.

إن الجفوة التي توجد بين العربيين والكتاب الذين يكتبون بالفرنسية والتي تثار في زواج سياسية محدودة، والخيرى فكرية موقوتة، ربما حالت أولا بدون ترجمة أعمال آسيا جبار إلى العربية. كما أن القارئ المغرب لا يلتفت عادة إلى الرواية المكتوبة باللغة الفرنسية إلا نادرا.. وكان اهتمامها الفكرية والجمالية لا تعينه من قريب أو بعيد، أو أن الكاتب

طويلة، ومصاحبة رصينة للنظريات السردية الغربية وأسئها العرفية التي شكلت أنساقها. يظهر هذا السار العرفي للاكاديمي عبد الرحيم جيران من خلال التراكم الرصين المتاني الذي تؤشر إليه إصداراته الأتية: كتاب «في النظرية السردية» - دار أفريقيا الشرق (2006)، الذي يعيد فيه النظر في مفهوم السيرة، والقراءات التي طالت رواية الحسى اللاتيني للروائي سويل إدريس، وكتاب «أدانة الأدب» - مطبعة النجاح (2008) الذي يحاور فيه الناقد الفرنسي الشهير تودوروف، وكتاب «عيلة السرد: النظرية السردية من التقليد إلى التأسيس» - دار الكتاب الجديدة المتحدة (2013) الذي يعلن فيه عن ميلاد منهج سردي عربي متكامل، وكتاب «سراب النظرية» - دار الكتاب الجديدة المتحدة (2013) الذي يقدم فيه النظريات النصية ويعيد النظر



## ... وسام سميت والنجم بيك يحصدان عددا كبيرا من جوائز «غرامي»



سام سميت لدى تسلمه الجائزة

■ نيويورك - دب أ: حصل المغني البريطاني الصاعد سام سميت والموسيقي الأمريكي الشهير «بيك»، على عدد كبير من الجوائز، ضمن فعاليات الحفل السنوي رقم 57 لتوزيع جوائز «غرامي».

وحصل سميت 22 عاما/ على أربع جوائز كبرى، هي «أفضل نجم صاعد»، و«أفضل أغنية»، و«أفضل كلمات أغنية»، و«أفضل البوم بوب غنائي».

وقال سميت أثناء تسلمه إحدى الجوائز عن أغنيته «ستاي» وبذم «مي» التي تصدرت قوائم أفضل الأغنيات حول العالم، إن مشواره الفني بدأ عندما قرر ألا يخاف من تقبل شخصيته كما هي. وأوضح سميت: «لم يبدأ مشواري الفني ولم يبدأ الناس يستمعون إلى أغنياتي إلا عندما بدأت أكون على سجيتي».

وقدم سميت على خشبة المسرح أغنية «ستاي» وبذم «مي» إلى جانب المغنية الأمريكية الشهيرة ماري جيه بلايغ التي حصلت على جوائز غرامي تسع مرات، وذلك بصحبة أوركسترا سيمفوني.

وتفوق سميت الذي رشح للفوز بخمس جوائز، على نجوم من أمثال إي جي أزالى وباستيل وتيلور سويفت وسيا.

من ناحية أخرى، حصل النجم المخضرم «بيك» على جائزة «البوم العام»، و«أفضل البوم روك غنائي» عن البوم «مورنينغ فيز».

وبدا بيك مندهشا لفوزه بجائزة «البوم العام»، حيث تفوق بذلك على نجوم من أمثال بيونسيه وسام سميت وايد شيران وفاريل ويليامز.

واقترح فريق الهارد روك الاسترالي «ايبه سي/ ادي سي» حفل هذا العام، بتقديم أغنية «هاي وي تو هيل».

وحصل فاريل ويليامز على جائزة «أفضل أداء بوب منفرد».

وحصل النجم باري جيب العضو المؤسس لفريق «بي جين» على جائزة عن إجمالي أعماله على مدار تاريخه الفني، وذلك نيابة عن أفراد الفريق الذي ضمّه وشقيقه موريس وروبين اللذين توفيا في عامي 2003 و2012 على التوالي.

من ناحية أخرى، وجه الرئيس الأمريكي باراك أوباما رسالة للفنانين في مقطع فيديو تم عرضه أثناء الحفل، حيث حثهم على الوقوف للحظات للاعتراف على العنف الذي يمارس ضد المرأة.

## أوباما وكاتي بيرري يثيران قضية العنف المنزلي في حفل جوائز «غرامي»

■ لوس أنجليس - رويترز: شكل الرئيس الأمريكي باراك أوباما ومغنية البوب كاتي بيرري وإحدى ضحايا العنف ثلاثيا قويا حمل على عاتقه إثارة قضية العنف المنزلي أثناء حفل توزيع جوائز غرامي الموسيقية وحذا الفنانين على استغلال شهرتهم في التصدي للعنف ضد النساء والفتيات.

وشارك أوباما في أكبر حدث موسيقي من خلال تسجيل مصور قال فيه إن واحدة من بين كل خمس نساء تقريبا في أمريكا وقعت ضحية للاغتصاب أو محاولة الإغتصاب وإن واحدة من بين كل أربع نساء تعرضت للعنف المنزلي.

وقال أوباما «هذا ليس حسنا ويجب أن يتوقف. الفنانون لهم تأثير فريد في تغيير العقول والسلوكيات وحذا على التحدث والتفكير بشأن الأمور الهامة».

وطالب أوباما من ملايين المشاهدين للبت المذاع على شبكة سي.بي.إس التلفزيونية أن يزوروا موقع أون بو اس دوت أورج على الإنترنت للتعبير بالعمل على وقف العنف.

وأضاف «أطلب من الفنانين الليلة أن يطلبوا من معجبيهم فعل ذلك أيضا». وخلال قاطع انتشرت الحملة على تويتر.

وبعد كلمة أوباما صعدت إلى المسرح بروكي أكستل التي وقعت ضحية للعنف المنزلي وشرحت للحاضرين كيف هدهدها صديقها السابق بالقتل وكيف كانت تجده الأعداء عما يبديه من غضب وما يرتكبه من اعتداءات.

وقالت أكستل «إذا أقمتي علاقة مع شخص لا يحترمك أريدك أن تعرفي أنك تستحقين الحب. رجاء اطلبي المساعدة».

وكانت المغنية بيرري التي ظهرت على المسرح بلبو أبيض لأداء أغنية «باي ذا جريس أوف جاد».

وخيمت قضية العنف المنزلي من قبل على حفل جوائز غرامي، وعشية حفل عام 2009 ضرب المغني كريست براون الذي كان مرشحا ذلك العام بثلاث من جوائز غرامي صديقه آنذاك المغنية ريهانا.

وكان الاثنان من بين النجوم الحاضرين. وقدمت ريهانا عرضا غنائيا بعد بيرري بوقت قليل.



كاتي بيرري

## فوز فيلم «نظرية كل شيء» بجائزة «البافتا» لأفضل فيلم بريطاني

■ لندن - دب أ: حاز فيلم «نظرية كل شيء» الذي يتناول حياة العالم ستيفن هوكينغ، على جائزة الأكاديمية البريطانية لفنون الأفلام والتلفزيون «البافتا» لأفضل فيلم بريطاني.

وقد تمكن بطل الفيلم الذي جسده دور ستيفن الممثل إيدي ريدمان من الفوز بجائزة البافتا لأفضل ممثل رئيسي، متغلبا على الممثلين بنديكت كومبرباتش وجيك جالينهورل ومايكل كيتون ورالف فينيس.

كما فازت الممثلة جوليان مور بجائزة أفضل ممثلة في دور رئيسي عن دورها في فيلم «ستيل آيس».

وتمكنت الممثلة باتريشا أركيت من الفوز بجائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم «بوي».

كما فازت الممثلة جوليان مور بجائزة أفضل ممثلة في دور رئيسي عن دورها في فيلم «ستيل آيس».

وتمكنت الممثلة باتريشا أركيت من الفوز بجائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم «بوي».



بطلا الفيلم

## الممثل البريطاني ايان ماكليين من الساحر جاندالف إلى شرلوك هولمز

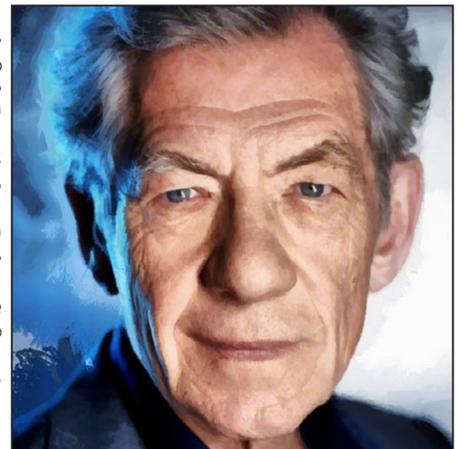
■ برلين - رويترز: انتقل الممثل البريطاني المخضرم ايان ماكليين من شخصية الساحر جاندالف في سلسلة أفلام (لورد أوف ذا رينجز) الشهيرة إلى شرلوك هولمز في فيلم (مستر هولمز) ليحصل بذلك على فرصة أداء واحدة من أهم الشخصيات الإنجليزية المحبوبة.

وقال ماكليين إنه اقتنعن فرصة العمل مع المخرج الأمريكي بيل كوندون مرة أخرى بعدما قدم معه (جودز اند مونسترز) عام 1998 وأنه سارع لأداء شخصية هولمز.

وقال في مؤتمر صحافي بعد عرض الفيلم في مهرجان برلين السينمائي الدولي «إنه من عظماء الإنجليز ولم يعيش قط». إنه أمر مذهل.

ويتناول الفيلم حياة هولمز بعد التقاعد في الريف الإنكليزي حيث يعيش منعزلا يربي النحل وتولى أرملة في منتصف العمر قتل زوجها أثناء الحرب العالمية الثانية رعايته مع ولدها رودجر.

وقال كوندون إن مشروع الفيلم استغرق إعداده 11 عاما وأنه أصر عليه لأنه أراد العمل مع ماكليين مجددا ولأنه اقتنع بالسيناريو. وقال الممثل الطفل ميلو باركو إنه تحمس كثيرا للعمل مع ماكليين. وأضاف «تعلمت الكثير منه فهو رجل لطيف بحق كما أنه ممثل رائع وهو جاندالف».



ايان ماكليين

## «فتاة المصنع» يحصد 6 جوائز في «مهرجان جمعية الفيلم»

القاهرة - «القدس العربي»:

حصد فيلم «فتاة المصنع» على 6 جوائز في الدورة 41 من مهرجان جمعية الفيلم للسينما المصرية، حيث حصل المخرج محمد خان على جائزة التميز في الإخراج، وحصل الفيلم على جائزة لجنة التحكيم الخاصة، بالإضافة إلى جائزة ممثلة الدور الأول للنجمة ياسمين رئيس، وجائزة ممثلة الدور الثاني للفتاة سلوى خطاب، كما حصلت مؤلفة الفيلم وسام سليمان على جائزة أحسن سيناريو، ونهبت جائزة أحسن مونتاج لدينا فاروق. وسوف يقام حفل لتوزيع جوائز المهرجان.

ويشارك «فتاة المصنع» حاليا في السوق السينمائي الأوروبي ضمن الدورة الـ 65 من «مهرجان برلين».



لقطة من فتاة المصنع

## فيروز لن تحيي 3 حفلات في الجزائر ضمن مهرجان قسنطينة

بيروت - «القدس العربي»:

نفث المخرجة اللبنانية ريم الرحباني الخبر الذي تناقلته عدد من الوسائل الإعلامية والمواقع الإلكترونية حول إحياء السيدة «فيروز» ثلاث حفلات في الجزائر لمناسبة مهرجان «قسنطينة عاصمة الثقافة العربية» 2015.

وسارت ابنة ومديرة أعمال السيدة فيروز ريم الرحباني إلى القول إن هذا الخبر هو عار عن الصحة كليا معلنة أنه «لا ثلاث حفلات ولا حفلة ولا أنثنتين طبعاً». وعلقت عبر صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «سلفاً بماك قبل ما تكتر وتنشعب وتتوسع الأخبار إنو حتى ما صار عرض ولا اتصال من أي نوع كان بها لخصوصاً لأن طبعاً والعادة يلي هيك نوع إشاعة تفاصيل وتلفيقات من نوع مفاوضات واتفاقات وطلبات وما إلى هنالك قصص تحاول توحى بصحة الخبر، والتي ببديت طائرة خاصة ستقل السيدة وفرقتها... وما معروف بنسوة بنتنني ايه... مع أساس انو التفاصيل الباقية تأتي لاحقاً».



فيروز

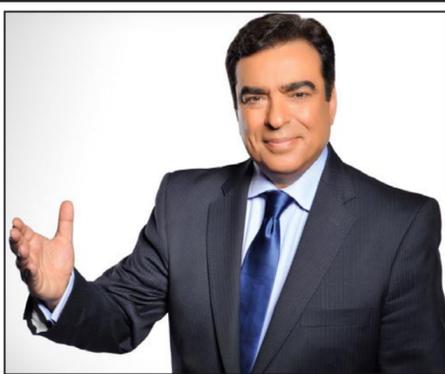
## جورج قرداحي يبدأ تصوير حلقات جديدة من برنامج «المسامح كريم»

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأت قناة «أو أس أن» في تصوير سلسلة حلقات جديدة من الموسم الثالث للبرنامج الاجتماعي الشيق «المسامح كريم»، الذي يقدمه الإعلامي الشهير جورج قرداحي. ويتم تصوير الحلقات الجديدة خلال شهر فبراير/ شباط الجاري في القاهرة.

وقد جاءت فكرة المسامح كريم من أهمية العلاقات الإنسانية في العالم العربي، حيث يتناول البرنامج الخلافات الاجتماعية التي تحدث في حياتنا اليومية بين الأهل والأصدقاء، ويسعى جورج قرداحي لإحضار الأطراف المتخاصمة في محاولة إنسانية لتقريب المسافات وانهاء الخلافات لبناء مجتمع أفضل.

ومن المتوقع أن تثير الحلقات الجديدة بعد الانتهاء من التصوير مباشرة.



جورج قرداحي

## حل العدد السابق

1	5	8	2	3	7	4	9	6
3	7	6	4	9	5	1	8	2
2	4	9	1	6	8	7	3	5
7	2	1	8	5	9	3	6	4
6	3	5	7	1	4	9	2	8
9	8	4	6	2	3	5	7	1
4	9	7	5	8	2	6	1	3
5	1	2	3	7	6	8	4	9
8	6	3	9	4	1	2	5	7

## الجدي

يوم متعب تمر به ولا تعرف متى ستنتهي هذه الصعاب، قد تشعر بالراحة عندما تتحدث مع الحبيب وتبوح له بمشكلاتك لكن لا تتشائم فلايام القادمة أفضل.

## الدلو

أحدهم يحاول سرعة أفكارك فكن أكثر تحفظاً أمام الزملاء، ولا تبح لأحد بأسرارك، قد لا تشعر أن الأوضاع تتحسن بينك وبين من تحب.

## الحوت

أحدهم يعرض عليك فرصة عمل ذهبية لا يمكن أن تعوض، فكر جيداً في العرض ولا تكن كثير الانتقاد لكل تصرف يقوم به الحبيب.

## الميزان

أخطاؤك تكررت كثيراً حاول أن تكون أكثر حكمة وألا تهوّر في اتخاذ قراراتك.. للأسف أنت متعدد العلاقات ولا تستطيع الاستقرار في علاقة واحدة.

## العقرب

تشعر بالإحباط اليوم لأنك كلما خططت للقيام بشيء يحدث ما يمنعك من تنفيذه جلسة عائلية تجمعك مع حب قديم وتجذب الذكريات.

## القوس

حاول أن تضع خططاً طويلة الأمد لكل القرارات التي تتخذها، لا تدع الأمور تخرج عن السيطرة وحاول أن تحل المشكلات في وقتها.

## السرطان

تشعر اليوم أنك سيد الموقف وصاحب القرار الذي تتخذه. علاقتك مع من تحب في أفضل لحظاتها وتعيش معه أفضل الأجواء الرومانسية.

## الأسد

الكثير من ضغوط العمل يفقدك صوابك، حاول أن تأخذ فترة استراحة، أخيراً تأتي اللحظة التي تنمناها ويعترف لك الحبيب بحقيقة مشاعره.

## العذراء

مشكلة طارئة تحدث اليوم و تجعلك حائراً في حلها، عليك أن تكون أكثر مجاملة ومراعاة لمشاعر من تحب.

## ابراج

## العمل

تشعر أن الأمور تسير في عكس الاتجاه أو المخطط الذي رسمته، يتحدث النقاش اليوم بينك وبين من تحب ويصعب التقاهم بينكما.

## النور

تفكر جدياً في اتباع دورة تدريبية لتطوير مهارتك في العمل قد لا تشعر برغبة في رؤية الحبيب أو الدخول معه في أي نقاش.

## الجوزاء

أحدهم يحاول إلغاء وجودك حاول ألا تعطيه هذا المجال، نقاش لا يعجبك مع الحبيب يدور حول الأوضاع المادية.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	1		
1	6	8	4
5	7	8	6
	4	9	8
2			3
7		5	4
1	9	7	8
7	6	1	3
		5	2

فضائيات  
وأرضيات

## والدة الكساسبة تغلق في وجه الأبراشي وأخوه يشبهه بصدام حسين واكيم يقول خدام والحريري أرادوا اغتيال

راشد عيسى \*

بعض السيق الصحفي أحياناً لا يفيد، وبلا معنى، مثاله استضافة المذيع وائل الأبراشي (في برنامج «العاشر مساء» على قناة «دريم») لوالدة الطيار الأردني معاذ الكساسبة المقتول على يد «داعش» في مشهد بصورة للتاريخ. ماذا يريد برنامج تلفزيوني أن يسمع من والدة قتل ولدها للتو غير أن يبرز مشاعرها للجمهور، هل من موقف، معلومة، رأي؟ وكل كلام في موقف مثل هذا لن يؤخذ على حامل الجذ، تماماً مثل اتهامات الأب لطيران الإمارات بقصف طائرة معاذ الذي جرى التوصل منه على أنه ليس سوى فورة غضب وحزن لأب مكلوم.

قالت الأم التلكي للأبراشي على الهاتف، ومنذ عبارته الأولى عن «اشتعال النار في جسد معاذ»، «أرجوك، لا تُعد هذه العبارة أمامي ثانية»، فهنا، نحن المشاهد، الرسالة؛ لا يمكن للأب أن تكون قد شاهدت مشهد حرق ابنها، كما لا يمكن لها أن تتحمل حتى سماع عبارة «اشتعال النار...» العبارة بعد ذاتها ضرب من التنكيل.

لكن الأبراشي لا يفهم، راح يعيد ويسأل، كما لو أنه يحضر تعويذة: «كيف حجت نفسك عن مشاهدة اشتعال النار في...؟! غضبت الأم، القت بسماحة الهاتف «قلت لك ألا تعيد العبارة على مسعمي!» التقط شقيق معاذ السماعة، اعتذر بالنتيجة عن الأم، ودعا إلى تقدير وضعها. غير أن الأبراشي استمر في «تعويذته» بطريقة أو بأخرى، قال: «أعذر للمشاهدين، اللعانة، للام على أنني كررت عبارة...» ومن فرط ما كثر الأبراشي كذا يغمي علينا فعلاً، خصوصاً حين راح يمدّ علينا بأنه فضل ألا يعرض مشهد «اشتعال النار في...» أدرنا حقاً أن بعض الكلام أوجع من ألف صورة، وأن بعض الإعلام أوجع من «داعش».

### مثل صدام حسين

في الحلقة ذاتها من «العاشر مساء» تحدث شقيق الكساسبة متماسكاً ومتجاوزاً آلام القدر، فخوراً بشقيقه الذي أراد له «داعش» أن يبدو ذليلاً في ظهوره بعد أن جرى تجويع خمسة أيام قبل الإعدام، حسب الأخ الذي نقل بدوره عن معلومة استخبارية، كما قال.

وصف الأخ مشية معاذ، وقال «لم يشبهه أحد إلا باستشهاد الرئيس صدام حسين».

يا رجل! صدام! قل بالله عليك أي فرق لصدام مع «داعش»؟ حسناً، يبدو أن ليس علينا الاسترسال هنا، الموقف موت، ويبدو أن علينا أن نحسب الكلام في عداد فورة الغضب والحزن وما شابه.

### نجاح واكيم: مشهد من الماضي

في إطلالته على برنامج «الشهد» على قناة «بي بي سي عربي» فسّر النائب اللبناني السابق نجاح واكيم قرار وحرص حافظ الأسد على عدم المس بخصمه، كما نقل له فاروق الشرع العام 2006، بأنه كان مهتماً بالاغتيال من قبل رفيق الحريري وعبدالحليم خدام، سألته مقدمة البرنامج جيزيل خوري «وهل تصدق أن الحريري يمكن أن يغتال أحداً، أجاب بثقة «لا أصدق إلا ذلك، فهو (أي الحريري) قد اغتال بلداً بأكمله، وهو من أبرز ممولي ميليشيات الحرب اللبنانية».

حين سئل واكيم أن كان التقى ببشار الأسد أجاب «الرجل ترك انطباعاً طيباً عندي، وكان صادقاً بنواياه بالتغيير، بشار الأسد شخص ممتاز، ويُظلم في الإعلام بتشويه صورته».

بقية الحلقة دارت تقريباً حول عداة واكيم للحريري والمخابرات السورية من ورائه، بالإضافة إلى محاولته إثبات فساده المالي ورشاواه للنواب.

كلام ربما لا يحتاج إلى تعليق، فالمشاهد يرى بأم عينه من الذي جرى اغتياله، ومن الحثفي به عند السوريين. لا يخفى من خاض في الحرب حتى أذنيه، ومن لم تصب له إلا محاولاته الدائبة في إنهاء الحرب.

لكن اللافت أن الحلقة، ومحتوياتها، لا تنتمي كثيراً إلى «المشهد»، عنوان البرنامج الذي يراد له أن يعكس أحوال الزمان، فعداة السطرين الأخيرين المتعلقين بما أسماه واكيم «الحرب الكونية على سوريا وعلينا جميعاً»، فإن الحلقة تنتمي برمته إلى الماضي.

### السوريون في «عيد الحب»

أين يسهر السوريون في عيد القديس فالنتاين، «عيد الحب»، هذا الذي يصادف بعد أيام؟ يبدو أن القصف بمختلف الأنواع لن يترك لهم، إن تجرأوا على مغادرة بيوتهم، إلا مشاركة حفل يتيم للمغني ذائع الصيت علي الديك.

الإعلان لحفل الديك بدأ بشكل مبكر، ملصق باللون الأحمر يدعو للحفل الموعود، الحالم، والاستثنائي مع المغني الشعبي جداً وقاد رمزاً من رموز النظم، أجهزة أمن، وشبيحة، وإعلام، محتفي به وبأغانيه على الحواجز مثلما على الشاشة الصغيرة في كل المناسبات، وربما قريباً في دار الأوبرا السورية.

البطاقة لحفل علي الديك مكلفة فوق ذلك، تساوي تقريباً الراتب الشهري لموظف (حوالي 19 ألف ليرة سورية)، لن يقوى عليها أهل الحب الحقيقيون، أولئك الذين يجمعون قوت أيامهم بسحق الأفض، ثم من قال إن أهل الحب لن توفر لهم سيمضون في عيد الحب إلى علي الديك؟ هذا لن يكون إلا للضباط، ولا بد سيقتضي بانقضاءهم.

أهل الهوى، في ليل دمشق الطويل، منتصف شباط/فبراير البارد، ليست لهم سوى أغنية من مذياع قديم، لعلها «أهل الهوى» أغنية أم كلثوم، تؤنس ليل المدافع والبرد والكوابيس، ومختلف أصناف الديكة.

### لجوء تلفزيوني

«اللاجئون السوريون يصطدمون بعائق اللغة للاندماج في المجتمع الفرنسي» هذا عنوان ريبورتاج بثته قناة «فرانس 24» يتناول جانباً من حياة السوريين الفرنسية. غير أنه في محتواه لا يقترب من إشكالات اللغة إلا قليلاً، فوراً يتجه للحديث عن مشكلات اللاجئين الاعتيادية وأهمها مشكلة السكن.

لم يعط الريبورتاج لمشكلة اللغة حقها، يمكن للمرء أن يتحدث عن مفارقات ومشكلات لا حصر لها بسبب حاجز اللغة، أو بسبب سوء فهم لغوي، كثير منها يصلح مادة خصبة للكوميديا، كما يصلح لبعضها للمراثي. لا يريد المذيع أن يتعب نفسه بالذهاب أبعد قليلاً من المعتاد، لذلك فإن النتيجة تأتي كلاماً متعاداً من دون مفاجآت. طريقة عمل غير متوقعة من محطة كبرى بهذا الحجم.

-----  
\* كاتب من أسرة «القدس العربي»

## صناع الأفلام في ألمانيا والعالم العربي يلتقون في حفل عشاء مؤسسة «روبرت بوش ستيفتونغ»

برلين - «القدس العربي»:

خوري، وهانيا مرؤه مؤسسة ومديرة جمعية مروبوليس السينمائية.

واستهدف حفل العشاء في المقام الأول أن يلتقي محترفو صناعة السينما من العالم العربي وألمانيا بالإضافة إلى ضيوف المهرجان من أجل عمل شبكة من المحادثات، وقد قام بتقديم الحفل د. إنغريد هام المدير التنفيذي لمؤسسة روبرت بوش ستيفتونغ، وفرانك في البريز مدير المشروع وصاحب مبادرة جائزة الإنتاج المشترك، وخلال الحفل تم عرض الفيلم الفائز سابقاً بجائزة المؤسسة سابية «فري ران» لباسم بريش.

وقد انطلقت فعاليات النسخة الثالثة من جائزة مؤسسة «روبرت بوش ستيفتونغ»، التي تمنحها لأفضل 3 مشروعات أفلام ألمانية عربية مشتركة في فئات الأفلام الوثائقية الطويلة، الأفلام الروائية القصيرة وأفلام التحريك، ومن المقرر الإعلان عن المشروعات الفائزة في حفل يُقام ضمن فعاليات برلينال للمواهب يوم الأحد 8 فبراير/ شباط.

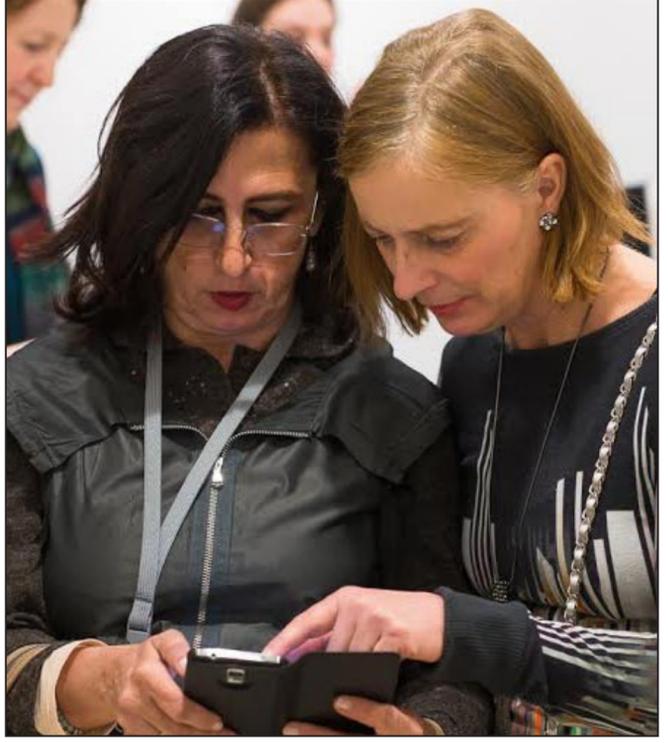
وقد بدأت النسخة الأولى من جوائز مؤسسة روبرت بوش ستيفتونغ في عام 2013، وتصل قيمتها إلى 70 ألف يورو، يتم تسليحها في حفل يُقام أثناء فعاليات برلينال للمواهب لأفضل 3 مشروعات في فئات الأفلام الوثائقية الطويلة، الأفلام الروائية القصيرة وأفلام التحريك، ويحصل واحد أو اثنان من أعضاء كل الفرق الفائزة على فرصة المشاركة كضيوف في دورة برلينال للمواهب من العام التالي.

وتستهدف الجائزة في المقام الأول الإنتاج المشترك بين ألمانيا وصناع الأفلام العرب، وترتكز في اختيارها للمشروع الفائز بالجائزة على التبادل الثقافي، ويبدأ الاشتراك في المسابقة سنوياً في شهر مايو وينتهي في سبتمبر/أيلول، ويمكن الاستفادة من قيمة الجائزة في تمويل الفيلم بالكامل.

من خلال جائزة الإنتاج الألماني العربي المشترك التي تقدمها، استطاعت أنشطة مؤسسة «روبرت بوش ستيفتونغ» أن تجذب صناع الأفلام البارزين في العالم العربي وألمانيا، حيث شهد حفل العشاء الذي أقامته المؤسسة تواجد هؤلاء السينمائيين مع ضيوف مهرجان برلين السينمائي الدولي الذي تعقد حالياً دورته الـ 65.

ومن أبرز صناع السينما الذين حضروا حفل العشاء علاء كركوتي رئيس مجلس إدارة شركة ماد شولوشن، ماهر دياب المدير الفني والشريك المؤسس في الشركة، عبد الله الشامي الشريك الإداري لمكتب النشر في دول مجلس التعاون الخليجي، جين ويليامز مستشارة مركز السينما العربية في مهرجان برلين السينمائي الدولي، المنتج اللبناني بول بابويجان، المنتج المصري هاني أسامة، المخرج الإماراتي شواف الجناحي، شيفاني بانديا

المدير الإداري لمهرجان دبي السينمائي الدولي، وجيه أحمد المؤسس المشارك للشركة، الخرجة اللبنانية ميرنا معكرون، الممثل والمنتج المصري أحمد الفيشاوي، جورج داود مدير عام الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، جوزيف كوليتغوند منسق مشروع مهرجان مالو للسينما العربية بالسويد، فلوريان فيكون مدير برمجة برلينال للمواهب، كريستين تورستوم مديرة مشروع برلينال للمواهب، مايك ميوا مينا منظمة برلينال للأفلام القصيرة، أدريك فان نيواهاجه رئيس مكتب الصناعة في مهرجان استردام للسينما الوثائقية، كلوديا جوبي رئيس برنامج مهرجان الفيلم العربي برلين، فادي عبد النور المدير الفني للمهرجان، بالإضافة إلى عضوتي لجنة تحكيم الجائزة، الخرجة المصرية ماريان



جانب من الحفل

## هل يتقاسم فيلماً «الصبا» و«الرجل الطائر» جوائز الأوسكار هذا العام؟

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

أفضل فيلم في الـ 22 من هذا الشهر.

كلا الفيلمين يتميزان عن غيرهما من الأفلام المنافسة بابتكارهما السينمائي وبراعتهما الفنية، «الصبا»، الذي يتناول مرحلة نضوج طفل من الثامنة حتى العشرين من عمره، صور على مدى 12 سنة، ممكناً إيانا من مشاهدة شخصيات الفيلم تكبر بالجيل أمامنا بشكل طبيعي وبدون تكيف مما يعزز من صدقائه السردية وتأثيره العاطفي.

أما «الرجل الطائر»، الذي يحكي قصة نجم سينمائي كبير السن يريد أن يعيد مجده الماضي من خلال القيام ببطولة مسرحية في نيويورك، صور بلقطة واحدة، إذ تلاحق الكاميرا شخصيات الفيلم من البداية حتى النهاية بدون توقف وكأنها كانت مولة.

بلا شك إذا أن كلا الفيلمين يستحقان جائزة الأوسكار الكبرى وهذا ما حدث لفيلم «12 سنة عبداً» و«الجادبية» العام الماضي، عندما تفاوتت الآراء حول من منهما كان سينتصر على الآخر. وفي نهاية الأمر، فاز «12 سنة عبداً» بجائزة أفضل فيلم وحاز «الجادبية» على جائزة أفضل مخرج، فهل سيتقاسم فيلماً «الصبا» و«الرجل الطائر» جوائز الأوسكار هذا العام؟

أما جائزة نقابة المخرجين لأفضل مخرج فيلم تسجيلي فكانت من نصيب لورا بوتراس عن فيلمها «المواطن أربعة»، الذي يسرد قصة عميل المخابرات الأمريكي إدوارد ستودين، الذي فضح انتهاكات حكومته لخصوصيات مواطنيها وتجنسها على زملائها من حكام العالم، وكان الفيلم قد فاز بكل الجوائز الأثقة وليس هناك منافس قوي يواجهه في فئة جوائز الأوسكار لأفضل فيلم تسجيلي.

حقق «الرجل الطائر» تقدماً مهماً على منافسيه في حلقة مسابقات الجوائز، إذ فاز مخرجه، اليخاندرو غونزاليس انريجو، بجائزة نقابة المخرجين لأفضل مخرج فيلم، وتنع أهمية هذه الجوائز من نجاحها في تكهن جوائز الأوسكار 60 مرة خلال 67 سنة الماضية، وذلك بفضل تداول العضوية بين نقابة المخرجين وأكاديمية الفنون والصور المتحركة، التي تمنح جوائز الأوسكار.

فضلاً عن جائزة نقابة المخرجين، كان «الرجل الطائر» حصد مؤخرًا جوائز النقابات المهنية في هوليوود كلها، مقتنصاً جائزة نقابة المنتجين لأفضل فيلم وجائزة نقابة الممثلين لأفضل طاقم تمثيل، وهذا ما يدفعه إلى مقدمة التكهات للفوز بجائزة الأوسكار لأفضل فيلم، وذلك لأن معظم أعضاء هذه النقابات هم من مصوتي الأوسكار.

أهم منافسي «الرجل الطائر» هو فيلم المخرج ريتشارد لينكلاتر «الصبا»، الذي فاز بجوائز كل جمعيات النقاد في مختلف مدن الولايات المتحدة وبريطانيا، فضلاً عن فوزه بجائزة «غولدن غلوب» لأفضل فيلم درامي الشهر الماضي.

وهذا كان متوقفاً إذ أن «الصبا» جذب إعجاب كل النقاد بلا استثناء منذ عرضه الأول في مهرجان «صندانس» العام الماضي وكُنّي بحبيب النقاد. ولكن يبدو أن المهنيين لا يشاركون رأي النقاد، فلم تمنح أي من النقابات المهنية جائزة لها الكبرى لـ«الصبا»، مما يضعف إمكانيتها من الحوز على جائزة الأوسكار



«الرجل الطائر»

## مؤامرات ومكائد يواجهها «السلطان الأسير» مصطفى الثالث في الدراما التركية الجديدة

دبي - «القدس العربي»

من أحمد المجايذة:

بين الصراع على العرش والطمع بالثروة، وقصص الحب داخل قصور السلطنة العثمانية والمؤامرات والمكائد، تدور أحداث الدراما التاريخية التركية «السلطان الأسير» على «أم بي سي 1» في خمسة أجزاء حكاية تصور واقع المجتمع ويوميات الناس خلال الحرب مع روسيا، في مرحلة يتصارع فيها الكبار على السلطة بأي ثمن، وتتشاء الظروف أن يدفع الأبرياء ثمن الحروب.

تنتقل الأحداث خلال حكم السلطان مصطفى الثالث، وقبيل فترة وجيزة من إصابته بمرض عضال يؤدي بحياته، وسيرافقه في أيامه الأخيرة، زوجته مهري شاه، التي كانت جارية قبل أن يتزوجها، ويرزق منها بولد، بلغ السادسة عشرة عاماً، وتريد أن يكون العرش من نصيبه إثر وفاة والده.

بعد وفاة السلطان، يبدأ الصراع على العرش بين وريثين هما شقيق السلطان عبد الحميد، الذي أمضى 40 عاماً في السجن، بعدما أمر السلطان بأسره قبل توليد زمام الحكم، خوفاً من طمعه بالعرش، وابنه اليافع سليم الثالث وهو الشاب غير الجاهل لحكم البلاد وإدارة شؤونها، وعندما يشتد المرض على السلطان مصطفى يوصي بالحكم لأخيه الأسير، لكن زوجته مهري شاه تعمل على كتم الوصية، وترسل في طلب ابنها لتعينه السلطان الجديد، وتتآمر على تصفية عبد الحميد في أسرته، وبعد صراع طويل على السلطة، وتدخل حسن باشا الجزائري (الصدر الأعظم)، ينتصر عبد الحميد ويتولى مقاليد حكم الدولة العثمانية.

في تلك الفترة، تصل إلى القصر «البيبا»، التي تم اختطافها وبيعها لتعمل كجارية، وهناك تجد من يحتويها ويهتم بها ويقربها من السلطان، لكنها تجد نفسها سرعياً مكلفة بتصفية السلطان وقتله بالسهم، وإلا فسكون حياة شقيقها مهددة بالوت في أي لحظة.



## اجتماع بين منتجي الإذاعة والتلفزيون والغرفة التجارية المصرية لحماية المنتج الإعلامي

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

بالإتحاد العام للغرف التجارية الدكتور ابراهيم أبو ذكري على تنسيق وإعادة هيكلة الشبكة العامة لمنتجي الإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح، والشعب الفرعية والمحلية بالمحافظات وإنشاء بقية الشعب المتخصصة في الإنتاج الفني والإعلامي بكافة الغرف التجارية في محافظات مصر، وذلك في محاولة

لحماية المنتج الإعلامي من خلال الحد من الشركات العشوائية والتنظيمات الجهولة والتي تتبنى مناسبات إعلامية عشوائية والتي تعمل بدون ترخيص من السلطات المصرية وبدون سجل تجاري ومنتهية من الضرائب وايضا المكاتب الاعلامية المتواجده بدون ترخيص وليس لها هويات من مؤسسات شرعية ومعترف بها ضمن المنظومة المصرية وايضا في محاولة للنهوض بصناعة الإنتاج الفني والرقي بالعاملين وتشجيع الاستثمار في هذا المجال بمصر، ومن جهة اخرى وافق رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية أحمد الوكيل وتحت رعايته عقد اجتماع موسع يضم ممثلين عن الشبكة العامة لتجديد وإعادة تكوين الجمعية العمومية

## مصر تتطلع لإمدادات من الغاز الإيراني عبر العراق



حقل غاز إيراني

بسبب مشاكل أمنية داخل الأراضي العراقية، ويبلغ طول خط الغاز 210 كيلو متر، يبدأ من داخل إيران حتى نقطة نفط خانة في الأراضي العراقية بمحافظة ديالى بطول 130 كيلو متر، ليصل إلى حقل ومحطة التصورية الغازية، ثم يمتد بطول 90 كيلومتر ليغذي محطتي القدس والصدر الغازيتين في بغداد.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا" مؤخرًا، إن إيران شرعت في بناء خط أنابيب ثانٍ لتصدير الغاز للعراق، وأن الاتفاق الخاص به تم توقيع بين البلدين في يوليو/تموز الماضي، مشيرة إلى أنه فور الانتهاء من بناء الخط الثاني، سترتفع صادرات الغاز الإيرانية للعراق خلال عامين.

بطاقة قصوى تبلغ 25 مليون متر مكعب يوميًا، ستستخدم لتشغيل 3 محطات كهرباء عاملة بالغاز لتوليد الكهرباء بطاقة 2500 ميجاوات، بينما ستشغل الكميات الإضافية التي ستصل من الحقل الثاني الرابط بين إيران والبصرة (جنوب) والمقدرة بـ50 مليون متر مكعب يوميًا 4 محطات للكهرباء في محافظات الجنوب والفرات الأوسط وهي محطات الرملة وشط البصرة والنجبية والبصرة، ومحطة الخيرات في كربلاء، بما يكفي لتوليد 5000 ميجاوات.

وتبلغ قيمة العقد المبرم لإنشاء خط الغاز الرابط بين إيران وديالى في العراق 265 مليون دولار، وسيقف زمني حده بـ18 شهرًا من توقيع العقد الذي تم مطلع يوليو/ تموز 2011 لكنه تأخر

حقول لديها فإنها لن تجد منفذًا في أسواق دول شرق آسيا بسبب هيمنة روسيا على هذه المنطقة وقدرتها على فرض سلطتها في مجال تصدير الغاز الطبيعي والمسال، لذا فلن يبقى أمامها سوى منطقة البحر المتوسط ذات الطلب العالي على النفط.

كان المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية، مصعب المدرس، قد قال في تصريحات الأسبوع الماضي أن الغاز الإيراني الذي يبدأ التدفق على بلاده في أبريل/نيسان المقبل، سيغفل 7 محطات كهرباء تعمل بالغاز، لتوليد 7500 ميجاوات، وأضاف المدرس أن كميات الغاز المتفق عليها مع الجانب الإيراني التي ستنتقل عبر الخط الأول الذي يمتد من إيران إلى ديالى (شرق) والمقدرة

الغاز العربي الذي يمر بالأردن لينتهي في مصر كغيب بتوفير منافذ تسويق وتصدير مرتفعة العائد والطلب، سواء في مصر أو حتى لدول البحر المتوسط مثل إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، ثم باقي دول أوروبا التي تعاني من التبعية للغاز الروسي.

وأضاف أن العراق ومصر يأملان في ربط الخط الذي ينقل الغاز بين العراق وإيران بخط الغاز العربي الذي يمد الأردن بالغاز المصري، وتمتلكه شركة فجر الأردنية المصرية بما يقلل من تكلفة إنشاء خط أنابيب جديد.

وقال وزير البترول والثروة المعدنية السابق، أسامة كمال، إن المصالح السياسية بين الدول ليس لها قواعد فالجميع يسعى لتحقيق مكاسب من الطرف الآخر.

وأضاف كمال في تصريحات خاصة أن العلاقات التجارية بين مصر وإيران قابلة للتعديل طبقًا للتوافق بين البلدين، مشيرًا إلى أن مصر لديها بنية أساسية متطورة ومصانع لإسالة الغاز الطبيعي في إكو ودمياط (شمال) ويمكن إسالة الغاز الإيراني والعراقي في حال وصوله، وتصديره إلى السوق الأوروبية أو الآسيوية.

وقال إن العراق وإيران لديهما رغبة قوية في البحث عن أسواق جديدة لتوريد الغاز حاليًا، وخاصة في ظل تشبع السوق المحصورة لهما دول الاتحاد الأوروبي منذ سنوات إلى مع سعي دول الاتحاد الأوروبي منذ سنوات إلى تقليل اعتمادها على روسيا في توريد الغاز في ظل الخلافات السياسية المستمرة بينهما.

وقال كمال إن مصر سوف تستهيك نسبة كبيرة من الغاز المستورد سواء من إيران أو العراق، مع ارتفاع الطلب المحلي في فصل الصيف والذي يصل لنحو 7 مليارات متر مكعب يوميًا، في الوقت الذي تنتج فيه حصر حاليًا 4.7 مليار قدم مكعبة فقط يوميًا من الغاز.

وتعاني مصر من نقص ملحوظ في الإنتاج الغاز بسبب تباطؤ الشركاء الأجانب في تنمية بعض الحقول بسبب تقلبات الظروف السياسية وارتفاع تكلفة الإنتاج، وتصل قفوة الإنتاج الغاز الطبيعي بمصر، إلى مليار قدم مكعب يوميًا.

وأشار كمال إلى أنه في حال بدء إيران تنمية

القاهرة - الأناضول: قال مسؤول في وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية إن بلاده تسعى لإقناع العراق بربط حقول الغاز الإيرانية القريبة بخط الغاز العربي المقرر إقامته بين الأردن والعراق ومصر، من أجل نقل الغاز الإيراني لمصر سواء من أجل تخصيصه لاحتياجات السوق المحلي، أو تحويله إلى غاز مسال في الوحدات المخصصة لذلك وتصديره عبر الموانئ.

وأضاف المسؤول في تصريحات خاصة أمس الإثنين أن إيران لديها أكبر مخزون في العالم من الغاز الطبيعي بتقديرات تصل إلى 33.6 تريليون متر مكعب من الغاز، ولم تستغل بعد بسبب العقوبات المفروضة عليها من جانب الدول الغربية والولايات المتحدة.

ووقع وزراء البترول من مصر والأردن والعراق في مارس/آذار 2014 بروتوكول تعاون مشترك في مجال الطاقة، واشتمل على ربط العراق بخط الغاز العربي المتد بين مصر والأردن للاستفادة من الطاقات الفائضة من الغاز العراقي، كما شمل أيضا مد خط أنابيب لنقل النفط الخام من العراق يمر عبر الأردن حتى ميناء العقبة على البحر الأحمر، لاستغلال الطاقات الفائضة من النفط الخام العراقي لتلبية احتياجات الأردن، وكان من المتوقع الانتهاء من تنفيذه في عام 2018، وبطاقة تصديرية تبلغ مليون برميل يوميًا، مع وجود خطة مستقبلية لد الخط إلى مصر.

وحول تأثير جمود العلاقات السياسية بين مصر وإيران على المشروع قال المسؤول المصري، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أنه لا يوجد في السياسة قواعد سوى الصلحة، مضيفًا أنه إذا كانت مصلحة مصر تقتضي استيراد الغاز من إيران عبر العراق، فسوف تطرح مصر الأمر على العراق لاتخاذ قرار مناسب بشأنه.

وقال وزير البترول المصري، وزير البترول المصري، محمد شريف إسماعيل، وزير البترول المصري، الذي زار مصر منتصف الشهر الماضي برئاسة حيدر العبادي رئيس وزراء العراق، إن بلاده تسعى لاستيراد النفط والغاز من العراق، لكن الكمية والسعر وتوقيت التوريد لم تتحدد بعد وسحسها المفاوضات بين البلدين وفقًا لما نقلته صحف محلية.

وقال المسؤول في وزارة البترول المصرية إن ربط خطوط نقل الغاز الإيراني بالعراق بخط

## قطر: افتتاح أكبر مصنع لاستعادة وحقن ثاني أكسيد الكربون في العالم

الدوحة - الأناضول: أعلنت شركة قطر للإضافات البترولية المحدودة "كفك"، إحدى الشركات التابعة لمصناعات قطر، أنها افتتحت أكبر مصنع لاستعادة وحقن ثاني أكسيد الكربون في العالم، والذي سيتم استخدامه في الإنتاج الميثانول.

وقال حمد راشد المهدي، رئيس مجلس إدارة شركة "كفك" في تصريحات صحفية أمس الإثنين أن المصنع بلغت تكلفته نحو 300 مليون ريال قطري (80 مليون دولار) وتم تنفيذه في مدة تصل إلى 26 شهرًا، ودخل حيز التشغيل قبل 4 شهور من الآن، حيث يقوم بإعادة تدوير حوالي 500 طن يوميًا من غاز ثاني أكسيد الكربون.

وقال ناصر جهام الكواري، الرئيس التنفيذي لشركة قطر للإضافات البترولية المحدودة، على هامش مراسم الافتتاح، إن المصنع الجديد سيسهم في زيادة الإنتاج "كفك" من الميثانول بنحو 10% أو ما يقدر بـ100 ألف طن سنويًا.

وأشار إلى أن الإنتاج الشركة من الميثانول يصل إلى حوالي مليون طن سنويًا، يتم استهلاك نحو 50 ألف طن سنويًا في السوق القطري المحلي، في حين يتم تصدير باقي الإنتاج الشركة للأسواق الخارجية.

ومادة الميثانول تستعمل كوقود، وذلك بخلطها مع بنزين السيارات لرفع جودته، كما تستعمل في الإنتاج البتروكيماويات، وتشير تقارير عالمية نشرت مؤخرًا إلى أن الطلب العالمي على الميثانول سيزداد ليصل إلى 109 ملايين طن في عام 2023، وتتصدر الصين صناعة الميثانول واستهلاكه، على مستوى العالم.

## روسيا مستعدة للتعامل بالروبل والجنيه بعيدا عن الدولار في التجارة مع مصر

القاهرة - الأناضول: كشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن استعداد بلاده للتعامل مع مصر بالعملة المحلية (الروبل الروسي والجنيه المصري) بعيدا عن الدولار، في التجارة الثنائية بين البلدين.

وقال بوتين في حوار مع صحيفة (الأهرام) نشرته أمس الإثنين إن إدخال التعامل بالعملة المحلية للروبل الروسي والجنيه المصري سيسهم في صنع ظروف أكثر ملاءمة للملايين من المواطنين الروس الذين يستريحون سنويًا في مصر، كما سيفتح آفاقًا جديدة أمام التعامل الاستثماري والتجاري بين البلدين، ويخفف الاعتماد على التغيرات في الأسواق العالمية.

وأشار بوتين، الذي يحل ضيفا على مصر خلال زيارة رسمية تستمر يومين، إلى أن بلاده أدخلت العملة العملات في تنفيذ العمليات التجارية مع بعض البلدان من رابطة دول الوبل المستقلة والصين، موضعا أن التجربة أثبتت فاعليتها.

وكشف بوتين عن زيادة التبادل التجاري بين روسيا ومصر بنسبة 50% ليصل إلى 4.5 مليار دولار في السنة الماضية.

وأضاف أن بلاده تغطي 40% من إجمالي استهلاك الحبوب في مصر، كما أن موسكو تستورد الفواكه والخضروات المصرية.

وقال زعيم الكرملين إن الكثير من الشركات الروسية، وخاصة العاملة في مجال الكهرباء والطاقة والصناعات الكيماوية والإنتاج للسيارات، تبدي اهتماما كبيرا بالسوق المصرية.

وأضاف بوتين أن عدد السياح الروس إلى مصر بلغ 3 ملايين سائح في عام 2014 ارتفاعا بنسبة 50% عن العام السابق.

## خسائر الإتحاد الأوروبي جراء العقوبات على روسيا 21 مليار يورو من الصادرات

بروكسل - أف ب: أعلن وزير الخارجية الإسباني أمس الإثنين أن العقوبات التي فرضها الإتحاد الأوروبي على روسيا "لها تكلفة كبيرة جدا" مع ربح فائق بلغ 14 مليار يورو بالنسبة إلى الصادرات الأوروبية.

وقال جوزيه مانويل غارسيا مارغايو لدى وصوله إلى اجتماع في بروكسل أن "العقوبات لها تكلفة كبيرة جدا على الجميع (...) لقد خسرت الإتحاد الأوروبي حتى الآن 21 مليار يورو في مجال الصادرات". وأضاف "نحن في وضع خطير للغاية والاتفاق الذي يمكن التوصل إليه بشأن خطة سلام أثناء قمة متوقعة غدا الأربعاء في مينسك هو الفرصة الأخيرة قبل الانتقال إلى سيناريو تشديد العقوبات". وإسبانيا هي إحدى الدول الأوروبية المتحفظة على فكرة تشديد العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا منذ تموز/يوليو 2014 لوقوفها على جانب الانفصاليين الأوائل في روسيا في شرق أوكرانيا والتمهيد بدعمهم بالسلاح والجنود، وعرّبت دول البلطيق وبولندا وبريطانيا علنا عن دعمها تشديد العقوبات إذ لم تتراجع سريعا جدا أعمال العنف التي تكثفت منذ بداية العام.

وفي 2013 بلغت قيمة الصادرات الأوروبية إلى روسيا 120 مليار يورو، بحسب أرقام نشرتها المفوضية الأوروبية، وكانت موسكو آنذاك الشريك التجاري الرابع للاتحاد الأوروبي.

## أبو ظبي تبت قريبا في عروض معدلة من «بي.بي.» و«شل» للفوز بامتياز غاز

ديبي - رويترز: قالت مصادر مطلعة أمس الإثنين أن المتوقع أن ترد شركة بترول أبو ظبي الوطنية "أدنوك" هذا الأسبوع على عروض معدلة من "بي.بي." و"زويل داتش شل" للفوز بحصص في امتياز نفط بري مدته 40 عاما، وقال أحد المصادر إن "بي.بي." و"شل" تلقيا طلبا لزيادة علاوة التوقيع، وهي مبلغ نقدي يدفع مقدما بحيث تتماشى مع ما عرضته "توتال" الفرنسية التي جددت امتيازها بالفعل.

وقال مصدر ثانٍ "قدمت بي.بي. وشل عرضيهما (المعدلين) وقد لقي استحسانًا" مضيفًا أن "أدنوك" قد تصدّر إعلانا "في وقت قريب".

كانت "أدنوك" وقعت اتفاقا في 29 يناير/كانون الثاني مع "توتال" تحصل بموجب على حصة عشرة في المئة في الإنتاج الجديد، وتساعد في تشغيل أكبر الحقول النفطية في الإمارات العربية المتحدة.

وقال مصدر آخر أن من المتوقع أيضا أن تحصل "شل" و"بي.بي." على حصة عشرة في المئة إذا وافقا على شروط "أدنوك". في حين قد يحصل شركاء آسيويون جدد على النسب الباقية.

وقام محدث باسم شل أن شركته حاضرة في أبو ظبي منذ أكثر من سبعة عقود وتطمح أن تظل شريكا في مستقبل الطاقة في الإمارة.

ولم يتسن على الفور الاتصال بشركة "بي.بي." للحصول على تعقيب.

ديبي - رويترز: قالت مصادر مطلعة أمس الإثنين أن المتوقع أن ترد شركة بترول أبو ظبي الوطنية "أدنوك" هذا الأسبوع على عروض معدلة من "بي.بي." و"زويل داتش شل" للفوز بحصص في امتياز نفط بري مدته 40 عاما، وقال أحد المصادر إن "بي.بي." و"شل" تلقيا طلبا لزيادة علاوة التوقيع، وهي مبلغ نقدي يدفع مقدما بحيث تتماشى مع ما عرضته "توتال" الفرنسية التي جددت امتيازها بالفعل.

وقال مصدر ثانٍ "قدمت بي.بي. وشل عرضيهما (المعدلين) وقد لقي استحسانًا" مضيفًا أن "أدنوك" قد تصدّر إعلانا "في وقت قريب".

كانت "أدنوك" وقعت اتفاقا في 29 يناير/كانون الثاني مع "توتال" تحصل بموجب على حصة عشرة في المئة في الإنتاج الجديد، وتساعد في تشغيل أكبر الحقول النفطية في الإمارات العربية المتحدة.

وقال مصدر آخر أن من المتوقع أيضا أن تحصل "شل" و"بي.بي." على حصة عشرة في المئة إذا وافقا على شروط "أدنوك". في حين قد يحصل شركاء آسيويون جدد على النسب الباقية.

وقام محدث باسم شل أن شركته حاضرة في أبو ظبي منذ أكثر من سبعة عقود وتطمح أن تظل شريكا في مستقبل الطاقة في الإمارة.

ولم يتسن على الفور الاتصال بشركة "بي.بي." للحصول على تعقيب.

## «أوبك»: تأثير هبوط أسعار النفط على المنتجين الآخرين أسرع من المتوقع

لندن - رويترز: رفعت "أوبك" توقعاتها لطلب على نفطها في عام 2015 بدرجة كبيرة، وقالت إن انخفاض أسعار النفط في النصف الثاني من العام، وخفضت توقعاتها للإنتاج في الولايات المتحدة ودول أخرى بوتيرة أسرع مما كان يعتقد في السابق، وفي تقريرها الشهري الصادر أمس الإثنين توقعت المنظمة أن يبلغ متوسط الطلب على نفطها 29.21 مليون برميل يوميا في عام 2015، بزيادة قدرها 430 ألف برميل يوميا عن التوقعات السابقة.

وقلمت "أوبك" توقعاتها لنمو العرروض من خارج المنظمة في 2015 بمقدار 420 ألف برميل يوميا عن تقديراتها في تقرير الشهر الماضي إلى 850 ألف برميل يوميا، وأرجحت ذلك في جزء منه إلى تباطؤ طفرة النفط الصخري في الولايات المتحدة، وتراجع الاستثمارات الرأسمالية من جانب شركات الطاقة، وقالت أن الطلب سيرتفع أيضا نتيجة انخفاض السعر.

وقال المنظمة "يرجع هبوط العرروض من خارج أوبك أساسا إلى إعلان شركات نفط عالمية خفض الاتفاق الرأسمالي في عام 2015 فضلا عن هبوط عدد منصات الحفر العاملة في الولايات المتحدة وكندا".

وخفضت المنظمة أيضا توقعاتها لإجمالي العرروض النفطية الأمريكية في 2015 بمقدار 170 ألف برميل يوميا، وكانت قد

لندن - رويترز: رفعت "أوبك" توقعاتها لطلب على نفطها في عام 2015 بدرجة كبيرة، وقالت إن انخفاض أسعار النفط في النصف الثاني من العام، وخفضت توقعاتها للإنتاج في الولايات المتحدة ودول أخرى بوتيرة أسرع مما كان يعتقد في السابق، وفي تقريرها الشهري الصادر أمس الإثنين توقعت المنظمة أن يبلغ متوسط الطلب على نفطها 29.21 مليون برميل يوميا في عام 2015، بزيادة قدرها 430 ألف برميل يوميا عن التوقعات السابقة.

وقلمت "أوبك" توقعاتها لنمو العرروض من خارج المنظمة في 2015 بمقدار 420 ألف برميل يوميا عن تقديراتها في تقرير الشهر الماضي إلى 850 ألف برميل يوميا، وأرجحت ذلك في جزء منه إلى تباطؤ طفرة النفط الصخري في الولايات المتحدة، وتراجع الاستثمارات الرأسمالية من جانب شركات الطاقة، وقالت أن الطلب سيرتفع أيضا نتيجة انخفاض السعر.

وقال المنظمة "يرجع هبوط العرروض من خارج أوبك أساسا إلى إعلان شركات نفط عالمية خفض الاتفاق الرأسمالي في عام 2015 فضلا عن هبوط عدد منصات الحفر العاملة في الولايات المتحدة وكندا".

وخفضت المنظمة أيضا توقعاتها لإجمالي العرروض النفطية الأمريكية في 2015 بمقدار 170 ألف برميل يوميا، وكانت قد

## ولي عهد ابوظبي يتوقع انتهاء عصر النفط في غضون خمسين سنة

ديبي - أف ب: توقع ولي عهد ابوظبي، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الذي تعوم بلاده على حوالي مئة مليار برميل من النفط، أن ينتهي عصر الذهب الأسود في بلاده في غضون خمسين سنة داعيا إلى الاستثمار في التربة لمواجهة تحديات المستقبل.

في نفس الوقت قل الشيخ محمد بن زايد، خلال كلمة القاها أمس الإثنين في "القمة الحكومية" في دبي، من أهمية تأثير انخفاض أسعار النفط على اقتصاد الإمارات مؤكدا أن "السفينة تسير".

ديبي - أف ب: توقع ولي عهد ابوظبي، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الذي تعوم بلاده على حوالي مئة مليار برميل من النفط، أن ينتهي عصر الذهب الأسود في بلاده في غضون خمسين سنة داعيا إلى الاستثمار في التربة لمواجهة تحديات المستقبل.

في نفس الوقت قل الشيخ محمد بن زايد، خلال كلمة القاها أمس الإثنين في "القمة الحكومية" في دبي، من أهمية تأثير انخفاض أسعار النفط على اقتصاد الإمارات مؤكدا أن "السفينة تسير".

والشيخ محمد بن زايد الذي يشغل أيضا منصب نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية الكلمة الرئيسية في القمة التي تبحث سبل تطوير الخدمات الحكومية على ضوء التطورات التقنية.

ودعا الشيخ محمد، الذي نادرا ما يلقي خطابات في مناسبات عامة، إلى الاستثمار بقوة في التعليم لتحضير المجتمع الإماراتي لتحديات المستقبل من دون عائدات النفط، وقال "رهاننا الحقيقي في هذه الفترة من الزمن الذي نحن عندنا خير (عائدات نفط)، هو أن نستثمر كل امكانياتنا في هذا التعليم". وأضاف "يأتي وقت بعد خمسين سنة ونحمل آخر سفينة، آخر برميل نفط". وخلص إلى القول "سوف نتحفل بعد خمسين سنة إذا

والشيخ محمد بن زايد الذي يشغل أيضا منصب نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية الكلمة الرئيسية في القمة التي تبحث سبل تطوير الخدمات الحكومية على ضوء التطورات التقنية.

ودعا الشيخ محمد، الذي نادرا ما يلقي خطابات في مناسبات عامة، إلى الاستثمار بقوة في التعليم لتحضير المجتمع الإماراتي لتحديات المستقبل من دون عائدات النفط، وقال "رهاننا الحقيقي في هذه الفترة من الزمن الذي نحن عندنا خير (عائدات نفط)، هو أن نستثمر كل امكانياتنا في هذا التعليم". وأضاف "يأتي وقت بعد خمسين سنة ونحمل آخر سفينة، آخر برميل نفط". وخلص إلى القول "سوف نتحفل بعد خمسين سنة إذا

## النفط يعاود الارتفاع بعد تقرير لـ«أوبك» يتوقع ارتفاع الطلب

نيويورك - رويترز: قفزت أسعار العقود الأجلة للنفط الخام لليوم الثالث على التوالي أمس الإثنين بعد أن رفعت منظمة "أوبك" توقعاتها للطلب على نفطها في عام 2015 بدرجة كبيرة، وقالت إن انخفاض أسعار الخام إلى النصف منذ يونيو/حزيران سيبسط الإنتاج في الولايات المتحدة ودول أخرى بوتيرة أسرع مما كان يعتقد في السابق.

ولاقى النفط أيضا دعما من أنباء هبوط عدد منصات الحفر النفطية الأمريكية وقوة النمو الاقتصادي للولايات المتحدة.

وقفز سعر خام القياس العالمي مزيج برنت 60 سنتا أو واحد في المئة في العقود الأجلة لتسليم مارس/آذار، ليصل إلى 58.40 دولار للبرميل بحلول 1520 بتوقيت غرينتش بعد صعوده إلى 59.06 دولار في وقت سابق من الجلسة.

وبلغ سعر الخام الأمريكي 53.15 دولار للبرميل مرتفعا 1.46 دولار، أو قرابة ثلاثة في المئة، بعد وصوله إلى أعلى مستوياته في الجلسة 53.40 دولار للبرميل، وفي وقت سابق من التعاملات انخفضت الأسعار مع

نيويورك - رويترز: قفزت أسعار العقود الأجلة للنفط الخام لليوم الثالث على التوالي أمس الإثنين بعد أن رفعت منظمة "أوبك" توقعاتها للطلب على نفطها في عام 2015 بدرجة كبيرة، وقالت إن انخفاض أسعار الخام إلى النصف منذ يونيو/حزيران سيبسط الإنتاج في الولايات المتحدة ودول أخرى بوتيرة أسرع مما كان يعتقد في السابق.

ولاقى النفط أيضا دعما من أنباء هبوط عدد منصات الحفر النفطية الأمريكية وقوة النمو الاقتصادي للولايات المتحدة.

وقفز سعر خام القياس العالمي مزيج برنت 60 سنتا أو واحد في المئة في العقود الأجلة لتسليم مارس/آذار، ليصل إلى 58.40 دولار للبرميل بحلول 1520 بتوقيت غرينتش بعد صعوده إلى 59.06 دولار في وقت سابق من الجلسة.

وبلغ سعر الخام الأمريكي 53.15 دولار للبرميل مرتفعا 1.46 دولار، أو قرابة ثلاثة في المئة، بعد وصوله إلى أعلى مستوياته في الجلسة 53.40 دولار للبرميل، وفي وقت سابق من التعاملات انخفضت الأسعار مع

## «إديسون» الإيطالية تعلق محادثات لشراء حقلي غاز بحرينيين إسرائيليين

ميلانو القدس - رويترز: قال مصدر في شركة "إديسون" الإيطالية إن الشركة تعيد النظر في شراء حقلي غاز بحرينيين إسرائيليين بسبب الغموض بشأن القواعد التنظيمية وأن المفاوضات تعلق بالفعل.

كانت "إديسون" المملوكة لشركة "إي.دي.إف" الفرنسية تجري محادثات لشراء حقلي تاتين وكاريش البحريين للغاز من اتحاد شركات يضم "توبيل إنرجي" الأمريكية و"ديليك غروب" الإسرائيلية.

وطلب من الإتحاد الإسرائيلي الأمريكي الذي يطور حقل لوثيان للعلاق للغاز قبالة سواحل إسرائيل بيع الحقلين الأصغر في عام 2013، لتجنب أن تعتبرهما هيئة مكافحة الاحتكار الإسرائيلية اتحادا محتملا للسوق.

وتشير التقديرات إلى أن الحقلين يحوتان 70 مليار متر مكعب من الغاز إجمالا.

كانت المفاوضات مع "إديسون" توشك على الاكتمال، إلى أن

ميلانو القدس - رويترز: قال مصدر في شركة "إديسون" الإيطالية إن الشركة تعيد النظر في شراء حقلي غاز بحرينيين إسرائيليين بسبب الغموض بشأن القواعد التنظيمية وأن المفاوضات تعلق بالفعل.

كانت "إديسون" المملوكة لشركة "إي.دي.إف" الفرنسية تجري محادثات لشراء حقلي تاتين وكاريش البحريين للغاز من اتحاد شركات يضم "توبيل إنرجي" الأمريكية و"ديليك غروب" الإسرائيلية.

وطلب من الإتحاد الإسرائيلي الأمريكي الذي يطور حقل لوثيان للعلاق للغاز قبالة سواحل إسرائيل بيع الحقلين الأصغر في عام 2013، لتجنب أن تعتبرهما هيئة مكافحة الاحتكار الإسرائيلية اتحادا محتملا للسوق.

وتشير التقديرات إلى أن الحقلين يحوتان 70 مليار متر مكعب من الغاز إجمالا.

كانت المفاوضات مع "إديسون" توشك على الاكتمال، إلى أن

## «بي.جي.» البريطانية تنصب رئيسا جديدا بعد خفض قيمة أعمالها 6 مليارات دولار

لندن - رويترز: سارعت مجموعة "بي.جي." البريطانية للغاز أمس الإثنين إلى تسليم رئيسها التنفيذي الجديد منصبه قبل شهر من الموعد المحدد له، بعد إعلانها الأسبوع الماضي عن خفض قيمة أعمالها ستة مليارات دولار بما يبرز المهمة الكبيرة التي تنتظر الرئيس الجديد لتحسين أوضاع الشركة.

وسيطر هغه لوند، الرئيس التنفيذي السابق لشركة "شلتان أويل"، إلى أن يسابق الزمن إن أراد أن يكرر النجاح الذي حققه خلال عشر سنوات قضاها في رئاسة شركة النفط النرويجية العملاقة.

وعانت "بي.جي." - وهي منافس أصغر بكثير - من تراجع احتياطيات الغاز في مصر، والذي دفعها إلى إصدار تحذير بشأن الأرباح في العام الماضي، حتى قبل أن يؤدي هبوط أسعار النفط إلى خفض كبير لقيمة بعض أصولها الأخرى.

ومما يزيد الأمر سوءا تلك الصعوبات التي ظهرت في ظل الاضطرابات الإدارية حيث أن وصول لوند يجعله ثالث رئيس

لندن - رويترز: سارعت مجموعة "بي.جي." البريطانية للغاز أمس الإثنين إلى تسليم رئيسها التنفيذي الجديد منصبه قبل شهر من الموعد المحدد له، بعد إعلانها الأسبوع الماضي عن خفض قيمة أعمالها ستة مليارات دولار بما يبرز المهمة الكبيرة التي تنتظر الرئيس الجديد لتحسين أوضاع الشركة.

وسيطر هغه لوند، الرئيس التنفيذي السابق لشركة "شلتان أويل"، إلى أن يسابق الزمن إن أراد أن يكرر النجاح الذي حققه خلال عشر سنوات قضاها في رئاسة شركة النفط النرويجية العملاقة.

وعانت "بي.جي." - وهي منافس أصغر بكثير - من تراجع احتياطيات الغاز في مصر، والذي دفعها إلى إصدار تحذير بشأن الأرباح في العام الماضي، حتى قبل أن يؤدي هبوط أسعار النفط إلى خفض كبير لقيمة بعض أصولها الأخرى.

ومما يزيد الأمر سوءا تلك الصعوبات التي ظهرت في ظل الاضطرابات الإدارية حيث أن وصول لوند يجعله ثالث رئيس



## ميسي يقود برشلونة الى سحق بلباو بخماسية وينفرد بالمركز الثاني

الدوري الأسباني



المتألق ميسي يحتفل بهدفه الأول لبرشلونة في مرمى بلباو

■ مدريد - د ب أ: استغل برشلونة السقوط المدوي لمانفاسه الغنيد ريال مدريد في دربي العاصمة وقلص الفارق معه في صدارة الدوري الأسباني إلى نقطة واحدة بالفوز 2/5 على مضيفه أتلتيك بلباو في المرحلة الثانية والعشرين. واستعاد بلنسية المركز الرابع بفوزه الثمين 1/2 على مضيفه اسبانيول في المرحلة ذاتها التي شهدت أيضا فوز خيتافي على أشبيلية وأيريا على مضيفه قرطبة بالننتيجة ذاتها.

وانفرد برشلونة بالمركز الثاني وأغصا رصيده إلى 53 نقطة بفارق نقطة واحدة خلف ريال مدريد الذي سقط في فخ الهزيمة الثقيلة صفر/4 أمام جاره أتلتيكو مدريد السبت في إطار المرحلة ذاتها حيث يتفوق برشلونة حاليا على أتلتيكو مدريد حامل اللقب بفارق ثلاث نقاط. وتجمد رصيد بلباو عند 23 نقطة في المركز الثالث عشر.

وانتهى برشلونة الشوط الأول لصالحه بهدفين سجلهما الأجنبي ليويس سواريز في الدقيقة 15 و26 ورد بلباو في الشوط الثاني بهدف سجله ميكيل ريكو في الدقيقة 59.

لكن برشلونة سجل هدفين آخرين عن طريق أوسكار دي ماركوس عن طريق الخطأ في مرماه في الدقيقة 63 والبرازيلي نيمار في الدقيقة 64 ثم رد أدوريز بهدف ثان لبلباو في الدقيقة 66 قبل أن يحتتم بيدرو التسجيل بالهدف الخامس لبرشلونة في الدقيقة 86.

وتغلب بلنسية على مضيفه اسبانيول 1/2 اليرفع رصيده إلى 44 نقطة ليستعيد المركز الرابع بفارق نقطتين أمام أشبيلية، وتجمد رصيد اسبانيول عند 26 نقطة في المركز التاسع بعدما مني بالهزيمة الثانية على التوالي في المسابقة.

وتقدم بابلو بياتي بهدف لبلنسية في الدقيقة 63. وجاء الهدف الثاني من الثيران الصديقة قبل خمس دقائق على نهاية المباراة اثر ضربة حرة لعبها داني باريوخو وارتدت من القائم لترطم بحارس المرمى بار لوبيز وتسكن المرمى. وأحرز الدقيقة قبل الأخيرة من اللقاء المهاجم المخضرم سيرخيو غارسيا هدف حفظ ماء الوجه لاسبانيول في الدقيقة قبل الأخيرة من اللقاء. منخلقة المهديين بالهبوط بفوزه الثمين 1/2 على أشبيلية. ورفع خيتافي

### ميغيل غونزالز: زيدان هو مدرب الريال المقبل!

■ مدريد - د ب أ: أكد لاعب ريال مدريد السابق ميغيل غونزالز أنه لن يتنازل عن حمله في تدريب الفريق الملكي، إلا أنه يعتقد في الوقت نفسه أن النادي الريدي يرى أن النجم الفرنسي زين الدين زيدان هو المدرب البديل في المستقبل.

وقال غونزالز: «لا أتوقع أن أكون المدرب المنتظر وهذا يرجع إلى أنني لا أرغب في هذا لكن الأمر لا يعتمد علي ولا على النتائج بالإضافة إلى أن الفريق يستعد لأن يكون زيدان هو مدربه الجديد».

ودافع اللاعب السابق عن المدرب الحالي كارلو أنشيلوتي، وقال: «إنه مدرب مثالي للريال فهو لا يسعى إلى الفوز البطولة ويعرف كيف يضي قدما في خضم هذه العراقيل... لقد عمل مع رؤساء مثل بيرلسكوني وأبراموفيتش ويعرف جيدا ما يجب عليه عمله عندما يفتح باب غرفة خلع الملابس وما يجب عمله عندما يفتح باب الأدر».

### وكيل أعمال رونالدو يدافع عنه ويؤكد أن الحفل كان إجباريا!

■ مدريد - د ب أ: أعرب جورج مينديز وكيل أعمال اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو عن غضبه من الصور التي تناقلتها وسائل الإعلام المختلفة لفرقة المروج أمام أتلتيكو مدريد.

وذكرت صحيفة «ماركا» الأسبانية أن مينديز أكد أن رونالدو كان مجبرا على إقامة الحفل احتراماً للعائلات والأصدقاء الذين تمت دعوتهم والذين انتقلوا من مدينة إلى أخرى لحضور الحفل. وأشارت إلى التصريحات التي أطلقها مينديز يوم السبت الماضي، حيث أوضح آنذاك أن رونالدو كان قد دعا من حضر حفل ذكرى ميلاده الـ30 قبل شهر كامل من إقامته ولم يكن بمقدوره إلغاؤه.

وأكمل النجم البرتغالي عامه الـ30 يوم الخميس الماضي إلا أنه أرجأ الاحتفال إلى ما بعد انتهاء مباراة السبت التي مني فيها الريال بهزيمة ثقيلة، وقال مينديز أن رونالدو ما كان ليخرج للاحتفال بعد نتيجة المباراة الخيبة للأمل إذ لم يكن الحفل قد تم الإعداد له قبل وقت طويل ودعا إليه الكثير من الأشخاص حتى ولو كانوا 40 ظلا.

### لاعبو الريال يسخطون من رونالدو بسبب حفل عيد ميلاده

■ مدريد - د ب أ: كشفت صحيفة «ماركا» الأسبانية أن الصور الخاصة بالحفل الذي أقامه كريستيانو رونالدو نجم هجوم ريال مدريد يوم السبت الماضي في أحد المطاعم القريبة من بيته احتفالا بذكرى مولده، انتشرت بين اللاعبين المحولة لزملائه في الفريق كالتار في الشهرين.

وأشارت الصحيفة إلى أن جزءا كبيرا من لاعبي الفريق لم تفرق له تلك الصور، مثل القائدين إيكر كاسياس وسرخيو راموس الذين دعيا إلى الحفل الذي أقيم بعد ساعات قليلة من الهزيمة المذلة على يد جاره أتلتيكو برياجية نظيفة، لكنهما لم يحضرا، ولم يبق رونالدو، مثلما فعل في العام الماضي، بدعوة جميع لاعبي الفريق بل دعا اللاعبين القريبين منه فقط مثل بيبي وكوينترا ومارسيلو وكيلور نافاس ومودريتش وسامي خضيرة. ولم يحضر أي لاعب إسباني الحفل، فيما ضحك كل من فيرناندو هييرو وبول كليمنت من اللاعبين في الفريق الملكي، حيث اعتبرها البعض غير مناسبة، كما أعربوا عن سخطهم من الصور التي تظهر فيها رونالدو ومارسيلو ونافاس وخجيس رودريغز الذي خضع لجراحة في القدم يوم الخميس الماضي، وهم يقومون بالثناء وتعلقو قسمات وجوههم ابتسامات عرضية بينما لم تكن مرت آنذاك أكثر من أربع ساعات على انتهاء المباراة الكارثية، ورأى بعض اللاعبين الآخرين أن الأمر لم يكن مناسباً وأن الحفل لم يكن ضروريا في مثل تلك الظروف.

### مدرب برشلونة: الدوري قد يحسم في الجولة الأخيرة

■ بلباو (إسبانيا) - د ب أ: أكد ليويس أنريكي مدرب برشلونة أن على فريقه ألا يسع بالراحة رغم الفوز الكبير الذي حققه على أتلتيك بلباو، وقال بعد أن أصبح فريقه مستغلا السقوط النور بالريال: «تخطى جميع الفرق بلطحات جيدة وأخرى سيئة وليس مناسبا أن نشعر بالراحة أو تفكر في أشياء غريبة... ما زلنا نحمل المركز الثاني وهذا الدوري سيفوز به الأكثر انتظاما وربما في المباراة الأخيرة كما حدث العام الماضي».

وأضاف المدرب الأسباني الذي أعرب عن رضاه عن أداء لاعبيه في المباراة: «أشعر بالرضا عن المباراة وعن الفريق بسبب الأداء الجيد بالإضافة إلى الصعوبات التي واجهته في اللقاء... من الصعب دائما الفوز هنا لكن الفريق أجاد وواجه الصعوبات بشجاعة وانطلق باحثا عن الأهداف».

وتابع أنريكي موجعا حديثه إلى من يطالبون برشلونة بأضفاء المزيد من التحكم على طريقة اللعب، حيث اعترف أنه يرغب في أن ينجح فريقه في تنفيذ الهجمات المرتدة مستغلا المساحات التي يتركها الخصم خلف خطوطه كما حدث أمام بلباو. وأردف قائلا: «عندما يقوم فريق مثل بلباو بالضغط عليك ويترك لك تلك المساحات فهذا يعد مثل طلقة على يجب الاستمعا بها».

## لا مفر للسيتي سوى الفوز للاستمرار في الصراع على اللقب

■ لندن - د ب أ: مع وجود سبع نقاط تفصله عن المتصدر تشلسي، لا يبدو أن حامل اللقب مانشستر سيتي يرى أمه أي فرصة لمواصلة السباق على لقب الدوري الإنكليزي سوى الفوز في مبارياته الـ14 المتبقية.

وكان أداء هزيل جديد من السيتي على ملعبه تسبب في توسيع فارق الصدارة بين تشلسي وبينه، ومع استعداد حامل اللقب لمباراته التالية في الدوري غدا الأربعاء أمام ستوك أكد لاعبو الفريق أنهم يدركون تماما أن تحسين الأداء هو الذي يستطيع إنقاذ فرصهم في المحافظة على اللقب.

وصرح جيمس ميلنر لاعب وسط الفريق: «علينا أن نتجنب الوقوع في أي أخطاء من الآن وحتى نهاية الموسم حتى نضيق الفجوة»، وأضاف: «نعرف أكثر من أي شخص آخر أن علينا أن نواصل المحاولة حتى الرق الأخير وبعدها يمكن لأي شيء أن يحدث»، وكان السيتي نجح في التخلص من فجوة كبيرة مشابهة في سياق الصدارة ليقتصي ليفرول في طريقه نحو إحراز لقب الموسم الماضي، لكن سميتر نصري لاعب السيتي أكد أن تشلسي سيكون عقبة أقوى من ليفرول، وقال: «علينا أن نضخد الهمم وأن نتحجر المهمة الآن قبل فوات الأوان»، وأضاف: «تشلسي، دون انتقاص من احترام أحد، ليس مثل ليفرول الذي يمكنه أن يهدر النقاط، فهو فريق قوي حقا، علينا أن نلتحق به بأسرع ما يمكن إذا كنا نريد أن نكون أبطالاً»، وتابع: «ستكون مهمتنا صعبة في ستوك، فليس من الجيد أن تلعب في الساعة الثامنة إلا ربع مساء يوم الأربعاء في الشتاء، لكننا علينا الفوز بهذه المباراة وإحراز النقاط التي نأملها من قبل».

## ليند ينقد مان يونايتد في الوقت الضائع ويقوده الى التعادل

■ لندن - د ب أ: أنقذ لاعب الوسط الهولندي داني بليند مانشستر يونايتد من الهزيمة وسجل له هدف التعادل 1/1 في مضيفه وستهام في وقت الضائع في ختام لقاء المرحلة الرابعة وست ووريموث البيون 2/2 ونيوكاسل مع ستوك 1/1.

ورفع يونايتد رصيده إلى 44 نقطة ليفرول بالمركز الرابع بعدما حقق التعادل الأول له بعد الانتصارين متتاليين كما أنه التعادل الثالث له في آخر ست مباريات في المسابقة هذا الموسم. ورفع وستهام رصيده إلى 37 نقطة في المركز الثامن. وكان يونايتد في طريقه للخروج خاسرا حيث تقدم وستهام بهدف سجله السنغالي سيخو كوكوتاي في الدقيقة 49 بعد انتهاء الشوط الأول بالتعادل السليم، لكن داني بليند سجل هدف التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، وفي الدقيقة التالية، طرد الحكم مدافع يونايتد لوك شو لتبنيه الإنداز الثاني في المباراة.

وفرط نيوكاسل في فوز ثمين على ضيفه ستوك واستقبلت شبكاه هدف التعادل 1/1 في الدقيقة الأخيرة من المباراة ليحافظ الفريقان على موقعهما في وسط الترتيب، وأهدر بيرنلي فرصة استعادة الانتصارات في المسابقة وتعادل 2/2 مع وست بروميتش البيون كانت جميع أهدافها الأربعة بضربات رأس.

في نيوكاسل، انتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السليم ثم تقدم جاك كولباك بهدف

## الدوري الإنكليزي



حارس يونايتد دي خيا والمدافع بليند ينظران بحسرة إلى هدف وستهام

## الدوري الفرنسي

■ باريس - د ب أ: أنقذ المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش باريس سان جيرمان من فخ الهزيمة وسجل له هدف التعادل 1/1 مع مضيفه ليون في ختام المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الفرنسي ليحافظ سان جيرمان على أماله في الدفاع عن اللقب، وفاز غانغان على موناكو 1/0 صفر وتعادل نيس مع سانت سلبا.

وفي لقاء القمة، تقدم ليون بهدف سجله كليتنو موانجي في الدقيقة 31 وتعادل إبراهيموفيتش لسان جيرمان من ركلة جزاء في الدقيقة 69. ورفع ليون رصيده إلى 50 نقطة في الصدارة بفارق نقطتين أمام مارسيليا وسان جيرمان اللذين يقسمان المركز الثاني وإن تفوق مارسيليا بفارق الأهداف المسجلة.

وسجل دوريان لوفيك هدف الفوز لغانغان في الدقيقة 51 ليرفع رصيد الفريق إلى 32 نقطة ويتقدم للمركز العاشر فيما تجمد رصيد موناكو عند 40 نقطة في المركز الخامس. وتعادل نيس مع سانت سلبا ليحافظ الفريقان على موقعهما في المركزين الثامن والتاسع على الترتيب برصيد 32 نقطة لكل منهما.

## الدوري الألماني

■ برلين - د ب أ: حرم إنترناخت فرانكفورت وفيردر برين فريقي أوغسبورغ وباير ليفركوزن من التقدم للمركز الثاني في الدوري الألماني بتعادلهما مع أوغسبورغ 2/2 وفوز الثنائي على ليفركوزن 1/2 في المرحلة العشرين.

وأهدر أوغسبورغ فرصة ذهبية للاغتراف بالمركز الثالث وفرط في فوز ثمين على إنترناخت واكتفى بالتعادل الذي رفع رصيده إلى 34 نقطة في المركز الرابع بفارق الأهداف فقط خلف شالكة ورفع إنترناخت رصيده إلى 25 نقطة ليتقدم إلى المركز التاسع بفارق الأهداف أمام هانوفر.

وانتهى أوغسبورغ الشوط الأول لصالحه بهدفين سجلهما راجنار كلافان وروؤول بوباديليا في الدقيقتين السابعة و37 مقابل هدف سجله ستيفان إيتز في الدقيقة الثانية من الوقت

## الدوري الفرنسي

■ باريس - د ب أ: تستهل الأندية القطرية مشوارها في دوري أبطال آسيا اليوم، وتشارك قطر بثلاثة أندية هي الجيش والسد، اللذان سيخوضان الدوري التمهيدي، بالإضافة إلى لخويا بطل الدوري والتاهل مباشرة لدور المجموعات.

ويواجه السد نظيره الرفاع البحريني بالمرحلة الثانية بالدور التمهيدي، وسيلقي الفائز الوحيد الإماراتي يابوطين الثلاثاء المقبل على أن يأهل الفائز منهما إلى دوري المجموعات.

ويواجه الجيش فريق النهضة العماني مساء اليوم أيضا في نفس المرحلة. وتعتبر هذه المباراة الأولى للمدرب عصري

## دوري أبطال آسيا

■ الدوحة - د ب أ: تستهل الأندية القطرية مشوارها في دوري أبطال آسيا اليوم، وتشارك قطر بثلاثة أندية هي الجيش والسد، اللذان سيخوضان الدوري التمهيدي، بالإضافة إلى لخويا بطل الدوري والتاهل مباشرة لدور المجموعات.

ويواجه السد نظيره الرفاع البحريني بالمرحلة الثانية بالدور التمهيدي، وسيلقي الفائز الوحيد الإماراتي يابوطين الثلاثاء المقبل على أن يأهل الفائز منهما إلى دوري المجموعات.

ويواجه الجيش فريق النهضة العماني مساء اليوم أيضا في نفس المرحلة. وتعتبر هذه المباراة الأولى للمدرب عصري



مدافع سان جيرمان لويز يحاول تغاضي اعاقة لاعب وسط ليون فيري

### رادار الملاعب

## كونتي يمثل أمام المحكمة بتهمة الاحتيال!

روما - د ب أ: ذكرت وسائل إعلام إيطالية أن أنطونيو كونتي مدرب المنتخب الإيطالي سيمثل أمام المحكمة بتهمة الاحتيال، في إطار تحقيقات الفساد التي طالت العديد من لاعبي كرة القدم والمدربين، ويختتم مكتب الادعاء في كريمونا تحقيقات اللاعب بنتائج المباريات التي بدأت في 2010، وتورط فيها 250 شخصا في الدرجات الأولى والثانية والثالثة. وفي 2012 استخدم قاض رياضي دليلا من تحقيقات هيئة ادعاء كريمونا، وفرض عقوبة الإيقاف اربعة أشهر على كونتي لعدم إبلاغه عن محاولتين للاعب بنتائج المباريات خلال فترة تدريبه سبينا في موسم 2011/2010.

## خضيرة ينضم إلى قائمة المصاين في ريال مدريد

مدريد - د ب أ: أعلن نادي ريال مدريد متصدر الدوري الإسباني أن لاعب وسطه اللاتفي الدولي سامي خضيرة يعاني من إصابة في أوتار الساق اليسرى، وأوضح الريال: «تم تشخيص حالة اللاعب على أنها إصابة في أوتار الساق اليسرى، سيتم مراقبة حالته، وتعرض خضيرة (27 عاما) لإصابة خلال الهزيمة الكاسحة أمام أتلتيكو مدريد برعاية نظيفة السبت الماضي، ويتردد أنه سيعيب عن الملاعب لنحو ثلاثة أسابيع، وسيغيب خضيرة عن مباريات الريال أمام ديبورتيفو لاكورونيا والنشي وفياريال التي جانب مباريات دور السته عشر لدوري أبطال أوروبا أمام شالكه اللاتفي، وتضم قائمة المصاين في الريال سيرجيو راموس وبيبي ولوكا مودريتش وخيمس رودريغز».

## مدرب ليستر يرفض التعليق على أبناء الإقالة

لندن - د ب أ: رفض نايجل بيرسون مدرب ليستر مقبيل الدوري الإنجليزي، الحديث عن مستقبله مع النادي، كما كشف أنه عقد محادثات مع ملاك النادي، وتردد بشكل واسع في وسائل الإعلام أن بيرسون أقبل من منصبه، لكن ليستر أصدر بياناً أكد أنه لا أساس من الصحة لهذا الشائعات، وقال بيرسون: «إذا كان لدي ما أقوله، سأصرح بذلك بطريقة ملائمة، لا اعتقد أنني في وضع يسمح لي بالحديث بكل صراحة عن العمل الحالي»، وأضاف: «دائماً تربطني علاقة عمل جيدة بالملاك، ومتأكد من أنني ستقدم للامام».

## تقريب دي بروين 20 ألف يورو لإهانة جامع الكرات

فرانكفورت (ألمانيا) - د ب أ: أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم عن تقريم كيفن دي بروين لاعب وسط فولفسبورغ 20 ألف يورو لإهانة فتى جمع الكرات خلال مباراة بايلونديسلينغا، وتكررت صحيفة «بيلد» أن دي بروين شتم صبي جمع الكرات باللغة الإنجليزية كي يعطيه الكرة خلال المباراة التي تعادلت فيها فولفسبورغ مع انترخت فرانكفورت 1/1 الثلاثاء الماضي، ووفقا للصحيفة فإن دي بروين اعتذر، وأرسل فيصفا يحمل توقيعها إلى فتى جمع الكرات، وهو لاعب في صفوف انترخت للناشئين تحت 16 عاما.

## أوزفالدو يقرب من الانضمام إلى بوكا الأرجنتيني

بوينس آيرس - د ب أ: أصبح دانييل أوزفالدو مهاجم انتر ميلان الإيطالي قاب قوسين أو أدنى من الانضمام إلى بوكا جونيورز الأرجنتيني، وقال مارسيلو لوندون أحد أعضاء مجلس إدارة بوكا جونيورز: «كل شيء يسير في الطريق الصحيح... عندما يتم التوقيع سنستطيع حينها القول بأنه أصبح لاعباً في فريقنا»، وبدأ أوزفالدو مسيرته عام 2005 مع هوراكان الأرجنتيني قبل أن ينطلق في جولة أوروبية لعب خلالها مع اتلانتا وليتشبي وليفورنتينا وميلونيا وروما واسينابول وساوهايمبتون ويوفنتوس والانتر، يذكر أن أوزفالدو شارك مع المنتخب الإيطالي في 30 مباراة دولية.

## لاعب كريكت سابق يصبح مدرباً لكرة القدم

لندن - رويترز: تولى لاعب الكريكت الإنجليزي المعتزل ستيف هاريسون تدريب فريق أشينغتون المنافس في إحدى بطولات الهواة في انكلترا، وسبقوق هاريسون (36 عاماً) فريقه الجديد وسقط رأسه للمرة الأولى عندما يواجه منافسه شيبوب أكلاند في بطولة تحلل المركز التاسع في هرم الكرة الإنجليزية اليوم، ويشجع هاريسون نيوكاسل فريق الدرجة الممتازة منذ مدة طويلة وسبق له أيضاً اللعب لفترة قصيرة مع أشينغتون في سنوات الرهافة. وكان نجم منتخب انكلترا السابق بوبي تشارلوتون وشقيقه جاك تشارلوتون بدأ مسيرتهما في صفوف أشينغتون قبل فوزهما بكأس العالم مع المنتخب.

## معظم أندية الدوري الجزائري لا تؤمن على لاعبيها

الجزائر - د ب أ: كشف ناصر حمداني المدير العام للصندوق الاجتماعي، الذي يتبع وزارة العمل الجزائري، أن معظم أندية الدوري الجزائري لكرة القدم لا تصرح بلاعبيه لدى الضمان الاجتماعي ولا تسدد حقوق تأميرهم وهو ما قد يفقدهم حق التقاعد كعمال، وقال إنه باستثناء مولودية الجزائر الذي شرع في التصريح بلاعبيه لدى الضمان الاجتماعي في عام 2013 فإن كل الأندية الأخرى لا تقدم على هذه الخطوة القانونية الضرورية، كما لفت إلى أن عدم التصريح بالاعبين لدى الضمان الاجتماعي يفقدهم من وجهة النظر القانونية الكثير من الحقوق سواء قبل الاعتزال أو بعده.

# الفيفا ينتظر نتيجة التحقيقات ويمد يد العون الحكومة تعلق الدوري المصري لأجل غير مسمى بعد مقتل 19 مشجعا في مأساة «الدفاع الجوي»



جماهير الزمالك مكتظون بأعداد كبيرة يحاولون دخول الاستاد قبل الصدامات والتدافع

له الحضور، وتغيب الجماهير المصرية عن مباريات الدوري منذ مذبحه بورسعيد التي وقعت في الأول من شباط/فبراير 2012 عقب مباراة الساندة في البلاد، وقالت صحيفة «الوطن» في عنوان رئيسي بالون الأحمر: «كرة الدم»، فيما قالت صحيفة «الشروق» الخاصة بمقتل 22 في مذبحه كروية جديدة، وقالت صحيفة «المصري اليوم» المستقلة في عنوان رئيسي «عودة فبراير الأسود»، في إشارة لحدث مأساة استاد بورسعيد في شهر شباط/فبراير أيضا.

كما وجه «باهمية انتهاء جهات التحقيق من كشف ملابسات الأحداث وتحديد التسبب فيها»، وعبرت الصحف المصرية الصادرة أمس عن حالة الحزن السائدة في البلاد، وقالت صحيفة «الوطن» في عنوان رئيسي بالون الأحمر: «كرة الدم»، فيما قالت صحيفة «الشروق» الخاصة بمقتل 22 في مذبحه كروية جديدة، وقالت صحيفة «المصري اليوم» المستقلة في عنوان رئيسي «عودة فبراير الأسود»، في إشارة لحدث مأساة استاد بورسعيد في شهر شباط/فبراير أيضا.

ما أدى لتدافعهم ودهس بعضهم بعضا، وعادة ما تستخدم قوات مكافحة الشغب المصرية الخرطوش لقمع التظاهرات، وأمام المشرحة حيث تجمع اهالي المشجعين القلتى بانتظار خروج الجماهير ووي مشجعون عاودن من الاحداث فجاعة ما حدث، وقال مصطفى ابراهيم (18 عاما) بعصية بعد ان جاء يبحث عن اصدقائه المفقودين في المشرحة: «الموضوع ليس له علاقة بالتلاكير، انا دخلت وحضرت المباراة وهذه تلاكيرني ولم يرها احد»، وأضاف باكيا وجسده ينتفض: «دخلت في البداية ثم رأيت ما حدث من داخل الاستاد، الشرطة أطلقت الغاز على عدد كبير جدا من المشجعين في مكان ضيق جدا، الناس كانت تدهس بعضهم بعض وهي تهرب للخلف... مذبحه

مذبحه»، وأعلنت رابطة «التراس أهلاوي» الغربية التقليدية لنادي الزمالك تضامنها مع اهالي قتلى احدثات استاد الدفاع الجوي، وتحتيت في بيان على صفحاتها على فيسبوك «التراس الهلاوي لن نتواجد في اي مباراة في هذا الدوري القذر»، من جهة قال مدير مكتب وزير الصحة المصري خالد الخطيب ان «القتل نتج عن التدافع، وليس هناك اي دليل على الرصاص الحي او الخرطوش، هناك آثار للتلاكير من الكدمات على جثث الضحايا، وبعضهم كسر عفته... الناس كانوا يبدسون على بعض...»

### الفيفا

أرسل جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم خطابا إلى الاتحاد المصري لتقديم العزاء في وفاة 19 شخصا لكنه أكد انتظاره لنتيجة التحقيقات، وكتب في خطابه لجمال علام رئيس الاتحاد المصري «أعبر عن خالص عزائي لأسرة الكرة المصرية بعد الأحداث المأسوية التي وقعت الليلة الماضية في مباراة الزمالك مع ابني»، وأضاف: «تعاطفي مع عائلات الضحايا الذين فقدوا وأرواحهم، من المحزن جدا أن يحدث ذلك في مباراة كرة قدم بينما من المفترض أن تكون مسرحا للفرح والمشاعر الإيجابية»، وتابع: «نحن في انتظار نتائج التحقيقات في هذه المأساة ونحن مستعدون لتقديم المساعدة في احتياجها الاتحاد المصري في التعامل مع آثار وتبعات هذه الواقعة».

### السيدة تبكي أحد اقاربها الذي كان ضمن الحاضرين خلال الاحداث



السيدة تبكي أحد اقاربها الذي كان ضمن الحاضرين خلال الاحداث

## كأس الأمم الأفريقية

# الأفيال تقهر النجوم السود بكرات الترجيح وتتوج باللقب الأفريقي للمرة الثانية



نجم المنتخب الايفواري يحتفلون بلقبهم الثاني بعد فوز مضم على المنتخب الغاني

## الغاني أسوأ لاعب

ملايو - د ب أ: توج الغاني كريستيان أنسو بجائزة أفضل لاعب في النسخة الثلاثين رغم خسارة فريقه أمام المنتخب الإيفواري بكرات الترجيح 9/8، وأصبح رابع لاعب غاني يحرز لقب أفضل لاعب على مدار تاريخها حيث سبقه بكرات الترجيح أيضا.

## رينارد أول مدرب يتوج باللقب مع منتخبين مختلفين

مالايو - الأناضول: دخل الفرنسي هيرفي رينارد مدرب كوت ديفوار، التاريخ بعد فوز الفريق باللقب، وأصبح أول مدرب يحقق اللقب مع منتخبين مختلفين، بعد أن سبق له قيادة منتخب زامبيا للفوز بنسخة 2012 التي أقيمت في الغابون وغينيا الاستوائية، وبذلك، عادل المدرب الفرنسيون الرقم القياسي لعدد البطولات التي حققها مدربون من بلد واحد برصيد 5 ألقاب، وهو المسجل حاليا باسم المدربين المصريين أصحاب 5 ألقاب في تاريخ البطولة.

الفريقين وإن مالت الكفة قليلا لصالح الأفيال فيما تصدى القائم لتسديدة الغاني كريستيان أنسو في الدقيقة 26، وفي الشوط الثاني، جاء الأداء سجالا بين الفريقين أيضا ليستمر التعادل السلبي بينهما ويلجأ الفريقان لوقت إضافي لمدة نصف ساعة مقسمة بالتساوي على شوطين، وامتد التعادل السلبي بين الفريقين حتى نهاية الوقت الإضافي ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح لحسم اللقاء واللقب، وفي ركلات الترجيح، سجل لغانا كل من مبارك أكاسو وجوردان آيو وأندري أبو وجوناثان مناساه وإيمانويل بابو وهاريسون أفول وعبد الرحمن بابا وجون بوي وبوبكر باري وأندر أفي أكو (الركلة الثالثة التي تصدى لها الحارس) وفرانك أشيامونغ (الركلة الرابعة التي سددها خارج الرمي) وسجل لكوت ديفوار كل من عبد الرحمن بابا وسيدو دومبيا واييا توريه وسالومون كالو وكولو توريه وويلفريد كانون وإيريك برتران بيلي وسيري داي وأندر ويلفريد بوني (الركلة الأولى التي ارتدت من العارضة) وجونيور تالو (الركلة الثانية التي سددها خارج الرمي) والحارس بريما زراق (الركلة الحادية عشر التي تصدى لها الحارس).

باتا (غينيا الاستوائية) - د ب أ: توج المنتخب الإيفواري بكأس الأمم الأفريقية للمرة الثانية في تاريخه بالتغلب على نظيره الغاني 8/9 بكرات الترجيح في المباراة النهائية اثر تعادل الفريقين سلبي في النسخة الأولى والإضافي لنهائي النسخة الثلاثين والتي اختتمت في غينيا الاستوائية، وهذه المرة الثامنة في تاريخ البطولة التي تحسم فيها ركلات الترجيح لقب البطولة، علما أن المنتخب الإيفواري كان حاضرا أيضا في ثلاث من المباريات السبع السابقة وقار في واحدة منها فقط وكانت على حساب نظيره الغاني أيضا في نسخة 1992 بالنسخال حيث تعادل الفريقان سلبيًا ثم حسم أفيال كوت ديفوار اللقب بالفوز 10/11 في ركلات الترجيح. وسدد كل منتخب 11 ركلة ترجيح قبل أن يحسم الأفيال اللقب على حساب النجوم السود الذين توقف رصيدهم عند أربعة ألقاب بالتساوي مع المنتخب الكاميروني في المركز الثاني بقائمة أكثر الفرق حصدا للألقاب في حين يتصدر المنتخب المصري القائمة برصيد سبعة ألقاب، وأنهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي بعد أداء متكافئ بين

## الاتحاد المصري يصرّف 500 ألف جنيهه لأسر الضحايا

القاهرة - د ب أ: قرر مجلس اتحاد الكرة المصري في اجتماعه الطارئ أمس صرف 500 ألف جنيهه بواقع 25 ألف جنيهه لأسرة كل ضحية من ضحايا الأحداث التي ترافقت مع مباراة الزمالك وإنبي، وسقط خلالها قتلى ومصابون، كما قررت الإدارة عقد اجتماع عقب انتهاء مدة الحداد لثلاثة أيام لبحث ومناقشة استئناف النشاط الكروي مره أخرى.



أخيرا... توري يتذوق طعم النجاح

مختلفة كما فاز بلقب دوري أبطال أوروبا مع برشلونة وكأس انكلترا مع مانشستر سيتي، وفاز توري بالدوري الانكليزي مرتين في 2012 و 2014، لكن مسيرته مع كوت ديفوار لم تكن على هذا المستوى من النجاح حتى حسم اللقب القاري بكرات الترجيح، وكان توري ضمن تشكيلة كوت ديفوار التي خسرت نهائي عامي 2006 و 2012 بكرات الترجيح أيضا، كما خرج من دور المجموعات في نهائيات كأس العالم الأخيرة في البرازيل في العام الماضي

## أخيرا... توري يتذوق طعم النجاح

باتا (غينيا الاستوائية) - رويترز: طغت مظاهر الارتياح على اياها توري بعدما فاز بكأس الأمم الأفريقية مع منتخب بلاده للمرة الأولى في ست محاولات وتغير مجرى مسيرته الدولية. وقال توري عقب الفوز: «انتظرت لسنوات طويلة وكتب أحلم بهذا، من الصعب الآن وصف شعوري كعاشد للفريق، إنه أمر في غاية الخصوصية». وسبق للاعب الوسط توري (31 عاما) الفوز باللقب الدوري في ثلاث دول

الحملة الانتخابية قائمة على فرضية أن الجمهور الإسرائيلي يتعاطف مع اليمين

اليمن يتقدم؟



عوزي برعام

ليس بوسعي التنبؤ بنتائج الانتخابات القادمة، لكن ليس لدي شك بأن الحملة الانتخابية هذه تتميز بفرضية أساسية مخفية، وفقا لما فإن الجمهور الإسرائيلي بمعظمه يتجه نحو اليمين من الناحية العاطفية، معاراة العرب هي الحقيقة المنتصرة. كلمة «سلام» حذفت من الحوار الشعبي، هناك أحزاب تصوب وضعها وفقا لهذه الفرضية وتعيد تشكيل مواقفها تبعا لذلك، وهناك أحزاب تحاول أخذ هذه الفرضية بالحسبان على أمل أن تحدث تغييرا طفيفا في وسط جزء من ناخبي اليمين.

التحوصل باتجاه اليمين معروف جيدا لدى السياسي: أفيغور ليريرمان، والذي لم يسبق له أن تحدث عن السلام الإقليمي، يزدهم حديثه الآن بالكرامية ابتداء من عرب إسرائيل وصولا إلى مقدسات الإسلام. هذه الكراهية من شأنها أن تساعد في اختيار نسبة الحسم. ارييه درعي بدأ هو الآخر يتحدث عن ممارضته للمشاركة في حكومة مركز يسار. هو بذلك يفترض أن هذه هي رغبة جمهوره، وحتى إيلي بيضاي، وفقا للاستطلاعات سيكون «مفاجأة الانتخابات».

وتكذلك، إيلي بيضاي سوا مع يوني شطلون المتطرف يمكنهما أن يتصلا من حافة نسبة الحسم عبر نيل المساعدة من الربيانية، ممن سيجالون على نحو مؤكّد بتحويل يوم الذكرى السنوي لباروخ غولد شتاين إلى يوم ذكرى رسمي.

إذ كان الأمر كذلك، من أي مصدر سنحصل على الأصل؟ أين يمكن أن نجد أصلا لتغيير حقيقي؟ حقيقة أن بنيامين نتانياهو ليس اليمين فهو مرتبط بالفشل لتناخيه، لكنه يفتخ الروح بذات الفرضية الأساسية. بأن عواطف الجمهور بغالبية تعميل نحو اليمين، وتراقهم في

الحسابات الخارجية. لذا يتطلع نتانياهو إلى جر الحملة الانتخابية للاشتغال في الانماط الأمنية والوجودية - المخاطر والتهديدات ويفضان المخاوف. لمن تحظى اية أحزاب بأفضلية نوعية على نتانياهو، إذا لم تتواجه مع رسائله وتقدم رسائل بديلة.

هذا إن يحدث من جراء خطاب واحد لهرتسوغ، هذا يتطلب حملة شاملة، تواجه الفرضية الأساس هذه وتضع امامها تحديا واضحا. نتانياهو واسلوبه يعرضون اسرائيل للخطر، وبالتالي يعرض كل مواطن في اسرائيل للخطر. ديفيد بن غوريون قال، بأن قوة اسرائيل متعلقة بأهلية وضعها العسكري وموقفها الدولي، نتانياهو وسياسته أوصل الدولة إلى حالة قيام العالم عليها، ببطء ولكن بثبات.

فقط قبل 20 عاما انتصرت جنوب افريقيا السوداء من خلال المقاطعة الدولية والتي غيرت وجه الدولة بشكل كامل. لسنا محصنين أكثر منهم، نحن نعيش في منطقة عربية، ولكي نواصل البقاء نحتاج إلى مساعدة العالم، وعلى الأغلب أوروبا وأمريكا.

حكومة اليمين الجديدة ستصطدم بالمعارضة الدولية، لأنها سوف تهرب من أي حل في المناطق. سوف نقود إلى خلق دولة أخرى، والتي ربما يدعونها «دولة اليهود»، لكنها ستحتول إلى دولة كل مواطنها، بما في ذلك عرب المناطق، لأن اسرائيل لا تستطيع أن تستحق نفسها بالعلم عبر الطرق غير الديمقراطية. وعلى الأحزاب التي تشكل البديل لنتانياهو أن توضح، بأنها سوف تحقق الأمن بشكل أكثر عبر الحوار مع جيراننا ومع العالم. ليس من الصفة أن الاضطراب المتطرف يرغب في انتصار اليمين، لأن ذلك سوف يسهل عليه في حربه الشرسة لتصفية دولة اسرائيل؟

ترقيقه نحو صناديق الاقتراع. حتى الأحزاب المهدة للسلطة نتانياهو لا تعتقد على ما يبدو، أن في قدرتها تقويض هذه الفرضية الأساس، حيث يسود الاتفاق على نطاق واسع بأن كومات اليمين ساهمت في توسيع الفجوة وتقليص الطبقة الوسطى.

هذا هو سر قوة المعارضة في توفير الاحساس بأنها تكتزث للمواطن، بأنها مؤهلة أكثر لكل ما يتصل في التنفيذ، ومتحررة أكثر في مواجهة

مترنس 2/9/2015

يثبت التحالف الصهيوني بتأييده منع ترشح حنين زعبي أنه صورة عن اليمين المتطرف

المعسكر الإزدرائي



حنين زعبي

جدعون ليفي

عاد إلينا شمعون بيروس هذه المرة يحمل اسم يتسحاك هرتسوغ، كما عادت الروح السيئة لمباي والتي يسمونها المعسكر الصهيوني، إرضاء، إرضاء، إرضاء الجميع، نغازل اليمين، فقط اليمين، لنتنظره ولنبعد عن كل خطوة شجاعة، يكفي أحيانا اتخاذ قرار سيء واحد حتى يشير إلى السلوك بكامله. هكذا كان قرار المعسكر الصهيوني لدعم فصل حنين زعبي من حق الترشح للكنيست، مع يسار كهذا لم تعد هناك حاجة إلى ابيغور ليريرمان، حتى ياريف ليفن عاد فائضا عن الحاجة.

الامل الوحيد الذي نجح المعسكر الصهيوني في إنشائه كان على الأقل انه سوف قاتل مسارات تدمير الديمقراطية التي شرع بها اليمين. أشخاص مثل هرتسوغ، تسبيبي ليبي، شيلي جيموفتش، ميراف ميخائيلي وستاف شبير يعرفون شيئا واحدا أو اثنين عن الخطر الكامن للديمقراطية. هم يعلمون أيضا بأنه في المعسكر اليميني لهم موقف لا يدمراني من العرب واليسار المتطرف، والان خراب هذا الاخير لنا بهم. إذا وقف المعسكر الصهيوني إلى جانب فصل حنين زعبي، المرشحة الشجاعة، المخلصه والمنطقية، والتي لم تؤذ في حياتها نبابة وعكست دائما تطلمات ناخبها، سيعلم عرب اسرائيل ويعلم الموثون بالديمقراطية، أنه حتى في هذا الموضوع لا فارق بين اليمين وبين هذا النوع من اليسار. بعد أن أعلن هرتسوغ أنه في «الحرب على الازهاب لا يوجد فرق»، الآن بات أيضا لا يوجد فرق في الحرب على «الزعيمين»، إذا ما هي حاجتنا لكل هذا المعسكر؟ من أجل كتبتكر؟

«الاستنتاج الاول الذي على عرب اسرائيل ومثلهم في الكنيست الخلوس إليه هو: عدم التعاون مع المعسكر الصهيوني. ليس أثناء الانتخابات وليس بعدها. عدم التصويت لصالحه

القرار اختار المعسكر الصهيوني «اليهودية» وليس «الديمقراطية»: ففي المعسكر يدركون أنه خلف إتخاذهم قرار فصل حنين زعبي تلقف الرغبة في طرد كل «الزعيمين» من الكنيست.

لا يوجد ديمقراطية كهذه، حيث تحظر على ممثل الجمهور اداة تجند احد أبناء شعبه في شرطه تلقف أبناء شعبه كما يجري اتهام زعبي، ولكن الحزب الذي اختار أن يسمى بالاسم المستعار «المعسكر الصهيوني» من خلال البصق في وجه العرب، مع أن جزءا منهم منحه وضعها فيما سبق، ليس بوسعه سوى تاييد فصل تلك التي تهدد النظام الصهيوني وتحدي الامتيازات الصهيونية المتأنية من الديمقراطية العوجاء. زعبي تستحق الفصل من وجهة نظر هرتسوغ ليفني، لأنها تعرض البني الفكرى المتهاك الذي يقوم عليه معسكرهم للخطر، حيث لا يوجد لديه أي حل للقضية الفلسطينية ولا لعرب اسرائيل. هذا المعسكر ليس لديه ما يعرضه سوى الاوهام والتضليل بما يتلاءم مع أفضل ما لديه. ليفني تريد الوصول إلى حل ولكن فقط كي تحقق حلمها بالدولة اليهودية على طريقته. حلم قومي بكل المعاني، وهرتسوغ يريد فقط المزيد من المفاوضات حتى يسود الهدوء.

عالمنا بالضرر الذي سيسببه لنفسه، وسارع المعسكر الصهيوني موازنة قراره هذا: سوف يدعم كذلك فصل باروخ مارزل. هذه الموازنة السخرية، النموذجي إلى هذا الحد، الاشد خطرا بتلونه: المجرم النظامي، المتوحش القاسي المدان مارزل، هو في أعين المعسكر الصهيوني مثيل لحنين زعبي، والتي لم تتم ادانتها بأقل القليل. ولكن ليس أرحم المعسكر، فمته أيضا ليس المتأفكين من عرب اسرائيل، عما جرى من هرتسوغ بالتاكيد يتحول في اليمين العربي، لتكلمون بالعداوة وأخذون الصور مع معتمري المحطات ويوزعون الشعارات المقترحة حول الديموقراطية والسلام والسواة.

مترنس 2/9/2015

علينا أن نفهم أن العالم قد تغير وأن السلاح وحده لن يقضي على الإرهاب

لغة القوة

الدبلوماسي الجماعي. الولايات المتحدة تحارب الدولة الاسلامية (داعش) بالقصف الجوي وتحالف قوات تربط رؤساء الغرب مع الدول العربية البراغمتية وبالذات مصر والاردن والسعودية.

تلك نحن علينا أن نفهم أن العالم قد تغير. ليس هناك ضريبة قاضية وتنتهي الامر، في 1967 كانت تكفي لنا ستة ايام من أجل الانتصار على كل الجيوش العربية. قسى 2014 فان 50 يوما لم تكف لنا من أجل الانتصار على منظمة اراهبية بقوة متوسطة مثل حماس.

الارهاب يتغذى بالدرجة الاولى على التأييد الشعبي. ومن أجل النضال ضد هذه هناك حاجة لعزل عن المحيط الذي ينمو فيه الدرس هنا هو أنه إلى جانب الجنرالات يجب ضم سياسيين محتكين، وأن سياسة الردع للجيش الاسرائيلي يجب دمجها بدون ضجة السياسيين مع نشاطات سياسية مكملة.

في هذا السياق من النضال ضد الارهاب، يدور الحديث عن ثلاثة جهود متكاملة: بناء تحالف اقليمي من المصالح مع الاردن ومصر والسعودية والسلطة الفلسطينية الذين يعارضون حماس وحزب الله وداعش، الاندماج في تحالف دولي ضد الارهاب بقيادة الولايات المتحدة، ومبادرة حل سياسي للقضية الفلسطينية. هذه القضية في سياق الشرق الاوسط تشغل الدول العربية المتعددة وكذلك رؤساء الولايات المتحدة واوروبا، هذه هي القضية التي تصب الوقود في محرقات الازهايين.

لقد يقينا فقط مع لغة القوة وحل القوة، حيث أن الحكومة الحالية غير مستعدة للحل السياسي، وبهذا تقدم للارهايين اجازات على طبق من فضة.

معاريف 2/9/2015

غزة تشكل اليوم برمبلا قابلا للانفجار في أي لحظة وبصورة أقرب مما نتوقع

من الجنوب سيأتي الشر



عناصر من كتائب عز الدين القسام في الضفة

وقدرتها أمام حماس هي صفر. بالاجمال امامنا برميل من السواد المتفجرة. حماس تريد الحفاظ على سيطرتها، وليس لديها الآن أي مصلحة في البدء بالعنف، لكن عليك أن تعرف أي ظروف جديدة لا يمكن توقيعها ستؤدي إلى الانفجار المبر لهدا البرميل الغري. ماذا نقول الاحزاب عن رأينا فيما يتعلق بهذا البرميل، هذه المشكلة الاستراتيجية تلقنا جدا؟ لا شيء.

معاريف 2/9/2015

الانتاج ذاتي، وفوق كل شيء توجد قوة بشرية. ما تقوم به حماس هو انشاء اطار عسكري جديد، لتجنيد واعداد آلاف الشباب للقتال، مع التأكيد على تدريبات تتضمن احتلال موقع عسكري للجيش الاسرائيلي وخطف جنود، وتعزيز اجهزة الامن من أجل فرض سلطتها، وايضا حفر الانفاق واصلاح الانفاق المدمرة. كل الدول التي تعهدت بالترجع ترى ذلك وتفهم أن الاموال التي ستنتقل للقتل ليس على الاعمار المنية بل على السبب الاساسي لتوقف تدفق التبرعات.

سلاح ذري إيراني يشكل خطرا وجوديا على إسرائيل يجب عدم السماح به

عن نووي طهران

الاسلامي المنقذ للحصول على الذرة وإلى الغرب. ايران لن تستخدم القنبلة ضد اسرائيل. يمكن التسبب بذبول اسرائيل، لا سحح الله، عن طريق التلويح بالقنبلة بدون اطلاقها. يهود البلاد سيعيشون في خوف متواصل. وإذا اتبعت لهم الفرصة سيخافون. اولئك الذين سيقبضون سيغاملون مع اقتصاد داو الذي يعتبر الآن

شامل لكل المنشآت النووية. على الاقل تسليح ايران سيتم تاجيله لسنوات عديدة. تدمير البنية التحتية والوسائل التكنولوجية ممكنة جدا، لأن الانتاج القنبلة لا يحصل باجهزة الطرد المركزية اليورانيوم الخصب.

ولن يتخرون بهذا السيناريو الذي يتضمن ردا ايرانيا محدودا تقول: «على طاوله المفاوضات مطروح ثمن لعدة عشرات من المدنيين والجنود في اسوأ الاحوال. واضرار الحرب لعدة اسابيع اراء احتمال قتل آلاف اليهود وعدد متساويه من جرحي الاشعاع. احيانا يجب أن نخاطر بئيم لمن محتمل وكابوس متواصل بسبب انه بعد سنوات عديدة من ضيابه القوة الاسرائيلية، من المسوح أن تطلق للقوة العنان. ونخرج اسرائيل من وح الاستخداء والخوف. إن اختيارات التاريخ تعلم أنه في المدى البعيد اسرائيل ستنتج.

التيار المعر الوجود فيه رئيس الحكومة الذي يسبح ضد التيار العالمي عموما وفي اسرائيل بشكل خاص من شأنه أن يشكل بقاء للاجلا. يتوجب على نتانياهو السفر إلى الولايات المتحدة كجزء من جهوده التساملة وأن يوضح مرة أخرى إلى درجة هي كبيرة المخاطرة بتأييد دولته إذا تسلمت ايران بالسلاح النووي. للتذكير، كل المحالات الاعتماد الامني على الولايات المتحدة سيزيد ويصل إلى وضع يكون فيه من أجل تحريك البداية تكون حاجة لمصادقة الادارة الامريكية. إذا فشلت الجهود الدبلوماسية فان على اسرائيل أن تتجاهل تماما التحذيرات غير المسبوقة للاجهزة الأمنية ومهاجمة ايران. إذا لم يكن هناك تدمير

غاجي آفيتال

■ من الصعب جدا السباحة ضد التيار، وأصعب منها السباحة عندما يكون التيار متعكرا. ولكن واضحا أن الحديث ليس عن اسعار السكن، وتأثير الشركة الاحتكارية «توفا» على سوق الحليب، وحول طريقة التعليم في جهاز التربية، أو حجم الهمية للعامل المميز. الحديث هنا يدور عن خطر دراماتيكي لدولة اسرائيل، حتى بدون أن يطلق أحد طلقة واحدة. إن عملية تسليح ايران بالسلاح النووي ليست نتيجة هذا الوضع السياسي أو ذلك في اسرائيل أو حتى في الولايات المتحدة. بالعكس. نظرا لأنه في رؤيا القيادة الايرانية العدو الصهيوني هو عائق، لكنه ليس أكبر العوائق. في هذه الرؤيا صحيح أنه لا يوجد مكان لاسرائيل في الفضاء الشرق اوسطي لكن الهدف الاسمي لقيادة ايران هو السيطرة على قضاء الشعوب العربية مروراً إلى اوروبا. على الأقل.

لماذا يحظر على اسرائيل أن تسمح بوضع تكون فيه ايران مالكة للسلاح النووي؟ في اليوم الذي تقع فيه نقطة اللاعودة الحقيقية، تلك الأيام الذي تكون فيه القنبلة جاهزة للتكبيح على رأس الصاروخ، يبدأ سباق التسليح النووي في الشرق الاوسط ولن يتوقف فوق ملئت برمودة. إن وجهة ايران تتجه عميقا إلى امريكا الجنوبية، خلفاء الغرب في الخليج الفارسي سيخضعون لايران. الدعايات الاقتصادية ستكون مدمرة للولايات المتحدة وللعالم الحر، ايران ستكون هي رأس الحربة العربية وسيتم توجيه ملكة على العالم

قويا بكل المقاييس. المستثمرون سيسحبون اموالهم ووجودهم، وسيحدث تباطؤ كبير في كل المجالات. الاعتماد الامني على الولايات المتحدة سيؤدي ويصل إلى وضع يكون فيه من أجل تحريك البداية تكون حاجة لمصادقة الادارة الامريكية. إذا فشلت الجهود الدبلوماسية فان على اسرائيل أن تتجاهل تماما التحذيرات غير المسبوقة للاجهزة الأمنية ومهاجمة ايران. إذا لم يكن هناك تدمير

معاريف 2/9/2015

الحل مع «تنظيم الدولة» ليس المساومة والتنازل بل الانفصال والابتعاد والتحذير

الصراع بين الفيللا والغابة

الياكيم هعتسني

بأعمال قتل فظيعة، بحق اليهود. ولم نذكر بعد عشرات ملايين قتلى محاولة فرض العقيدة النازية على العالم وعدد اكبر من ضحايا الثورة البلشفية.

الاستنتاج الواجب من ملاحظة اوباما هو بالتالي أن التاريخ ليس مسيرة هادئة من القتل التي قطعها بين الحين والآخر انفجارات البشفية.

بعد أن شجب حرق داعش للطيار الاردني حيا، أبدى الرئيس الأمريكي اوباما ملاحظة في أن أفعالا كهذه ارتكبتها المسيحيون، باسم المسيح. يا له من محق

■ هؤلاء اولئك قتلوا زعما باسم الدين، وقلعوا ذلك يوحشية وعلانية كسي يرهبو الجماهير ويقدموا لهم تقييما ساديا. للرومان عبدة الاصنام قدم القياصرة ميا ربات القتل، والمسيحية وضعت حدا لهم وان قدمت بديلا في شكل احراق الكفار المسيحيين. عشرات الاف احرقوا هكذا حتى الثراب على مدى مئات السنوات، ومحاكم التفتيش رافقت الفظاعة بمسيرات فاخرة. كم يشبه هذا الاجراخ الداعي الحريص والمهني للحظات قطع الرؤوس والاجراخ الفظيع ونشره المتعمد والذي يفضلته ينحذب الاف الشبان من الشرق الاوسط ومن اوروبا إلى هذا النزاع. محاكم التفتيش الاسبانية الغاما نابليون، نتاج الثورة الفرنسية، التي اتفعلها المودية هذه المرة تحت علم «مناهضة الدين الحرة، المساواة، الاخوة» كان يمكن للدين أن يخيفه إلى قائمته، فاقفصلة قطعت الاف الرؤوس في ميدان المدينة بهدف صريح لفرض الرعب، وعلى وقع هتاف الجماهير الذين ملكتهم سكرة الدم.

بعد ذلك، في القرن التاسع عشر، نما الايمان في ان العالم يسير نحو «التقدم، الوهم الذي تحطم إلى شظايا في القرن العشرين مع ذبح الامرن، كارثة اليهود، قتل الشعب في يباقر، كامبوديا، رواندا، السودان وفي القدر الزهيد من ذبحه العام في الخليل، حيث احتفل القرويون باستماتة

العنف والخراب، بل العكس: تواصل الوحشية، الشر، الدمار وسفك الدمار الوحشي، مع وفات من الهدوء وازدهار الاخلاق والنقافة. بقي ان نخمن ما الذي اراد اوباما ان يقوله لنا عندما تكبد عشاء ذكر ان لفظاع داعش، التي تنفذ زعما باسم الاسلام، كان في التاريخ شقيق

يديعوت 2/2/2015

## تعقيبات

### خبر: تنظيم الدولة يفاجئ العالم باستخدام تقنيات عالية

#### حدد على البشرية

هؤلاء المجرمون لم يجلبوا لانفسهم سوى الخزي والعار لقتلهم المسلمين بطرق يشعة تعبر عما في داخلهم من الحقد والدين على البشرية جمعاء نعم هؤلاء المجرمون هم اعداء الحضارة والتطور يريدون اعادة البشرية الف وخمسمة سنة الى الوراء هم ضد العلم وضد الانسانية فعدوا كل التعاطف بعد جريمتهم التكرار ضد الطيار الاردني لم يبق عربي او مسلم الا يتعاطف معهم.

عامر شمري

### مقال غادة السمان: قراءات الشتاء حديقة دفا

#### سحر الكتاب

الانترنت سهل طريقة الحصول على الكتاب «الالكتروني»، خصوصا مع القرصنة في الوطن العربي وعدم حفظ حقوق الملكية.

نجد الكتب موجودة بشكل مجاني مما يتيح لفئة كبيرة قراءة هذه الكتب ولا انكر انني من هذه الفئة ولكن ما ان يعجبني كتاب وينشدني اصغر تفصيل فيه حتى اسرع الى المكتبة لشراء النسخة الورقية منه واحيانا شراء نسخ عبارة عن هدايا لاصداق .. لا شيء يعوضنا عن الكتاب الورقي وملسمه ورائحته والسحر الذي يتناثرا ونحن نقب الورق .. ويعيش معنا أكثر بينما الكتاب الالكتروني بكسبة زر يخفني!

عمرو - سلطنة عمان

### خبر: حماس تنفي إتهام «الأخبار» بأنها تجد صعوبة في العودة إلى المقاومة

#### ممانعة الصدام

من عام 2006 الى 2014 حماس خاضت 3 حروب مع اسرائيل، وبالقابل محور الممانعة امتنع عن اطلاق حجر على اسرائيل طوال هذه السنوات، والقول ان حماس الذي تريد ان ترجع، حماس لم تترك المقاومة لحظة.

توضيح: محور الممانعة يعني الدول التي تمتنع او تمنع الصدام مع الصهينة.

امجد عطا

### مقال صبحي حديدي: ملابسات اغتيال مغنية

#### الحرب خدعة

معروف أن كتاب الـ«واشنطن بوست» والـ«نيوزويك» وغيرهما حول الشرق الأوسط معظمهم من الصهيينة وأعداء العرب، كل مهمم الإيحاء بالتماهي والتعاون الوثيق بين الخابرات الأمريكية والصهونية، على مبدأ أن الله يجب أمريكا لأنها تساعد إسرائيل.

لزيادة الخوف في قلوب العرب وراهبهم، ولزيادة كراهيتهم لتنفيرهم من أمريكا للاستفراء بها، إسرائيل أثبتت قدرتها الإستخبارية والتجسس على إصطياد القادة العرب المبدعين القادرين على هزيمة مشاريعها الإستعمارية في المنطقة بفضل ضعف الوعي والفقر وغباء وقصر نظر بعض العرب. المصالح الأمريكية الإسرائيلية قد تتوافق، وعندما تتضارب تكون إسرائيل مثلها مثل جمهوريات الموز الأمريكية، الخاسر دائما هي المصالح العربية، ونجاحات إسرائيل مؤقتة، والحرب في النهاية خدعة.

م. حسن

## غربة الإسلام ويتم المسلمون

■ لعل من اوائل الاحاديث المشهورة التي يحفظها الشباب الملتزم هو حديث غربة الإسلام في بدايته ومنتهاه التي تتسلى وتتصبر به النفس كلما حل بالمسلمين مصيبة لا يستطيعون دفعها غير ان البعض يتعامل معه باستسلام اليائس الذي ينتظر النهاية لا يحرض العامل ان يكون من الصفوة الاخيرة التي تحمل الارية حتى النهاية.

ولكن الاستهداف في زمن غربة الإسلام لم يعد لاتباع الدين فقط بل أصبح لذات الدين الرباني أيضا حيث أصبح رهنا للانققاد والتشويه ومحاوله التحريف والتغيير ونزع القدسية وكانه ليس الدين الخاتم المنزل الذي اكتملت رسالته جامعة أفضل وأكمل ما كان للسابقين من الامم.

هي ليست فقط غربة الإسلام ولكن يتمه ويتم اتباعه ان ليس لهم رأس او هيئة أو سلطة تمثل صحيح الإسلام كما ورد في مصادره المنزلة واجماع الامة بعد تنقيته من الخلافات والانقسامات والانحيازات والاراء الشاذة، ليس للإسلام ولللمسلمين مرجعية علمية صادقة و صافية لم تلوثها ادران الدنيا تكون لهم مرساة رشد وقاعدة تمثيل و جامعة لواقفهم ووجدتهم!

لم يعد يكفي ان تقول انك مسلم او دينك الإسلام فلقد أصبح الامر بحاجة لمزيد من الشرح والتوضيح واحيانا دفع التهمة، فالإسلام الان مدارس ومذاهب بعضها لا يشبه روح الإسلام في شيء ولا يأخذ منها سوى الاسم والاشكال! ان الكل يزعم انه الممثل الشرعي والوحيد للإسلام وغيره وسفيه او مارق او مخالف او خارج، والكل يبحث عن دعم شرعيته وترسيخ وجوده على قمة التمثيل الاسلامي والنطق باسمه ولو بحديث غريب مقطوع او رأي لم يلق قبولا لا من المتقدمين ولا من المتأخرين.

أصبح المنطق السلسل والتسهيل والاحتضان الذي اجاب به الرسول صل الله عليه وسلم عن سؤال الاعراب عن الاعمال التي تدخله الجنة، وكان الجواب عن اقامة الفرائض بصدق و اخلاص، غير كاف عن البعض للقبول وللدخل في دائرة المسلمين وليس دلالة على صلاح و خير ولا تدخل المرء في عصمة الإسلام من دم و مال و عرض.

فعن أي إسلام نتحدث فالإسلام لم يعد اسما جامعا بل أصبح اشكالا مختلفة حتى ما عاد المرء يعرف أين موقعه من الاعراب، مقبول ام مطرود، من اهل الجنة او من اهل الجحيم، فلقد تعددت الطرق والخراطم وكل صاحب طريقة يوزج كالتكنيسة صوك الجنة، من معه يدخلها ومن ضده الى جهنم وساعت مصير!!!

أي إسلام تريد ومن يمثل المسلمين الان؟! هل نريد الإسلام الليبرالي العلماني الذي يفصل بين الدين والدولة؟

د.ديمة طارق طهوب

## هل يقود الملك سلمان الحركة التصحيحية للعرب؟

■ ما من شك بان الأمة العربية تمر بأصعب فترات، فهي بين كماشة الفوضى، والتوسع الصفوي، وجبروت الكيان الصهيوني، فتداعت عليها الأمم و«الواعش» من كل صوب وحذب، وكان لا بد لرجل رشيد أن يظهر، ليعيد ترتيب البيت العربي، على الأقل من أجل حقن الدماء، وبقاء الدول، فهل لظهور الملك سلمان، في هذا التوقيت العصيب، من فائدة، وهل يقود هذا الرجل حركة تصحيحية لهذا الوطن؟

الأمّة في خطر، فقماني دول عربية، على الأقل، تعيش وضعا ضنكا وتوسيل فيها الدماء، العراق، سوريا، اليمن، ليبيا، مصر، فلسطين، لبنان وتونس، منها من سقط في يد الفرس، وأخرى في يد الصهيينة، وأخرى لا يزال الغموض يحيط حول اسباب تدميرها، وان سميت جزافا بثورة.

الدولة العربية الكبرى، السعودية، هي ايضا ليست بمنأى عن الخطر، فقد وصل الإمداد الصفوي الى حدودها، من خلال انقلاب الحوثيين واقتكاك دولة اليمن. ناهيك عن تهديد الأوضاع شمالا من حدود العراق، وغربا من جهة مصر. زيادة على التهديد المتواصل من خلايا القاعدة.

مجيء الملك سلمان بدأ بعمان جديدة. فالرجل اصدر أكثر من 30 أمرا ملكيا، تهتم مفاصل الدولة، وهو ما يعني ضرورة تغيير جوهرها في سياستها داخليا وخارجيا. كما أكد بأنه سيبقي وفي النهج عبد العزيز، رحمه الله، الذي لا يختلف اثنان على نصرته للقضايا العربية، وفتح

أبوابه لتقبل المظالم، حتى ان البعض من خارج الدولة قد ينتفع بهذه الأزمة، وقد تطرح فيها قضايا دول عربية أخرى، مثل مصر.

ومجيء الملك جاء ايضا بقرارات قومية هامة لم تكن نتوقها. بيان مجلس التعاون الخليجي، والذي كان للملك فيه باع، قد أكد بان ما قام به الحوثيون ليس سوى انقلاب عسكري، ودعا الى احترام المبادرة الخليجية، وهو ما يعني بان الملك سوف لن يسمح بالفرور الصفوي الدموي وبافتكاك اليمن وتهديد السعودية، والدول الخليجية، وهذا الأمر قد ينسحب لاحقا على دولة مصر، التي تحتاج الى الدعم، والتهذبة، وحقن الدماء.

مآلات الوضع في اليمن بعد بيان دول مجلس التعاون سيكون سيكوت على الدور التاريخي الذي قد يلعبه الملك. فان انتصر الحوثيون، وفرضوا رأيهم، فلن تكون السعودية أمنة، لانها ستقع تحت المؤامرات الصفوية المباشرة من خلال الحدود، وهذا هو الاختيار الكبير الذي سيمر به ملك الدولة العربية الكبرى، والتي أصبح يعول على نتائجها كل العرب.

اذا برغم هذا الوضع المزري الذي تعيشه كل الدول العربية، فان ملامح مجيء الملك سلمان توحى بوجود حركة تصحيحية للعرب جميعا، تهدف الى حق الدماء والحفاظة على الدول، والبداية ها هي من اليمن، وقد تتلوها، وقريبا، مصر.

د. محجوب احمد قاهري - تونس



## تعقبا على رأي «القدس العربي»: الإنقلاب في اليمن ورقة إيرانية لابتزاز أمريكا والسعودية

قد تكون هذه نظرة سوداوية خيالية ولكن عشنا وشفنا العجب والفرق بين الذكاء والغباء في السياسة والمصالح الدولية، وما تدمير العراق وسوريا الا بداية النهاية لباقي ما يسمى «الدول العربية». لقد تفرق الإسلام الى طوائف، ولن يساعد في جمع كلمة العرب كما حصل في السابق.

د.حقي

الامة العربية الاسلامية النهوض من هذه الكبوّة والرجوع الى جذورها الاسلامية فيما اصطلح عليه الربيع العربي:فقدسي لها الاعداء اعلاه بقوة وشراسة وكيدة تنوء منها الجيلان الرواسي،واستطاعوا ان يعيشوا زخمها بالرغم من الجمر المتوهج تحت رمادها والذي يوشك ان يشتعل ويضيئ الطريق من جديد ويكتسح كل الاعداء والعلاء. وما ذلك على الله بعزيز، ويسألونك متى هو فقل عسى ان يكون قريبا.

ع.خ. الحسن

على ظلم على صالح 33 عاما وماهي النتيجة انتشار الفساد والفقر والمرض بين الشعب، ولو الشعب خرج على علي صالح وتخلص منه كان الشعب اليوم يعيش في نعيم الحرية والمساواة وتحسن وضعه المعيشي ولكن الشعب سكت عن ظلم على صالح وتركه يعيش في اليمن مع السرور واثم السيطرة على البرهان والجيش مما مكته من التخطيط والعودة من جديد مع الحوثيين وافشال ثورة الشعب والاستيلاء على السلطة.

فهد

#### مناهة النطق المظلم

#### العرب نائمون

هذا الاهترء العربي غير المسبوق لن تقوم للعرب منه قائمة ما لم ينهضوا ويستيقظوا من الغفوة التي خدرهم فيها الاعداء الصهيو صليبيون ويراد لها ان تستمر الى ما لا نهاية ومن مظاهر هذا السبات والنوم العميق الآتي:

- 1- يجب التعايش والرضا بالوجود الاسرائيلي اللقيط على ارض العرب والمسلمين في فلسطين من الكيانات الرسمية العربية ومن الحركات والاحزاب التابعة لهم. وكل من يشذ عن هذا الواقع المهين على الجميع المتكاتف ضده ومحاربهه بلا هوادة ووصمه بالارهاب!!.
- ولينا ان ننهب الى ان الروح العربية الاسلامية تاتي ان تهضم الوجود الاسرائيلي على ارضنا في فلسطين وكل من يتعايش مع هذا الوجود ولو نفسيا هو خائن لدينه وامته ووطنه مهما علا منصبه ودرجته.
- 2- وجد هذا العدو ضالته في انقلابي مصر وحترهم في ليبيا.
- 3- وان ننسى لا ننسى كذلك دور صفوي وملالي ايران وقد حاولت

**انقلاب بينوشيه**  
لم يكن اليمينيون الحوثيون اول الانقلابيين فقد ورثوا ذلك عن مصر التي دشنت عهد الاعلانات الدستورية والانقلاب على الشرعية والتي لا تعني اطلاقا انني اتأسف على ذهاب الاخوان او غيرهم وانما ضد الانقلابيات تحت اي مسمى ولو كان على طريقة بينوشيه فما بالك على طريقة السيسي.

ثائر

**تجربة تونس الرائدة**  
الشباب اليمني هو المسؤول الاول عن مستقبله ومستقبل بلاده، هناك تجربة ناجحة للنظام السياسي في تونس، من الأفضل الاقتداء بها، بدلا من الألاعيب الطائفية العنصرية التي دمرت بلادا أخرى، حتى لا تفتح الباب أمام التدخلات الخارجية وتعطيها الفرصة لتدمير مستقبل اليمن الذي كان سعيدا.

م. حسن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk







## هواء طلق



### القناص الأمريكي و«القناص» الفرنسي

الياس خوري

تعيش الثقافة المعاصرة لحظة تداول مربية بين الإعلام والنجاح الفني والثقافي، إلى درجة بدأت تلتبس فيها الأمور بشكل لا سابق له. فالحدود بين التمثيل والتحقيق صارت شبه منعدمة، والمسافة بين «التسلية الخفيفة» التي تصنعها الثقافة الهوليوودية والتلفزيونية، وبين النجاة الثقافي والأدبي الجاه، باتت شبه منعدمة. انه زمن العنف، «داعش» تحول إلى منتج لأفلام الرعب والقتل، والسينما تتدعو بشجاعة محاربة الارهاب، كما هو الحال مع فيلم كلينت ايستوود «القناص الأمريكي». أما الأدب فيتحوّل مع الروائي الفرنسي ميشال ويلبيك في روايته «خسوع»، إلى مساحة لغتنا في الخوف من الإسلام، وإلى ساحة لتأمل المنحدر الذي تستطيع الرواية السقوط فيه.

«وحش الرمادي»، أو كريس كابل، نشر كتاب «بطولاته» بعنوان «القناص الأمريكي»، عام 2012، وفيه يروي انه قتل بواسطة القناص 255 عراقياً، مجدداً بطولاته، التي رش عليها الكثير من بهارات «الحلم الأمريكي». نص عصابي يستحق تحليلاً نفسياً لمئات الوحشية التي تصنعها الحروب، ويتفنن فيها الغزاة. غير أن المخرج الأمريكي كلينت ايستوود قرر تحويل هذا السفاح إلى بطل، ورسم باتقان سينمائي بطولات القناص، وجعلنا نختز مع زوجته الحامل عليه وعلى جروحه النفسية بسبب الحرب، قبل أن يأخذنا إلى نهاية الجبل المأسوية حين قُتل على يد أحد زملائه، بعد عودته من مهماته في العراق.

قد يكون الفيلم شهادة على التورط الأمريكي في حرب العراق، لما خلفه من آثار نفسية مدمرة على الجنود الأمريكيين، لكنه في المقابل فيلم يمجّد بطولات مزعومة. انتهت كما يعلم الجميع بهرولة الانسحاب الأمريكي من العراق، بعد فشل المهمة «الحضارية» بسبب هزيمة العرب ووحشيتهم!

يقدم الفيلم وصفاً جاهزة للحرب، انها حرب ضد الهجم والبرابرة، الأمريكي يقتل كي يحمي حياة زملائه الجنود، الذين يجارون ندفاعاً عن «الديموقراطية»، اما العرب فإنهم يقتلون لأنهم يحبون القتال، فهم عصابات من الارهابيين، ومن جنود القاعدة وجماعة الزرقاوي. أما لماذا جاء الجنود الأمريكيون إلى العراق؟ ولماذا دمروا بلاد الرافدين؟ وما هي اهداف غزوهم؟ فهذه أسئلة لا وجود لها في قاموس مخرج الفيلم أو في قاموس بطله.

لا مكان للأستلة في هذا العالم الخرافي المصنوع بتقنيات الاجوبة الهوليوودية للثقافة، وهي بالناستية، وعلى رغم كل ما قيل عن تقنيات «داعش»، السينمائية، تتفوق بما لا يقاس على تقنيات المشهد الوحشي لحراق الطيار الأردني الذي تقشعر له الأبدان. على عكس أفلام «داعش»، التي صنعت على هدي «فقه الدم»، و«ادارة التوحش»، بهدف بث الرعب، فإن القناص الأمريكي يغطي الرعب بنكهة انسانية، ويحوّل مشهد القتل إلى وحشية رومانسية. القناص يحدد اهدافه من خلال منظر بانديته وهو يتكلم مع زوجته الحامل! يا للروعة! تحار له تعاطف مع الزوجة المسكينه الخائفة على حياة زوجها «البطل»، ام تتشجع من المشهد الذي يراه منظر البندقية، وتتخفّر مستعجلاً الرصاصة القاتلة؟ هذه هي اللعبة، انه فيلم عن العلاقة بين الرومانسية والوحشية وامتزاجهما في شخصية قاتل محترف، يجعل في جهاز قتل يمتلك تفوقاً تكنولوجياً سافقاً على خصومه.

القناص جندي يخدم بلاده، أما القتل فهم مجموعات من القتل والارهابيين، نساء يخشون القتل في اوثابن ويحتمين بالأطفال، رجال مهوسون بالجريمة، وبلاد لا حكاية لها. مشهد الطفل الذي كان برفقة «ارهابي»، يحمل قاذف الرمي جي يستحق التوقف أمامه. البطل الأمريكي تنص الارهابي واراداه، وحين يحاول الطفل أن يحمل السلاح ويتابع المهمة ترغف مهمة القناص وهو يتمتم راجياً القتل أن لا يتابع كي لا يضطر إلى قتله هو أيضاً. قمة الابتذال العاطفي، الذي يخشى الهجمة في بطن الحنان!

لم يكن القناص ولا مخرجه معنيين بالسؤال عن البلاد التي حوّلها إلى حقول الموت. العراق لا معنى له سوى انه اسم غامض لبلاد غامضة اللامع يحتلها الارهاب. هكذا يصير الأمريكي مدافعاً عن حياته، ويتحوّل العراقي إلى محتل يجب القضاء عليه!

قد يقال ان الفيلم يمتلك حبيته القتال ضد القاعدة وضد الايديولوجية التنكيدية التي بلور قوامها ابو مصعب الزرقاوي قبل ان تتحول إلى وعاء دولة البغدادي الداعشية، وهذا ما حاول الفيلم أن يوحى به. الحرب هي بين الجنود الأمريكيين وبين الارهاب! ولكن المخرج قال نصف الحقيقة الفارغ ولم يقل نصفها المعلن: لم يقل لنا متى جاءت القاعدة إلى العراق؟ ولم يشير إلى مفارقة أن القناص لم تستوطن العراق الا بعد الاحتلال الأمريكي!

أما لماذا يصوّر العربي الابهذه الطريقة المتبسرة والجاهزة، فهنا يقع السؤال.

قد نجد للمخرج اسبابه، فهو صنع فيلماً أمريكياً عن بطل أمريكي، وهو ليس معنياً سوى بتصوير أثر الحرب على المجتمع الذي يخاطبه. وهذا حق، ولكنه نتائسي أن الحرب تدور في بلاد أخرى، وأن هذه البلاد لا تختصر بعبارة واحدة هي الهمجية، وأن الصورة التي قدمها ناقصة، لكن محاولته الإيحاء بأنها مكتملة أو قسه في فتح اختصار العراق إلى أرض الهمجية، ونزع أي صفة انسانية عن اناس يقاطون احتلالاً اجنياً.

ولعل احد اكثر المشاهد التي اثارت اعجاب الجمهور وتصفيقه هي نجاح «البطل» في قنص غريمه، وهو قناص سوري يدعى مصطفى يقال إلى جانب جماعة القاعدة. صوّر المشهد وكأنه مبارزة، وجرى تمجيد الرصاصة بلقطة بطيئة خرجت من فوهة بندقية «وحش الرمادي»، وقطعت مسافة شاسعة قبل أن تخترق هدفها، وسط تصفيق جمهور المشاهدين! ابتذال لا يوازيه سوى ابتذال تصوير بطولته جنود مدججين بتكنولوجيا تحميمهم من اعدائهم لكنها عاجزة عن حمايتهم من خوفهم ورعبهم في ميدان القتال.

كتاب كريس كابل لا يخلو من «التفنيد» (التفنيد كلمة يستخدمها العامة في لبنان للدلالة على كذب هدفه ايهاب المستمع من دون الاهتمام بقدرته هذا الكذب على الظهور بظهور الصدق. وأنا اعتقد انها كلمة ممتازة تسمح لنا بالتمييز بين الغفص والكذب، لذا من الضروري امخالها في قاموسنا الحديث). من المؤكد أن رقم رصيده من القتل قد جرى تضخيمه من 166 إلى 255، وأن ارقامية الرجل والمؤسسة العسكارية التي يعمل فيها تم اخفاؤها في مناح بطولي لا يخلو من اللحظات العاطفية. غير أن «التفنيد» الملتبس والمراوغ الذي يخفي سقم العنصرية بدسم الثقافة من اختصاص الكاتب الفرنسي ميشال ويلبيك الذي يعمل فيها تم اخفاؤها في مناح نجاح الاسلاميين في الوصول إلى الحكم في فرنسا. كتاب سفينة مليء بالذكورية العاجزة واحترار المرأة وكراهية الاقليات، يتصدر اليوم ارقام المبيعات في فرنسا، ويتحوّل إلى حجاب أدبي يضمّر العنصرية ويدعو لها.

«القناص» الفرنسي يحتاج إلى وقفة خاصة سوف تتبع هذه القراءة لبطولات القناص الأمريكي.

## جوائز

## الغرامي»



الممثلة كيت غراهام لدى وصولها حفل توزيع جوائز «الغرامي» في لوس أنجلوس

## أحوال الناس

● بيانكا جاجر المطلة والناشطة الحقوقية الشهيرة اعربت عن تفهمها لغضب المسلمين، الذين شعروا بالإساءة بسبب رسومات الكاريكاتير المسيئة للنبى محمد (ص).

وقالت قبل الحفل الخيري التقليدي لمهرجان «سينما لأجل السلام» في العاصمة الألمانية برلين: «أنتي كاثوليكية، ولا أسمح مطلقاً بأن يسخر أي شخص من ديانتى».

● أسطورة كرة القدم الإنكليزية فيفيد بيكهام أطلق حملة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) تحمل اسم «سفن»، حيث وعد بتوسيع دوره في عقده الثاني كسفير عالمي للمنظمة. وقال نجم كرة القدم المعتزل: «الاعتزال (من كرة القدم) قد فرلني قدراً إضافياً (ولو) يسيراً من الوقت، ومن ثم أعلم أنه بإمكانني تقديم المزيد».

● الصحافي مانولو لاما أكد أن ادارة نادي ريال مدريد تدرس فكرة تعيين النجم السابق الفرنسي زين الدين زيدان كمدير للفريق في حالة استمرار تراجع النتائج في عهد المدير الحالي الإيطالي كارلو انشيلوتي. ويختر زيدان الخيار المستقبلي وفكرة فلورنتينو بيريز في المستقبل حيث عمل هذا الموسم مع فريق الـ كاستيلا، من أجل تحضير نفسه لهجمة تدريب ريال مدريد خلفاً لانشيلوتي.

● وعد البحري المطربة السورية طرحت لها شركة مزكا أمس على قناة مزكا الرسمية على موقع يوتيوب، أغنيتهما الجديدة «وانت معايا»، وهي من كلمات الشاعر أحمد الجدي والحنان مدين، وتوزيع أسامة عبد الهادي، ومن إنتاج أحمد البنا.

● وتعمل وعد البحري حالياً على الانتهاء من ألبومها الغنائي الجديد، الذي يضم 12 أغنية، وتتعاون من خلاله مع الشعراء ناصر الجليل، ووائل توفيق، ومع الملحنين مدين، وأحمد محيي، وعزت أمين، وعمرو حليم.

## اختبار بسيط يكشف إصابة الأحياء والموتى بـ«إيبولا» في غضون 10 دقائق

برلين - من محمد السيد

طورت شركة أدوية ألمانية، أشربة اختبار سريعة يمكنها تشخيص إصابة البشر (الأحياء والموتى) بعدوى فيروس إيبولا القاتل، في غضون 10 دقائق، وسيتم طرحها في الأسواق بداية من آذار/مارس المقبل.

وقالت شركة «ستادا» (STADA) الألمانية للمستحضرات الطبية، في بيان نشرته على موقعها على الإنترنت أمس، إن الاختبار الجديد ابتكرته و أنتجته شركة «سينوفا» (Senova) الألمانية لخدمات التشخيص، بينما ستنتجها «ستادا» تسويقية.

ويتطلب الفحص المعتاد للكشف عن إيبولا وقتاً أطول، كما يتطلب مختبرات حديثة للكشف وهي غير متوفرة في أغلب المناطق الوبوءة بالمرض في غرب أفريقيا، لكن الفحص الجديد، يعمل من خلال وضع عينات من سوائل الجسم على شريط الاختبار، على غرار شريط اختبار الحمل التقليدي، كما أنه يناسب ظروف التخزين في درجة حرارة الغرفة، وهو ما يجعله مناسباً لدول العالم الثالث.

وأضاف البيان أنه تمت تجربة مدى فعالية الاختبار الجديد لدى مئات المشاركين في هذه التجارب يفنيها.

وأوضحت الشركة أن الاستخدام الرئيسي للاختبار سينصب على تشخيص حالات الوفاة، لأن سوائل الجسم لدى المتوفين لا تحتاج إلى معالجة سابقة قبل الاختبار، كما أن مخالطة الشيعيين من أقارب المتوفين لجثثهم من الأسباب الشائعة لانتقال عدوى إيبولا، وخاصة في المناطق الوبوءة.

وقال «هانز هيرمان زوفينج» مالك شركة «ينوفنا»، إن «عدد الفيروسات الموجودة في أجساد المتوفين بإيبولا عال للغاية، لدرجة أن مجرد مسحة من الحلق تكفي لإجراء هذا الاختبار السريع».

وأشارت شركة «ستادا» إلى أن الاستعانة بالأول/ديسمبر عام 2013.

● وسعد البحري المطربة السورية طرحت لها شركة مزكا أمس على قناة مزكا الرسمية على موقع يوتيوب، أغنيتهما الجديدة «وانت معايا»، وهي من كلمات الشاعر أحمد الجدي والحنان مدين، وتوزيع أسامة عبد الهادي، ومن إنتاج أحمد البنا.

● وتعمل وعد البحري حالياً على الانتهاء من ألبومها الغنائي الجديد، الذي يضم 12 أغنية، وتتعاون من خلاله مع الشعراء ناصر الجليل، ووائل توفيق، ومع الملحنين مدين، وأحمد محيي، وعزت أمين، وعمرو حليم.

● وسعد البحري المطربة السورية طرحت لها شركة مزكا أمس على قناة مزكا الرسمية على موقع يوتيوب، أغنيتهما الجديدة «وانت معايا»، وهي من كلمات الشاعر أحمد الجدي والحنان مدين، وتوزيع أسامة عبد الهادي، ومن إنتاج أحمد البنا.

● وتعمل وعد البحري حالياً على الانتهاء من ألبومها الغنائي الجديد، الذي يضم 12 أغنية، وتتعاون من خلاله مع الشعراء ناصر الجليل، ووائل توفيق، ومع الملحنين مدين، وأحمد محيي، وعزت أمين، وعمرو حليم.

● وسعد البحري المطربة السورية طرحت لها شركة مزكا أمس على قناة مزكا الرسمية على موقع يوتيوب، أغنيتهما الجديدة «وانت معايا»، وهي من كلمات الشاعر أحمد الجدي والحنان مدين، وتوزيع أسامة عبد الهادي، ومن إنتاج أحمد البنا.

● وتعمل وعد البحري حالياً على الانتهاء من ألبومها الغنائي الجديد، الذي يضم 12 أغنية، وتتعاون من خلاله مع الشعراء ناصر الجليل، ووائل توفيق، ومع الملحنين مدين، وأحمد محيي، وعزت أمين، وعمرو حليم.

● وسعد البحري المطربة السورية طرحت لها شركة مزكا أمس على قناة مزكا الرسمية على موقع يوتيوب، أغنيتهما الجديدة «وانت معايا»، وهي من كلمات الشاعر أحمد الجدي والحنان مدين، وتوزيع أسامة عبد الهادي، ومن إنتاج أحمد البنا.

● وتعمل وعد البحري حالياً على الانتهاء من ألبومها الغنائي الجديد، الذي يضم 12 أغنية، وتتعاون من خلاله مع الشعراء ناصر الجليل، ووائل توفيق، ومع الملحنين مدين، وأحمد محيي، وعزت أمين، وعمرو حليم.

● وسعد البحري المطربة السورية طرحت لها شركة مزكا أمس على قناة مزكا الرسمية على موقع يوتيوب، أغنيتهما الجديدة «وانت معايا»، وهي من كلمات الشاعر أحمد الجدي والحنان مدين، وتوزيع أسامة عبد الهادي، ومن إنتاج أحمد البنا.

● وتعمل وعد البحري حالياً على الانتهاء من ألبومها الغنائي الجديد، الذي يضم 12 أغنية، وتتعاون من خلاله مع الشعراء ناصر الجليل، ووائل توفيق، ومع الملحنين مدين، وأحمد محيي، وعزت أمين، وعمرو حليم.

● وسعد البحري المطربة السورية طرحت لها شركة مزكا أمس على قناة مزكا الرسمية على موقع يوتيوب، أغنيتهما الجديدة «وانت معايا»، وهي من كلمات الشاعر أحمد الجدي والحنان مدين، وتوزيع أسامة عبد الهادي، ومن إنتاج أحمد البنا.

● وتعمل وعد البحري حالياً على الانتهاء من ألبومها الغنائي الجديد، الذي يضم 12 أغنية، وتتعاون من خلاله مع الشعراء ناصر الجليل، ووائل توفيق، ومع الملحنين مدين، وأحمد محيي، وعزت أمين، وعمرو حليم.

## احتجاجات في الهند بسبب عملية اغتصاب وحشي وقتل جديدة

■ نيودلهي - د ب أ: قال مسؤول أمن إن تعرض امرأة أخرى للاغتصاب الجماعي والقتل في نيودلهي أثار احتجاجات في الوقت الذي تواصل فيه الشرطة البحث عن المشتبه بهم. وتم العثور على الجثة المشوهة لامرأة نيبالية (28 عاماً) وهي مريضة عقلياً في حقل في ولاية هاريانا يوم الأربعاء الماضي، بعد أيام من اختفائها من المستشفى الذي كانت تتلقى فيه العلاج. وقال نيشال سينجال قائد شرطة الولاية إنه «تم تشكيل فريق تقص خاص من الشرطة للتحقيق في القضية، ولن ندخر أي جهد. ومع بعض الحظ يجب أن نكون قادرين على حل القضية قريباً». ويوم الأحد، نظم مئات الأشخاص احتجاجات وصلاة للليل على ضوء الشوع في العاصمة ضد الجريمة، على غرار ما تم إثر عملية الاغتصاب الجماعي والقتل التي وقعت في نيودلهي عام 2012 وأكد فحص ما بعد الوفاة حصول أعضاء اللجنة كانت مفقودة، وذكرت وسائل الإعلام المحلية أن بعض أعضاء اللجنة كانت مفقودة و زعم أقارب الضحية وجود تفاعل من جانب الشرطة، حيث لم يتم التعرف على أي مشتبه بهم ولم يتم إلقاء القبض على أحد. وذكرت شبكة «إن دي تي في» أنه في قضية أخرى، تم الأحد تخدير طالبة يابانية (20 عاماً) واغتصابها على يد مرشد سياحي بالقرب من مدينة جايپور التي تقع شمال البلاد، وأفادت أن المشتبه به هارب وتم تسليط الضوء على الهند في السنوات الأخيرة بسبب حوادث العنف الجنسي ضد النساء.

وفي عام 2012، أدى اغتصاب جماعي قاتل تعرضت له إحدى الطالبات في حافلة في نيودلهي إلى غضب شعبي هائل وسن قوانين أكثر صرامة.

## .. وهندي يضرم النيران

### في جاره بسبب.. «أقل من دولار»

■ نيودلهي - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس أن مواطناً هندياً، أضرم النيران في جاره بمساعدة آخرين، بسبب خلاف حول 60 روبية (0,96 دولار).

وأفادت صحيفة «تايمز أوف إنديا» على موقعها الإلكتروني أمس نقلاً عن مسؤول الشرطة كاشف أن ما قوله، إن المواطن هارفيير ايروار (33 عاماً) الذي يعيش في مدينة أشوك ناجر الواقعة بولاية ماديا براديش في وسط الهند، اقترض المبلغ من جاره بالكا إيروار ثم نفى حصوله عليه عندما طلبه به الأخير.

وقام هارفيير في ما بعد بالتوجه إلى منزل بالكا برفقة مجموعة من الأشخاص، حاملاً معه كمية من الكيروسين سكبها على بالكا وأضرم النيران به، ما أدى إلى إصابته بحروق بنسبة 90%.

وما زالت الشرطة تبحث عن منفذي الهجوم الذين لانوا بالفراق.

## مقتل راكب أمواج إثر تعرضه

### لهجوم من سمكة قرش في استراليا

■ سيدني - د ب أ: لقي راكب أمواج حثفه في استراليا صباح أمس بعد أن قصمت سمكة قرش سابقه، حسبما ذكرت وسائل اعلام محلية.

وقالت صحيفة «سيدني مورنينغ هيرالد» ان الرجل كان يمارس ركوب الأمواج قبالة شاطئ «شيلي بيتش»، وهو منطقة سياحية شعبية في نيو ساوث ويلز.

وأفاد التقرير ان راكبي الامواج الآخرين الذين رأوا سمكة القرش يعتقدون انها من فصيلة القرش الأبيض الكبير وقالوا ان طولها يتراوح بين 3 و4 أمتار.

وحاولوا تقديم الإسعافات الأولية للرجل إلا انه توفي على الرمال. وأفاد التقرير بان طاقم الإنقاذ بدأت تنشيط الساحل بحثاً عن سمكة القرش.

## تعدد الزوجات في جنوب السودان

### «مفسدة» للرجال و«مفخرة» للقبائل

■ جوبا - من أوكت فرانسيس: يعتبر تعدد الزوجات عادة شائعة في العديد من المجتمعات الأفريقية، ومن بينها جنوب السودان، حيث يعتبر الكثيرون الاقتصار بأكثر من زوجة وإنجاب الكثير من الأطفال، «معادة للافتخار، وعلامة على الثروة والمكانة الاجتماعية»، فيما ينتقده آخرون بوصفه «عادة سيئة» تعزى إلى الكثير من العلل الاجتماعية.

تعدد الزوجات يلعب دوراً في الفساد المستشري، وأطفال الشوارع، والفقر المدقع، لأن مستوى المعيشة اليوم قد تغير مقارنة بالأيام (السابقة).... هكذا استهلت حديثها لوكالة الأناضول لتغليبا بجوبا، (47 عاماً) وهي من سكان العاصمة جوبا.

وقالت «باجو»: «في أيامنا هذه، يحتاج الأطفال تعليماً جيداً وملابس ورعاية صحية، وغذاء وهذه الأشياء أصبحت مكلفة للغاية للعائلات التي تمارس تعدد الزوجات والتي تعيش في المدن».

ووفقاً لساجو، هذا هو السبب في أن كثيراً من الرجال في جنوب السودان ينتهي بهم المطاف باختلاس الأموال العامة.

وأضافت: «يتبع على جنوب السودان تشجيع الزواج الأحادي باعتباره أفضل الممارسات، والتعبير عن ذلك في دستور البلاد»، وتابعت «باجو»: «يجب على القبائل أيضاً أن تتوقف عن النظر إلى تعدد الزوجات كعلامة ثقافية».

وتض جنوب السودان 64 قبيلة، ويبلغ عدد سكانها حوالي 8.2 ملايين نسمة، وفقاً للتعداد السكاني لعام 2008، الذي كشف النقص عنه في عام 2010، وتقدر أعداد النساء بأكثر من ثلاثة أضعاف الرجال. وتتعدد الزوجات في صفوف جميع القبائل، غالباً وسط الرجال الذين عادة ما يتزوجون أكبر عدد ممكن من الزوجات قدر الإمكان، بدون حد أقصى.



ماعر مصنوعة من الورد بمناسبة العام الصيني الجديد في حديقة الخضراء في سنغافورة

## دراسة أممية تحذر من انتشار ظاهرة الهجمات على مدارس الفتيات في 70 دولة

جنيف - من حاتم عمر:

حذرت دراسة أممية، من ما اسمتها «ظاهرة انتشار العنف المستهدف للمؤسسات التعليمية المخصصة للفتيات والتي انتشرت في 70 دولة على الأقل خلال الفترة ما بين عامي 2009 و2014»، ورصدت الدراسة الصادرة عن مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بمدينة جنيف السويسرية، أسس، أمثلة من تلك الهجمات على مدارس للفتيات في أفغانستان، وباكستان، ونيجيريا، والكونغو الديمقراطية، والهند، وسوريا، والعراق، إلى جانب استهداف الفتيات في بعض مدارس الصومال «لتزويجهن من جنود حركة الشباب هناك»، فضلاً عن حوادث أخرى في السلفادور بأمريكا الوسطى.

ولم تذكر الدراسة باقي الدول وعددها 61، ولم تتناول الدراسة التي حصلت وكالة الأناضول على نسخة منها، العنف العنوي الذي تتعرض له التلميذات.

المسلمات في الكثير من الدول الأوروبية، بسبب حجابهن وتمسكهن بتعاليم الدين الإسلامي، ما يؤدي إلى التأثير سلبياً على تحصيلهن التعليمي بسبب الضغوط النفسية التي يتعرضن لها جراء خوض معارك قضائية لإثبات حقهن في التعليم مع الحفاظ على هويتهن الدينية.

غير أن الدراسة شددت على «ضرورة اتخاذ تدابير فورية لضمان تمكين جميع فتيات العالم من الوصول للفتيات تعليم عالي الجودة، لا سيما بين الفتيات ضحايا الاتجار بالبشر، والنزاعات المسلحة، والزواج القسري، والهجرة، والزواج القسري والمبكر، ومن اضطرون لقطع دراستهن بسبب الحمل أو الأمومة أو العجز».

كما أشارت إلى «ضرورة تضمين برامج تأهيل الفتيات مفاهيم حقوق الإنسان والتربية الجنسية، وكيفية التعامل مع الأزمات على اختلاف أنواعها الطبيعية كانت أو من صنع الإنسان كالحروب على سبيل المثال».